مجموعه نظم و نثر از شعرای و مؤلفین و علماء مختلف و
در موضوعهای متعدد و در حقیقت جُنگی است پر از مطالب
مفید

۱۳۵

مجموعه نظم و نثر

فارسی و عربی
استرآبادی - شیخ بهائی
و دیگران
چند گونه خط ص ۱۱۰
سنهٔ ۱۲ و ۱۳

مجموعه نظم و نثر از شعرای و مؤلفین و علماء مختلف و در موضوعهای متعدد و در حقیقت جُنگی است پُر از مطالب مفید

۱۳۵

۱۳۵
۱۲۸۵۴

مجموعه نظم و نثر

فارسی و عربی
استرآبادی - شیخ بهائی
و دیگران
چند گونه خط ص ۱۱۰
سده ۱۲ و ۱۳

لسـ

ى ١٧٠٧	[illegible] ١٧١١	[illegible] ١٧١٤	[illegible] ١٧ [illegible]
٢٨ ١٧١٣	٣٩٩ ١٧٠١	ق٢ ١٧٠٦	٣٣٢ ١٧١٢
٩٧ ١٧٠٢	٢٨٩ ١٧١٦	٣٢٩ ١٧٠٩	اق ١٧٠٨
٣٣٠ ١٧١٠	ق ١٧٠٤	١٨ ١٧٠٣	٢٨٨ ١٧١٥

يا سيدي عبد الرحمن عبد الرحيم

عزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

واسأله التوبه والتوفیق لما یحب ویرضی وصلی الله علی خیر خلقه محمد واله وصحبه در

سه بار تلقین کند مرید را چون توبه وانابه گفته باشد بعد از آن آیت بیعت

بروی بخواند وبعد از آن اگر خواهد تلقین دیگر بنوعی دیگر ادا کند وبگوید با مرید

شیخ که تبت الی الله ورجعت الی الله ولا ترجعوا سوی الله وشهادت بعد الله وبعد از آن

شیخ مرید را که توبه وانابت فرماید از جمیع افعال ذمیمه واقوال واحوال قبیح

او را توبه فرماید تا مرید بجمیع مرادات وسعادات ابدیه مشرف شود

هو

من اصول الكافي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن
ابي اسرائيل عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير
في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل
يا رءوف يا رحيم يا رب يا سيدي
تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها
قال وقال هذا الذي دعى به جعفر بن سليمان

نمقه الداعي المخلص الداعي
محمد الملا ... النجفي
عفى عنه بالنبي والوصي

پس از دو بیت سطور فوق کلمات زیبا خنیار زبان قلم رفت
گر انگشت سلیمانی نباشد چه خاصیت دهد نقش نگینی
ولی الکون در این زمان که ما دریم دعا اثر نکند گر باسمان رود
حرره ۲۰ لیله ۱۷ جمادی الآخر ۱۳۴۴ هجری
حسین بابانی استاد زاد

صاحب قاموس گفته
که اهیا شراهیا بمعنی ... بعبری و یونانی است
زبان یونانی بعض ازلی ابدی ...
میگویند و دعم اهیا شراهیا
خطاب و بخار ابجم کان بگفته
اجبار یهود و کفعمی در نفض
ذکر اسم عظم آورده که یا حی یا قیوم
بعبرانی اهیا شراهیا
والله عالم بالصواب

این دعوات عدیم الوفه از قبل العبار محمد کاظم
بن حاجی محمد المرحوم المازندرانی الشهیر بهندی مجاور ارض اقدس
کربلا معلی زاده الله شرفاً وتعظیماً

...

١

بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خداوند بخشاینده مهربان

الحمد لله رب العالمين الحمد بديع

حمد خدایرا که فریننده و پرورنده و تربیت کننده همه عالم

السموات والارض ذا الجلال و

اسمانها و زمین بی نمونه وصاحب بزرکی و

الاكرام رب الارباب واله

کرامت صاحب وخداوند همه صاحبان ومعبود

دعای چهل وهفتم در روز عرفه یعنی نهم ماه ذی الحجة میخوانده اند ودر این روز حاج در عرفات وقوف نمایند وعرفه برای ان کویند که ابرهیم علیه السلام در شب هشتم ذی الحجة در خواب دید که پسر خود اسمعیل یا اسحق را ذبح میکند وبامداد در اندیشه شد که ان خواب چه روی دارد انرا روز ترویه کفتند وشب نهم ماه باز بخواب دید که پسر را ذبح میکند بامداد بدانست وبشناخت

اللهم لك بور ... ارضا یا زات

ذات سبحانی ... ا بارزنده

خمسة مواضع وكلما جاء من لفظه ثلثة عشر موضعًا ومثنى ثلثة مواضع ومحياى ومحياهم ومجريها عند بعض ومرسيها والمرعى وكلما كان متصلا بتاء التانيث مرضات خمسة مواضع الحادي عشر مفعل وهو مرسيها في الاعراف وهود والنزع ومزجاة ليس لها نظير ومجريها على قراءة الاكثر الثاني عشر مفعل وهو ثلثة الفاظ في ثلثة وعشرين موضعا مصلى ومصفى ومسمى احدى وعشرون موضعًا الثالث عشر مفتعل المنتهى موضعان في النجم ومنتهيها الرابع عشر فعل وهو غزى ولا نظير لها الخامس عشر فوعله وهو التورية تسع عشرة موضعا وثلث في النصف الاخر وكان اصله ووريه واما افعال الوزن الاول منها فعل وهو مائة وثمانية وثمانون كلمة الى سبعة مواضع

وسعى خمسة مواضع وقضى ثلثة عشر موضعا ومنها
ومنها المتصل بضمير المؤنث موضع وموضع بضمير الجمع
هدىٰكم ستة مواضع وهدى الله اربعة مواضع و
هدينا خمسة مواضع وهدىٰني موضعان وهدىٰن
موضع وهدى ستة مواضع منها موضعان مسبوقان
بالفاء وهدىٰه وهدىٰهم موضعان ولهدى الناس
كلها ثمانية وعشرون موضعا واتىٰهم ثمانية
مواضع واتىٰكم ثلثة مواضع واتىٰها كذلك و
اتىٰك ستة مواضع واتىٰنا اليقين واتى التي بغير
ضمير سبعة مواضع والمجموع ثمانية وعشرون موضعا
ورا اذا تجرد عن الضمير وقع ثلثة عشر موضعا سبعة
مواضع قبله متحرك وستة مواضع قبله ساكن
ومع الضمير تسعة مواضع فيكون المجموع اثنين و
عشرين موضعا وما نهىٰكما ونهىٰكم ونهى النفس و

ى

ورمى في الانفال وعصى اربعة مواضع واحد مع الضمير
في سورة ابرهيم ومن عصاني وناى بجانبه موضعان
واوى الفتية وطغى خمسة مواضع وغوى موضعان
فسقى لهما وسقىٰهم وبغى موضعان فوقىٰه ووقىٰهم
ثلثة مواضع ووقىٰنا وهوى موضعان وجزىٰهم بما
صبروا وبنىٰها موضعان ودحىٰها وتلىٰها وطحىٰها
وسجى وما قلى وكلمة اخرى منها واوى لكنه كتب في
المصاحف بالياء وهو ما زكى في سورة النور و
من جملة المذكورات اربع كلمات واوى وهي دحىٰها
وتلىٰها وطحىٰها وسجى الوزن الثاني افعل وهو ما ءاتى
ثمانية وعشرون لفظا احيا احد عشر موضعا مع
الضمير خمسة مواضع ومع غير الضمير ستة مواضع
وعلى قراءة نافع وابي جعفر وابن عامر لفظه اوصى و
اتى ثلثة وثلثون موضعا منها ثلثون موضعا مع الضمير

اٰتٰكم ثمانية مواضع وآتاه ثلثه مواضع وآتاهم
عشرة مواضع وآتاهما موضعان وآتاني ثلثه مواضع
وآتانا وآتاني وآتاك وآتاها وثلثة مع غير الضمير
ومن اوفى في آل عمران والفتح واراكم في آل عمران
واراك الله واراكهم وفاراه وقد افضى
والقى احد عشر موضعا من غير ضمير وثلثه مواضع
مع الضمير القاها موضعان القاه موضع انجى اربعة
مواضع متصلا بالضمير احدها بقراءة الكوفيين في
سورة الانعام واغنى احد عشر موضعا سبعة منها
مسبوق بحرف النفي وواحد في سورة التوبة متصل
بالضمير وفاويكم واوى ثلثة مواضع احدها متصل
بالفاء وادريكم وادريك ثلثة عشر موضعا وفادلى
دلوه وفانسيه وانسينيه وفانسيهم موضعان و
اوحى ثمانية مواضع وابتلى يعبده واصفيكم نون موضعان

واحصيها واحصيهم واحصيه الله واحصى كل شيء
عددا واوصيني واعطاني ثلثه مواضع واملى لهم
في غير قراءة يعقوب وابي عمرو واكدى وابكى و
اقنى واهوى وفاوعى وارسيها الوزن الثالث
فعّل وهو ستة وثلثون كلمة فسويهن وسويك
موضعان احدهما مع الفاء وسويه فسوى موضعان
وسويها ثلثة مواضع احدها مجرد عن الفاء ووصى
موضعان ووصيكم اربعة مواضع وما ولاهم و
ولى مدبرا موضعان وولى مستكبرا ونجينا موضعان
ونجيهم كذلك ونجيكم وسميكم وفوفيه
حسابه وابرهيم الذي وفى وفغشيها ما غشى
وصلى في ثلثه مواضع ولقيهم وجليها ودكيها و
دسيها الوزن الرابع فاعل وهو فنادته بقراءة
حمزة والكسائي وناديهما ربهما ونادى خمسة عشر موضعا

اثنان مسبوقتان بالفاء وفناديها وناديها ونادينه
وساوى الوزن الخامس افتعل وهو تسع وسبعون
كلمة استوى اثنا عشر موضعا احدها مسبوق بالواو
واثنان مسبوقتان بالفاء واشترى واشتريه موضعان
وإذ ابتلى واصطفى خمسة مواضع منها مسبوق
باللام واحدها بالخلاف في والصافات واصطفيه
واصطفيك موضعان ليكون ثمانين موضعا واعتدى
اربعة مواضع واتقى سبعة مواضع وفانتهى ولو
افتدى والتقى الجمعان موضعان فالتقى الماء وافترى
اربعة عشر موضعا وافتريه سبعة مواضع و
اهتدى كذلك واعتريك واجتبيه ثلثة مواضع
احدها مسبوق بالفاء ولاجتبيكم وابتغى موضعان
وارتضى ثلثة مواضع الوزن السادس استفعل
وهو اربعة الفاظ استسقى واستسقيه واستعلى

واستغنى

واستغنى اربعه مواضع واستهويه في قراءة حمزه
الوزن السابع تفعّل وهو اثنان وثلثون لفظا
فتلقّى وتولّى احد وعشرون موضعا منها اربعة
مواضع مسبوقة بالفاء وواحد متصل بالضمير
في سورة الحج وتجلّى موضعان وتمنّى كذلك و
تغشّيها وتزكّى ثلثه مواضع وفتدلّى وتردّى
الوزن الثامن تفاعل وهو لفظتان فتعاطى و
تعالى اربعة عشر موضعا منها اربعة مسبوقة
بالفاء الوزن التاسع المضارع من الثلاثي المجرد على
وزن يفعل بياء مفتوحة علامة الغايب اوله و
لو يرى الذين ظلموا في قراءة غير نافع وسيرى الله
موضعان احدهما مسبوق بالفاء ويريكم موضعان
ويريها ويريك ويرى الذين في سورة سبا و
يرى خمسة مواضع اخرا اثنان في والنجم وواحد في والنازعات

وتعاطى

دواحد فی العلق وواحد فی القصص بقراءة حمزه والكسائی
ویخفی خمسة مواضع منها بقراءة حمزة والكسائی والثلثة
الاخر متصل بالضمیر وموضعان ولا یرضی ولسوف
یرضی وینهاهم موضعان وینهی موضعان ایضا وینهلكم
كذلك ویحیی من حی وولا یحیی موضعان ویابی الله
ویلقه ویخشی سبعة مواضع احدها متصل بالضمیر
وان یطغی ولا ینسی ولا یبلی ولا یتقی ویسعی
ستة مواضع ویتقی وجه ربك ویصلی سعیرا
فی غیر قراءة نافع واتباعه ولا یصلها ویصلی النار
الوزن العاشر تفعل بالتاء المفتوحة وهو قسمان
خطاب وتانیث والخطاب قبله ترضها وربك ترضی
ولعلك ترضی فی قراءة غیر الكسائی وشعبه وترضه
موضعان وفترضی وولو تری الذین ظلموا فی قراءة
نافع واتباعه وتری فی اثنا عشر موضعا وفتری خمسة

الثامن فعالی مضمومة الفاء وانحصر فی اربع كلمات
اسری وكسالی فی موضعین وسكاری ثلثة
مواضع واحد فی النساء واثنان فی الحج بقراءة غیر
حمزه والكسائی وفرادی موضعان التاسع افعل
بفتح الهمزه وهو نوعان الاول ما كان الفه للتفضیل
وذلك ستة عشرة لفظا فی ستة وستین موضعا
ادنی اثنا عشر موضعا موضعان معرف باللام و
موضع مضاف ~~بمضاف~~ وازكی اربعة مواضع واولی
احد عشر موضعا واهدی سبعة مواضع واوفی
بعهده فی التوبه والجزاء الاوفی والاعلی تسعة مواضع
واربی من امة والاقصا الذی واقصا المدینة
موضعان واحصی بما لبثوا علی قول واخفی اتیه
وابغی سبعة مواضع واخزی واتقكم والاتقی
الذی واطغی وادهی واشقها والاشقی الذی

موضعان والله اعلم النوع الثانى افعل الصفة وهو
لفظان غثاء احوى وكلمة اعمى كيف جاء الا فى
سورة القتال فانه فعل ماض وغير ثانى سورة سبحان
فان بعضهم قالوا انه من النوع الاول وجملة الصفات منها
اثنا عشر موضعا منها ثمانية مع لام التعريف اى معرفة
به العاشر مفعل وهو ستة وستون موضعا
مولنا موضعان موضعان ومولكم خمسة
مواضع ومولهم موضعان وكذلك مولاه و
كذا مولى ومولى الذين ولا مولى لهم وجملة ما وقع
فى القرآن من لفظة مولى تسعة عشر موضعا ومأويهم
فى اثنا عشر موضعا ومأويه ثلثة مواضع ومأويكم
كذلك والمأوى اربعة مواضع فجملتها اثنان وعشرون
موضعا ومثوى الظالمين ومثويكم موضعان ومثويه
ومثوى ومثوى المتكبرين ثلثة مواضع ومثوى

خمر

مواضع وترى تسعة عشر موضعا وترينى موضعان
فترىه كذلك وترىهم ثلثة مواضع وارينا
واوترقى للتشقى فتردى ولا تخشى وفتخشى
تخشى الناس وان تخشاه ولا تعرى ولا تضحى
فلا تنسى والثانى تهوى ثلثة مواضع ولن ترضى
وتغشى طائفة بقراءة حمزة والكسائى ولتصغى
وتابى قلوبهم وتغشى وجوههم وتسعى ثلثة
مواضع فى طه ولا تعمى الابصار وتعمى القلوب
وان الصلوة تنهى ولا تخفى فى قراءة غير حمزة و
الكسائى وتصلى نارا فى قراءة من فتح التاء الوزن
الحادى عشر مضارع متكلم من الثلاثى المجرد و
هو انى اراك وانى ارى ثلثة مواضع ولكنى
اريكم كذلك وانى اراكم وارانى موضعان واسمع
وارى الا ما ارى لا ارى الهدهد واسى انهكم

الوزن الثانی عشر متکلم بنون وهو نری الله وقد
نری ولنرینك موضعان وما نریك کذلك وانا
نریك کذلك ایضا وما نری وافنری ونریه
قریبا ونخشی ونسیهم وننسیکم ونخزی
ونحیا موضعان الوزن الثالث عشر مضارع
بیاء من باب تفعّل وهو یتولی فی ثلثه مواضع
ویتوفی فی موضعین ویتوفهن ویتوفیکم فی
فی اربعة مواضع ویتوفهم فی قراءة حمزه موضعان
فی سورة النحل ویتلقی المتلقیان ویتزکی موضعان
ویتمطی الوزن الرابع عشر المضارع بالتاء من باب
تفعّل وهو قسمان اما ان یکون التاءان فی خط المصحف
او احدهما والاول تتوفهم فی موضعین فی قراءة غیر
حمزة وتتلقهم والثانی توفهم فی النساء وتلهی
وتلظی ولو تسوی بقراءة حمزة والکسائی وان تزکی

بسم الله الرحمن الرحیم

میکنم حمد خداوند صمد : الذی لیس له کفواً احد

آن خداوندی که هستی شان اوست / هستی مخلوق از احسان اوست

جلوه‌ای بنمود از عین وجود / دائماً بود و کسی با او نبود

خود بخود میباخت نرد عاشقی / خویشتن را بود خود هم وامقی

بود عاشق لیک عشق خویش داشت / تا علم در عالم امکان فراشت

چون ز پنهانی شد تجلی ظهور / کرد ظلمات جهان را پر ز نور

تا ازو شد

تا ز خورشید وجودش زد شرر / از عدم آورد هستی سر بدر

چون بدید اعیان ثابته‌ای رنگ رنگ / شد بپا غوغا و اندر جنگ

خیر یکی شد و یکی گردید شر : ابتلا جار آمد و دیگر چه خیر

فاش گویم با نوای مرد دستی : جمله از رنگ است جنگ‌ها

خواهی ار تحقیق این مطلب درست / بایدت از مثنوی این بیت جست

چونکه بیرنگی اسیر رنگ شد / موسئی با موسئی در جنگ شد

لیک بود جمله از بود اوست / اوست مغز و جمله قشرند و پوست

راه فهم دین زد و بنامها رقم / که تمام هستند از اهل عدم

جمله معدومند اشیا تمام ‌‌ حق وجود مطلق است تمام
هرچه هست از حق نما سازی تمامت ‌‌ ورنه در افلاک آغاز تمامت
در خبر عبدی اطعنی گفت حق ‌‌ ای بیا بگذر از ملک ایندم سبق
امر حق خوریست تا خبرت چرا ‌‌ از همی افلاک تا چه مانی در تراک
جز مردانه برای دل بروب ‌‌ دو ملی با سنگ وحدت بکوب
ای دل تو ای دل خواهی دل ‌‌ تا بری آن آتش از عقاب و گل
ولی تو از لوث معاصی پاک کن ‌‌ انجه عیسی جای در افلاک کن
نفس را کش رابطی رام عمل ‌‌ تا بگذاری معاصی در بغل
تابعن

با ریاضت نفس از در را بکش ‌‌ تا بیابی وصل حق ایمرد خوش
تا نسازی لوح دل را صیقلی ‌‌ عکس حق در وی نگردد منجلی
ورنه دل از ظلمت عصیان نشوی ‌‌ وا نبینی حق را در آن ای بجوی
حاکی کن با خداوندان دل ‌‌ از خداوندان تن رو دل گسل
هر که با دنیا بر ستان سر کند ‌‌ روزگار خویش را ابتر کند
چون مقام اصحاب گل گردد پدید ‌‌ او نخواهد گشت ادم رو سفید
آنکه با رند و قلندر شد مرید ‌‌ روزگار نفس گردد مزید
چونکه در بازار عطاران روی ‌‌ جامه و دلق تو گردد عنبری

در روی درگاه مستکران جز سیاهی می‌نبینی اندران

دور از آن گوی زعطاران بگیر تا نبوی در وصل دلبر تیز گیر

نام حشر بلخ مدرسه حاصل عمر تو گردد وسوسه

چند میلانی تو از فقه و اصول با عمل ار گر نخواهد شد قبول

هست نحو و صرف تو جز قیل و قال با وجود آن ز نحو دل جستن محال

حکمت یونانیان و بحث نجوم هیچ در کارت نیاید الطلوم

از کلام و لفظ اینها در گذر با دل روشن معانی را نگر

حب مال و جاه از خود دور کن رو بگردان غیر را ما مور کن

ناظمها ماحی

تا تجلی گاه حق گردد دلت اینم تو و پهلوی دلبر منزلت

وسعت کون و مکان را دیده است قلب مؤمن را مکان بگزیده است

من نگویم بلکه خود فرموده این بیت وسعت در سماء و در زمین

تا که منزلگاه خود گرداندش در لفظ ذات نبی خوانمش

وسعتی در قلب مؤمن دیده ام بهر خود آنجا مکان بگزیده ام

باز خود فرموده است اندر خبر ها انا عند قلوب المنکسر

سعی کن تا شیشه دل بشکنی از برای یار سازی مسکنی

من در این عالم که با این اشتیاق صبر چون داری با ماتم فراق

عید قربان است اینهم بر ملا جان خود مبار بر دلبر فدا

چون طلسم کاشکست تیز گیر از زبان پهلوی الله خوانه گیر

چون فنا کشتی ز خود منصوروار · آنزمان یابی بقای پایدار

چونکه مردی با جبار خویشتن · زنده جاوید بود نزد ذو المنن

تا ننوشی باده صدق و صفا · ره در نیابی در حریم کبریا

هرکه نوشد جرعه از جام حق · در وصال او از ملک کیرد سبق

خب خود را با بلا آمیخته · در بلا صد کونه راحت ریخته

هجر او را می بیند سال · داند که بیند جان اندر جمال

او می بیند ممات و مرده · داند که بیند حیات و زنده

که ننوشی میشوی زنده ابد · ور نکیری میشوی مرده ابد

جرعه زان باده چون احمد چشید · رخت از نفس کوی اعلا کشید

رخت با جای که نادیدی خلیل · ام بدانجا که ناندی جبرئیل

ارجمات

جهت جرح زخم که اطفال رسد با تاخت خوشتر و بیماری آکومی لباب
در شب چهار شنبه نحو یک بغروب آفتاب بر بیضه مرغ نو نوشته
بطریق رخنه حروف باز سیاه شد و بجای پیشانی آدم با آب کرفته
او را رو بقبله بار دیگرته ظرف در زیر ان کرفته بروی زمانی
کذاشته تخم را بقوت بلند از دو ظرف بشکند و آن ظرف را
با شکسته تخم آب روان شسته تا آب بلند از زرع مجرو
جلعت فجبعت حجعت الفجعت انفلعت
بسم الله و بالله و علی اسم الله و علی اسم العلی

انتهی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله علی نواله والصلوة والسلام علی رسوله وآله اما بعد
این رساله ایست در بیان اعراب و بنای الفاظ مرکبه و قلیلی از صیغ و عقود
والقاعات که از رسالتین مؤلفین سرکار عظمت اقتدار شریعت مدار جناب
شیخ الالقاب فضایل و کمالات اکتساب حقایق و معارف انتساب شریعت
و هدایت مآب حاوی الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول الفخر
المحقق والعلامة المدقق اعلم العلماء الراسخین وافضل الفضلاء المتقدمین
والمتاخرین الحری للثناء الشاهد لاقوم لتشبه العلماء علی الانبیاء والصدیق
الاحسن لترجیح مداد هم علی الدماء فخر الفقهاء والمجتهدین حجة الاسلام
والمسلمین المولی الاعظم والمقتدی الافخم شمس الفلک للجلالة والشرافة والفخامة
و بدر السماء العلم والفضیلة والفقاهة مرجع المعتمرین والحجاج الذی به اکمل الله
علی بریته الحجة ولا احتجاج حاجی ملا محمد جعفر الاسترابادی جعل الله عواقب اموره
خیرا من المبادی اخذ و انتخاب و بلغت فارسیه استکتاب و مذکور در آنها باب
حی شود و مخفی نماناد که حقیر فقیر سراپا تقصیر تسهیلا للامر بعضی از شقوقات صیغ
نکاح سرکار شریعتمدار روحی فداه مرقوم نموده در این رساله درج و به تفصیل ذکر نموده
تمام شد

تا برادران ایمانی را حظی کامل حاصل آمده باشد رجاء آنست که این حاصی والدین
او را در حیات و ممات بدعای خیر و طلب مغفرت یاد و شاد فرمایند که موجب نجات و از دیاد
لطف فین خواهد بود والسلام علی من اتبع الهدی در بنای اعراب
و بنای الفاظ مرکبه است بدانکه مرکب عبارت است از اسمی که حاصل میشود از ترکیب دو کلمه
حقیقیه مثل محمد علی و نحوه و حکایتی سیبویه و نحوه از اسمائی که مرکب شده
باشند از کلمه و صوت که بعد موضوع علم شده باشد و فرقی نیست ما بین آنکه
ترکیب از دو اسم یا دو فعل یا دو حرف یا مختلف باشد بر وجهی لکن بسبب جاری
بودن ایشان مجرای اسمهای بسیطه در حکم کلمه اند که کرد انیده شوند کلمه واحده و آن
بر شش قسم است مرکب بترکیب مزجی است مثل بعلبک مرکب
بترکیب تضمنی است مثل خمسة عشر مرکب بترکیب صوتی است مثل سیبویه
مرکب بترکیب اضافی است مثل عبد الله مرکب بترکیب
اسنادی است مثل تابط شرا مرکب بترکیب توصیفی است مثل حیوان ناطق
و در وقت علمیة اما ترکیب مزجی چیزی نیست که هر دو جزء مذکور باشد یعنی گردانیده شود
کلمتان کلمه واحده باز یادتی آنکه نبوده باشد ما بین کلمتین نسبت اصلا نه
در حال و نه قبل از ترکیب چنانکه در ترکیب اضافی و اسنادی و توصیفی است و متضمن
معنی حرف نباشد

چنانکه در ترکیب تضمنی است و بوده باشند کلمتان کلمه حقیقة تا ممتاز شود از مرکب
بترکیب صوتی و آن یعنی مرکب بترکیب مزجی بر دو قسم است اول آنست که
که جزو ثانی قبل از ترکیب قابل اعراب نباشد مثل یوسفا و سمیعا و طابا و نحوها
از اسمائی که مرکب از دو کلمه باشند و کلمه ثانیه مبنی باشد مثل الف و را امثله
مذکوره و اعراب در این قسم در جزو ثانی جاری نمیشود در رفع و نصب و جر آ
خوانده می شود ساکن در جمیع احوال لکن نه از باب اعراب تقدیری که معتبر
در مثل موسی و عیسی است بلکه از جهت مبنی بودن جزو ثانی است قبل از
ترکیب و حکم جزو اول در امثله مرقومه واضح است لاقتضاء الالف فتح ما قبلها
لکن اگر جزو ثانی اسم مبنی باشد حکم جزو اول آن مثل حکم جزو اول از
قسم دویم است که ذکر می شود آنست که جزو ثانی قبل از ترکیب قابل اعراب
باشد مثل بعلبک و معدیکرب و شاه محمد و نحوها و حکم این قسم علی الاشهر الافصح
آنست که جزو اول مبنی بر فتح و جزو ثانی معرب است باعراب غیر
منصرف پس گفته میشود محمد علی بضم دال و ضم یاء من غیر تنوین رفعا
و محمد علی بفتح دال و فتح یاء معا بلا تنوین نصبا و جرا و اگر جزو
اول و ثانی هر دو یا یکی از آنها از اسماء [illegible] باشند که ظهور حرکت در آخر

ان [illegible]

آن ممتنع باشد مثل آقا بابا و حاجی مجی و نحوها قرائت کرده میشود این
جزو بسکون دائما و اما مرکب بترکیب تضمنی پس حکم او آنست که
که جزئین او معا مبنی بر فتح میباشند مثل خمسة عشر بفتح التاء والراء و نحوه
لکن این حکم در غیر اثنی عشر و اثنتی عشر است زیرا که جزو اول در
اینها معرب است بالف رفعا و بیاء مفتوح ما قبل است نصبا و جرا و اما
مرکب بترکیب صوتی پس حکم او آنست که جزئین معا مبنی بر فتح
میباشند مثل سیبویه بفتح الباء الموحدة والهاء و نحوه و اما
مرکب بترکیب اضافی پس حکم جزو اول او این است که معرب است بمقتضای
عامل لفظا مثل عبدالله و تقدیرا مثل ابی جعفر و حکم جزو ثانی او جر است
مع التنوین در صورتیکه بی لام باشد مثل نور علی بابی بتنوین در صورتیکه
با لام باشد مثل عبدالله و عبدالحسین و نحوهما زیرا که لام مانع از تنوین است
این در صورتی است که جزو ثانی قبل از ترکیب معرب باعراب اسم
متمکن باشد که تمام اعراب لفظا بر او جاری میشوند و در صورتیکه چنین
نباشد پس معتبر در او حکم سابق است از تقدیر اعراب کلا یا بعضا
و منع صرف و بناء و غیره فرقی ما بین اسمای رجال کا و اسمای نسا

مثل خیر الناس و فخر الناس و نحو هما در اعراب مذکور شناخته میشود بودن
اسم مرکب باین ترکیب بملاحظه حالت سابقه بر علمیت بوجود نسبت
اضافیه در او و اما مرکب بترکیب اسنادی پس حکم او آنست که باقی
باشد بر حالت سابقه از جهت اشعار نمودن بر واقعه مثل تأبط شرا بفتح طاء
مؤلفه و نصب راء رفعا و نصبا و جرا از باب الحکایة بتقدیر لا اعراب و هکذا
نظایره مثل زید منطلق بفتح دال و قاف و اما مرکب بترکیب توصیفی
پس حکم او آنست که جزء اول معرب است بمقتضای عامل از رفع و نصب
و جر با تنوین یا بدون تنوین لفظا او تقدیرا او محلا و جزء ثانی معرب است
بتبعیت و نعت جزء اول مثل حیوان ناطق در حال علمیت و در
مثل علی اصغر و علی اکبر و نحوهما توهم کرده اند که مرکب بترکیب مذکور اند
لکن ظاهر خلاف این توهم است زیرا که جزء ثانی قبل از ترکیب صلاحیت
ندارد که صفت از برای اول واقع شود لتعریف الاول و نکارة الثانی
و اولی در این قسم مراعات حکم ترکیب جزء و توصیفی هر دو است هر چند
ظاهر اول است   در بیان قلیلی از صیغ عقود است بدانکه عقد
عبارت است از چیزی که مشتمل باشد بر ایجاب و قبول مثل نکاح و بیع و قرض

ورهن

و رهن و صلح و ضمان و حواله و جعاله و اجاره و شرکت و قراض و وکالت
و وقف و سکنی و رقبی و عمری و حبس و هبه و وصیت و مکاتبه
مطلقه و ضمان الجریرة که مذکور در این وجیزه و سایر عقود مثل کفالت
و ودیعه و عاریه و مزارعه و مساقات و سبق و رمایه و صدقه
که مرقوم در رساله وجیزه مؤلف که کار شریعتمدار ادام مجده العالی
و چون اجرای صیغ نکاح و طلاق و رجعت متحد بودند منتخب تسهیلا للامر
طلاق و رجعت که از ایقاعات میباشند نیز در این باب ذکر شد و از
فصل نکاح مرتب نموده و او را بر ثلث فصل گردانیده
در بیان عقد نکاح است بدانکه مقصود در قول انکحت معانی عدیده است
معنی افرادی صوری لغوی است که وقوع در زمان ماضی باشد
معنی افرادی مادی شرعی است که عقد حلال موطی و مقدمات و متعلقات
او باشد چنانکه معنی افرادی مادی شرعی از برای لفظ بعت عقد ناقل
مثمن است بسوی مشتری و ثمن است بسوی بایع   معنی افرادی
صوری شرعی است از برای لفظ انکحت که مجرد بودن از زمان باشد
معنی ترکیب لغوی است از برای مجموع قول ما انکحت که اخبار

از وقوع نکاح بمعنی وطی در زمان ماضی باشد معنی ترکیب مثبت

از برای واقع ساختن عقد و محلل مر وطی متعلقات او است و ایجاد او است

بلفظ مخصوص مذکور من غیر ملاحظة الزمان اگرچه واقع شود در زمان

حاضر و این است مراد از قول ما انکحت و زوجت و مثل ذالک یتصور فی

قبلت و آن یعنی عقد بر دو قسم است نکاح دایم است بدانکه عقد

متحقق میشود بهر یک از لفظی تزویج و نکاح و اینکه هر یک از این دو

متعدی میشود بسوی مفعول ثانی بنفسه کقوله تعا زوجناکها وانکحک احدی

ابنتی و گاهی استعمال کرده میشود با من کما نقل عن بعض الاخبار و لفظ

تزویج علاوه گاهی استعمال میشود با با کقوله تعا وزوجناهم بحور

عین و مشهور تقدیم منکوحه است بر ناکح و مذکور در آیات بعکس است

و واجب است قصد انشاء در جمیع صیغ عقود و ایقاعات بمعنی

آنکه ایجاد کند و واقع میسازم نکاح و تزویج را باین لفظ پس

مراعات احتیاط اقتضا میکند که ذکر کرده شود هر یک از لفظ نکاح

و تزویج منفردا بر وجه صحیح از طرق استعمال پس جمع کرده شود ما

بین این دو بر وجه تنازع بطریق صحیح باینکه استعمال شوند هر دو متعدی

بسوی نفسها یکمرتبه و بمن یکمرتبه حرف الجار و بنابر جمیع صور مذکوره مقدم

میشود ناکح بر منکوحه مرة و بالعکس مرة اخری پس منکوحه میگوید انکحتک

نفسی علی المهر المعلوم ناکح میگوید قبلت النکاح لنفسی

علی المهر المعلوم و در این صورت که وقوع ناکح است بلفظ

قبول لسبب لزوم انفصال ضمیر متصل در حال اختیار تقدیم منکوحه بر ناکح

بگفتن منکوحه انکحت نفسی ایاک علی المهر المعلوم جایز

نیست قال ابن مالک فی الالفیة وفی اختیار لا یجیئ المنفصل اذا

تأتی ان یجیئ المتصل و هم چنین است در لفظ تزویج که منکوحه گوید

زوجتک نفسی علی المهر المعلوم من غیر تقدیم منکوحه علی الناکح

بقولنا زوجت نفسی ایاک علی المهر المعلوم دون تقدیم منکوحه

بر ناکح بگفتن انکحت و زوجت نفسی ایاک علی المهر المعلوم

لما ذکر از لزوم انفصال ضمیر متصل در حال اختیار و در سایر صور جایز است

تقدیم ناکح بر منکوحه و بالعکس فعلی هذا در صورتیکه ناکح و منکوحه بنفسها

طرف ایجاب و قبول واقع شوند صیغه عقد نکاح ابتدائی بیازده قسم

میشود منکوحه میگوید انکحتک نفسی علی المهر المعلوم دوم

انکحت نفسی من نفسک علی المهر المعلوم انکحت نفسک
من نفسی علی المهر المعلوم در هر یک ازاین ۳ صورت ناکح میگوید
قبلت النکاح علی المهر المعلوم لنفسی منکوحه میگوید
زوجتک نفسی علی المهر المعلوم زوجت نفسی
من نفسک علی المهر المعلوم زوجت نفسک من
نفسی علی المهر المعلوم زوجت نفسی بنفسک علی
المهر المعلوم زوجت نفسک بنفسی علی المهر المعلوم
ودر هر یک ازاین پنج صورت ناکح میگوید قبلت التزویج علی
المهر المعلوم لنفسی لکن تلفظ ناکح بلفظ تزویج بدل نکاح نه
بر وجه لزوم است بلکه از باب رعایت استحسان است منکوحه میگوید
انکحتک وزوجتک نفسی علی المهر المعلوم
انکحت وزوجت نفسی من نفسک علی المهر المعلوم
انکحت وزوجت نفسک من نفسی علی المهر
المعلوم در هر یک ازاین ۳ صورت ناکح میگوید قبلت النکاح
والتزویج علی المهر المعلوم لنفسی ودر هر یک ازصور یازده گانه
مذکوره

مذکوره اولی اتیان بصیغه اخری است بتقدیم ظرف برعایة تحصیل کمال
الاتصال بین الایجاب والقبول مثل انکه منکوحه بگوید علی المهر المعلوم
انکحتک نفسی الی آخر الصور وبا توکیل یکی ازان یا هر دو
دیگری را زیاده میکند وکیل موکل را در جمیع صور لیکن در صورت توکیل منکوحه
دون الناکح نیز صیغه عقد نکاح اتیان بیازده قسم میشود وکیل
منکوحه میگوید انکحتک موکلتی علی المهر المعلوم انکحت
موکلتی من نفسک علی المهر المعلوم انکحت نفسک
من موکلتی الخ ودر هر یک ازاین ۳ صورت ناکح میگوید قبلت النکاح
علی المهر المعلوم لنفسی وکیل منکوحه میگوید زوجتک موکلتی الخ
۳ زوجت موکلتی من نفسک الخ زوجت نفسک
من موکلتی آه زوجت موکلتی بنفسک الخ
زوجت بنفسک بموکلتی آه در هر یک ازاین
پنج صورت ناکح میگوید قبلت التزویج علی المهر المعلوم لنفسی
وکیل منکوحه میگوید انکحتک وزوجتک موکلتی آه
انکحت وزوجت موکلتی من نفسک آه

انکحت وزوجت نفسك من موکلتی آه ودر هریک
ازان ۳ صورت ناکح میگوید قبلت النکاح والتزویج علی المهر المعلوم
لنفسی وبا تقدیم ظرف کما سطر لما سطر نیز اتیان بیازده صیغه دیگر میشود
ودر صورت عکس یعنی توکیل ناکح دون المنکوحه جاییز است در جمیع صور
لتقدیم منکوحه بر ناکح وبالعکس ایشان صور بچهارده صورت میشود منکوحه
میگوید انکحت نفسی موکلك علی المهر المعلوم انکحت موکلك
موکلتی آه انکحت موکلتی من موکلك الخ
انکحت موکلك من موکلتی الخ ودر هریک ازاقسام اربعه
وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح علی المهر المعلوم لموکلی
وکیل منکوحه میگوید زوجت موکلتی موکلك علی المهر
المعلوم زوجت موکلك موکلتی آه زوجت
موکلتی من موکلك آه زوجت موکلك من موکلتی الخ
زوجت موکلتی بموکلك الخ زوجت موکلك
بموکلتی الخ ودر هریک ازاقسام سته وکیل ناکح میگوید قبلت التزویج
علی المهر المعلوم لموکلی وکیل منکوحه میگوید انکحت وزوجت

موکلتی

موکلتی موکلك الخ انکحت وزوجت موکلتی من موکلك آه
انکحت وزوجت موکلك من موکلتی الخ در هریک از
اقسام اربعه وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح والتزویج علی المهر
المعلوم لموکلی وبا تقدیم ظرف اتیان بچهارده قسم دیگر نیز میشود واگر تنزل
باشد وکیل در حصول لتوکیل بسبب عدم تحقق بینه شرعیه یا سماع از
وکیل کننده و نحوهما اتیان میشود بعد از اتیان بانچه ذکر شد بصیغ
فضولیه باینکه ذکر میکنند وکیل منکوحه وناکح او احدهما را اسما او
کنایة بدون ذکر وکالت بطریق مرقومه مثل اینکه وکیل منکوحه در صورت
ذکر منکوحه اسما میگوید انکحت زینب محمدا علی المهر المعلوم
ودر صورت کنایة میگوید انکحت المرأة المعهودة المرء المعلوم
علی المهر المعلوم وکیل در صورت اولی میگوید قبلت النکاح
علی المهر المعلوم لمحمد ودر صورت ثانیه میگوید قبلت النکاح
علی المهر المعلوم للمرء المعلوم ومنتخب مفصل ناکح ومنکوحه را
اسما ذکر میکنند ویظهر منه حالة الکنایة واین صورت متصور بسه صورت
میشود صورت اولی آنست که وکیل ناکح و منکوحه هردو متنزل باشند

پس در صورت مفروضه احتمالات بچهارده قسم میشود وکیل منکوحه
میگوید انکحت زینب محمد علی المهر المعلوم
انکحت محمدا زینب آه   انکحت زینب من محمد آه
انکحت محمدا من زینب آه در هر یک از اقسام اربعه وکیل
ناکح میگوید قبلت النکاح علی المهر المعلوم لمحمد   وکیل
منکوحه میگوید زوّجت زینب محمدا آه   زوّجت محمدا
زینب آه   زوّجت زینب من محمد آه   زوّجت
من زینب آه   زوّجت زینب بمحمد آه   زوّجت
محمدا بزینب آه در هر یک از اقسام ستّه وکیل ناکح میگوید قبلت
التزویج علی المهر المعلوم لمحمد   وکیل منکوحه میگوید انکحت
وزوّجت زینب محمدا آه   انکحت وزوّجت محمد
زینب آه   انکحت وزوّجت محمدا من زینب آه
در هر یک از اقسام اربعه وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح والتزو
یج علی المهر المعلوم لمحمد وبالتقدیم ظرف نیز اتیان بچهارده
قسم دیگر میشود بدانکه مخصّب مفصّل ازین کار عظمت اقتدار به اعتماد

ادله

دو حرف واو در صورت مرقومه اتیان صیغ مسطوره بضمیر تانیثا لقوله تها
وزوّجنا کهها استماع نموده مناسب دید که افراد این وجیزه ذکر کند و آن
نیز متصوّر بچهارده صورت میشود صورت اول وکیل منکوحه میگوید انکحته
انکحتها ایّاه علی المهر المعلوم   انکحته ایّاها الخ
انکحتها منه آه   انکحته منها آه در هر یک
از صور چهارگانه وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح علی المهر المعلوم له
وکیل منکوحه میگوید زوّجتها ایّاه علی المهر المعلوم
زوّجته ایّاه   زوّجتها منه آه   زوّجتها
زوّجته منها   زوّجتها به آه   زوّجته بها آه
در هر یک از صور ستّه وکیل ناکح میگوید قبلت التزویج علی
المهر المعلوم له وکیل منکوحه میگوید انکحتها وزوّجتها ایّاه
علی المهر المعلوم   انکحته وزوّجته ایّاه آه
انکحتها وزوّجتها منه   انکحته وزوّجته منها
الخ در هر یک از صور اربعه وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح والتزویج
علی المهر المعلوم له وبالتقدیم ظرف نیز باتیان بچهارده صورت

بسم الله الرحمن الرحیم

دیگر حرشود صورت ثانیه آنست که وکیل منکوحه منزل باشد و نه
وکیل الناکح دراین صورت نیز اتیان بچهارده صورت می شود اول
آنکه وکیل منکوحه انکحت زینب موکلتی علی المهر المعلوم
انکحت موکلتی زینب اه انکحت زینب من
موکلی آه انکحت موکلتی من زینب آه در هر یک
از صور چهارگانه وکیل ناکح میگوید قبلت النکاح علی المهر
المعلوم لموکلی وکیل منکوحه میگوید زوجت زینب
موکلک علی المهر المعلوم زوجت موکلک زینب
آه زوجت زینب موکلک علی المهر المعلوم
زوجت موکلک من زینب آه زوجت زینب
بموکلک آه زوجت موکلک بزینب آه در هر یک
از صور شش گانه وکیل ناکح میگوید قبلت التزویج علی المهر المعلوم
لموکلی وکیل منکوحه میگوید انکحت و زوجت زینب
موکلک زینب علی المهر المعلوم انکحت و زوجت
موکلک زینب آه انکحت و زوجت موکلک من زینب آه

ودر هر یک

از دم خنجر اعدا به بیابان بلا | قدم قاسم گلرنگ قبا می افتد
زآه جانسوز یتیمان شهنشاه شهید | آتش اندر جگر اهل سما می افتد
بعد قتل شه دین از ستم لشکر شام | لرزه یکبار بر عترت شاه شهدا می افتد
پاره پاره ز جفا و ز قد رعنای حسین | بر زمین از دم شمشیر جفا می افتد
میکشد بسکه ز دل آه جگرسوز حسین | آتش از غم بدل شیر خدا می افتد

در چمن گفته نقاش مگر از نزش
قمری از ناله و بلبل ز نوا می افتد

باز اندر گوشه بیت الحزن | یادم آمد اکبر شیرین سخن
اکبر آن سرو قد ماه روی | کشته شمشیر قوم زشت خوی
آنکه ماه عارضش اندر جهان | بد شبیه خاتم پیغمبران
آنکه پیش قامتش گشته خجل | تا قیامت سرو مانده پا بگل
آن ذبیحی کز غمش در روزگار | هر خلیلی را فتاده دل بنار
آنکه آتش ماتمش افروخته | در غمش عالم سراسر سوخته

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد صفات یزدان را | مدح بی قدح ذات سبحان را
آنکه هم اولست و هم آخر | آنکه هم باطنست و هم ظاهر
اول از محض آخریت خویش | باطن از عین ظاهریت خویش
ذات او از کمال نور ظهور | بحجاب ظهور خود مستور
واحد ذات خود بذات خودست | ذاکر و شاکر صفات خودست
غیر او در میانه واسطه نیست | ذات را با صفات رابطه نیست

۱۶ اراد

انکه در ماتم سرایش مصطفی | کرده در کردن ز غم شال عزا
انکه هر دم در نجف با چشم تر | در عزایش میزند حیدر بسر
انکه بهر قتل او با صد فغان | مو پریشان کرده زهرا در جنان
انکه زهر و ارغش اندر روزگار | برده از جان حسن صبر و قرار
انکه چون از خنجر کین شد شهید | قامت سرو حسین از غم خمید
انکه چون افتاد در خاک از ستم | شور محشر شد بپا اندر حرم
انکه گلگون شد ز خونش پیرهن | ماند جسم نازنینش بیکفن
بس کن ای کفاش از آه و فغان | در تزلزل شد زمین و آسمان

آه از آن ساعت که در دامان شاه کربلا
غوطه عبدالله در خون زد ز جور اشقیا

گفت راوی چون شه لب تشنگان از پا فتاد | از پی قتلش کمر را بست شمر بیحیا
تا که آن کبر ستمگر از کمر خنجر کشید | سر بسر لرزید چون سیمات ارکان سما
خواست تا خنجر زند بر حنجر خشک حسین | کز حرم آمد برون نور دو چشم مجتبی

دید چون
٢

دید چون عم غریبش را بزیر تیغ شمر | کرد از فریاد و افغان شور محشر بپا
تا جدا از سر فکند و جامه بر تن چاک زد | آمد و افتاد در دامان سبط مصطفی
جسم شاه کربلا را همچو جان در بر گرفت | بوسه میزد بر عذارش شهسوار کربلا
ناگهان از لشکر کین بهر قتل شاه دین | ظالمی آمد برون در دست شمشیر جفا
تیغ چون افکند بر دست امام بیکسان | کرد عبدالله حائل دست خود را از وفا
تیغ آن بیدادگر بر بازوی او چون رسید | همچو شاخ ارغوان دستش ز پیکر شد جدا
چون بخاک و خون طپان شد آن گل گلزار دین | خون روان شد از غم او از دل عرش خدا

بس کن ای کفاش کز این ماجرا تا روز حشر
میزند بر سر دمادم در نجف شیر خدا

ایکه دوش سید دوسرا | روشنی بخش چشم شیر خدا
بعد از آنکه تشنه جان دادی | شد جهان از اشک دوستان دریا
ز اشک و خون تو شد زمین بلا | غرق یاقوت و لؤلؤ لالا
خاک کویت بهر دیار رود | شکند نرخ عنبر سارا

تا سرت را برید شمر زتن　　رفت از یاد ما تم یحیی
تا قیامت بماتم تو بود　　در جهان شور رستخیز بپا
شده از شور اصغرت چون گل　　سرخ دامان طارم مینا
تا سرت بر سنان اعدا شد　　تیره شد خور بخیمه خضرا
همه حق دانش سپید اشند　　بلکه در انده ساکنان سما
که توئی با حسین تشنه جگر　　یاور خلق در صف محشر
انکه با حلق خشک و چشم پر آب　　زد بخون غوطه در ره احباب
کمرهان را دلیل در شب تار　　عاصیان را شفیع روز حساب
چه غم از کار بسته که بود　　مهر شاه شهید فتح الباب
چون تنالم که موی مشکینت　　شد بخون از جفای شمر خضاب
بر سر نیزه رویش اندر خون　　مینمودی چه مه بزیر سحاب
اهل بیتش میان نامحرم　　دست و گیسو رخ نموده حجاب
آل سفیان بپردهای حریر　　آل طه نه چادر و نه نقاب

تنگ

تنگ بتخانه بر فراز سریر　　زیر زنجیر زینت محراب
قلم صنع خالق اکبر　　کرده تحریر در چهار کتاب
که شفیع قیامت است حسین　　در دریای رحمت است حسین
اهل بیت شفیع روز حساب　　پا نهادند چون بشام خراب
همه بر سر زنان و اشک فشان　　میزدند اهل شام چنگ و رباب
طوق زرین بگردن کفار　　بر گلوی مخدرات طناب
سرفرزند ساقی کوثر　　شد زبیداد زیب بزم شراب
میشد از آه اهل بیت حسین　　دل گردون بسان عرش کباب
ره نمیداد اشک گلناری　　که در آید بچشم ایشان خواب
رایگان شد زاشک آل رسول　　در دیار دمشق در خوشاب
کودکان در میان اهل ستم　　همه لرزان زبیم چون سیماب
خواهم از حق که تا زیاد کند　　بر یزید و باهل شام عذاب
که همه ظالم و ستمکارند　　دشمن اهل بیت اطهارند

انکه جان رسول مختار است — مهر بماه روی او تار است
تا قیامت بماتمش شب و روز — دیدهٔ کاینات خون بار است
گلشن خار بی مه رویش — پیش چشم جهانیان خار است
نکهت خاک آستانهٔ او — خوشتر از بوی مشک تاتار است
بارگاه جلالش از رفعت — سایبان بر سپهر دوّار است
هر دلی ز اهل آسمان و زمین — در کمند غمش گرفتار است
در نجف از غمش روان جوی سیل — خون ز مژگان شیر جبّار است
در عزایش ز اشک اهل سما — نه فلک غرق در شهوار است
با همه حوریان بماتم او — فاطمه در جنان عزادار است
هر زمان گوید او بشیون و شین — یا حسن کریم آه یا حسین
انکه کرّار غیر فرّار است — قاتل قاتلان غدّار است
مهر او خلق را بروز جزا — ز آتش قهر حق نگهدار است
غم ندارم ز صد هزار گنه — تا که او شافع گنه کار است

کالشمس فهی بعیده الافاق عن — عین البصیر قریبة الاضواء
الغر ما کفی سواء سبیله — وسواه فی ذلّ علی العوجاء
الا الذی جذب السعادة قلبه — قبلا کجذب الشمس للانداء
اعنی معاضده العزیز اغره — الباری لکل عطیة وحباء
خلعت ضمائره فضاء متسما — بولائه فی الجهر والاخفاء
حسن لدی الملک الغفر مدائح — یا خبره بحقائق الاشیاء
واخصص رجائی بالعطیة والندی — یا بره الجوال فی الارجاء
تالله ان بضاعتی لنفیسة — والنفس مولعة لها بغلاء
والله فیما قد رجوت معوّل — ووسیلتی بعد الثناء دعاء

یا رب سلمه وسلم اله

بحمد الله انتهی

یقول جامع هذه الدرر وملتقط هاتیک الغرر اعنی معاضد العزیز اغره البیت یجوز ان یکون بعد قوله خلعت ضمائره البیت هذا وفی بعض النسخ بعد قوله الا الذی جذب السعادة
وفی بعض النسخ ذاک البیت اجری المصالح حسب ما اقتضی العقل المصیب وجد فی الاجراء هذا
خلعت ضمائره فکان جنابه کالسر والابداء کالاخفاء ولکن الاول منه اولی کما لا یخفی

قد کنت تمنی ثناء علیک فی … اناء عمری غدوتی و عشاء

حتی دنا العید السعید و وبر … القلب الکئیب اذ الکف عناء

فتذکر البشر الذی فی وجهک … المستبشر الزاری علی الصفعاء

فنوت شد الرحل نحوک راجیا … لا فوز بالعیدین فی السعداء

حتی استبشرت العقل فی ما قراری … و العقل صوب سائقا ارآء

قم و اجتذب بالجد اهداب المنی … لتعیش مبدل شدة برخاء

فهدانی الملک المهیمن بعد ما … فاسبت ضراء الی السراء

ونظمت فی مدح الملیک فرائدا … و خففت مسروراً رکوب رجاء

نخ فقت المسیر الی الکرامة والهدی … والبر والاحسان والاعطاء

ومتی سئلت عن المسیر وقیل لی … من ذا الذی ترجوه فی الارجاء

اعنی الی الملک المعز المکرم … الحاوی لکل شراقة تعاء

قاصی المحل عن البرایا کلها … قدراً و دانی البر و الالاء

لکن

ما الف هست ما و ما سر راه … ما و ما هست بود الف الله

ره نماید جهان عشق دو لی … چه چه هست اسان همی و نوی

هست اندر جهان رست و نکو … حرار و هیچ ملکه جمله جود او

گر رود دین رست و خوب و کهنه و نو … رجع الامر کله سوی او

مدو نیک تو ز تو رانده اوست … ما دالی که دشمنی یا دوست

کرده ام خدای در هر بس … فولی را لعل اتش

ما جو راه همه بگشاید … راحه گر همه حاملان ز آید

هر چه آن هست و بود و خواهد بود … آن تو انند کرد کو فرمود

هر چه اسماء در پوست و راه … طفل در مکتب آن تو اند خواند

سد کاثرا که از قدر حذر است … آن نه را انسان که او هم از قدر است

مسر حون روی که حاجت مست — مارس حون جهی که مات مست
هر چه ار حق بود همه نکوست — وانچه ارست سر بسر آهوست
ملح وسرش حه هردو روا سنه — رست بود همه نکو باسد
حون ما لا بهد قصا سوروی — رو بوا بعد کوی واه تکوی
حکمد ما قصای اوا ہی — حر فرو ماندگی وکمراہی
کودرین راه کردلی کردن — که بواند قصای او حو
کردلی ماندت عرار ملی — مارمد دست لغنس سلی
حکم بعد راو ملا بود — که قصاس بحر عطا بود

حرو سر مست درجهان سحن — لعب حرو سر مست وبس
سوی بو مام رست و مام نکوست — ورنه محض عطاست هر چه اروست

امیش قوت جانی لا اله الا الله — حیات روح روانی لا اله الا الله
چو بلبلان خوش الحان بصد هزار زبان — نوا کن از دل و جان لا اله الا الله
چو عاشقان سر اندازند لا یعقل — بساز ورد زبان لا اله الا الله
طریقه ره مردان حق بگیرد بگو — مقال متقیان لا اله الا الله
شهادت همه کرد بیان علم قدس — همی کشند بیان لا اله الا الله
شرح چهار وقول ع علیم قدر — شفیع اهل جهان لا اله الا الله
ز شر نفس بیابی امان اگر گوئی — باشکار و نهان لا اله الا الله
بسر عالم توحید ره توانی برد — اگر تو گوئی بیان لا اله الا الله
امید هست بودی که وقت دادن جان — برآیدت ز زبان لا اله الا الله

شیخ بهائی گفته است

تا کی به تمنای وصال تو یگانه ‌‌ ‌ اشکم شود از هر مژه چون سیل روانه

خواهد به سر آید غم هجران تو یا نه ‌‌ ‌ ای تیر غمت را دل عشاق نشانه

خلقی به تو مشغول و تو غایب ز میانه ‌‌ ‌ یعنی که ترا می‌طلبم خانه به خانه

بلبل به نواخوانی و قمری به ترانه ‌‌ ‌ او خانه همی جوید و من صاحب خانه

صیقل بر آب دل را باید عین شین قاف ‌‌ ‌ ای دریغ این پرده دل را ره ز اندر نگاه نیست

می نگنجد در ضمیرم جز هوای وصل یار ‌‌ ‌ من خلیلم او بیادم خواه جنت خواه نیست

نشاط گفته است

ای دریغا دلبرم از درد دل آگاه نیست ‌‌ ‌ یا مرا در اوج قربش نقش خود راه نیست

جام امیدم ز راح صحبتش خالی تهی است ‌‌ ‌ در مشامم جز نوای ناله دلخواه نیست

صیقل بر آب دل باید عین شین قاف ‌‌ ‌ ای دریغ این پرده دل راه بر آن درگاه نیست

می نگنجد در ضمیرم جز هوای وصل یار ‌‌ ‌ من خلیلم او بیادم خواه جنت خواه نیست

گر گدای یک نظر باشد بر تربت فرهاد گو ‌‌ ‌ خسرو شیرین یار را جز قربتش راه نیست

جذبه سوفارش گر خواهیت تقبیل طلس عشق ‌‌ ‌ کهربای عشق را عاشق دل جز کاه نیست

بسته زنار محبت معتکف در دیر عشق ‌‌ ‌ ذکر یا قوتش ولم جز ذکر الا الله نیست

آنکه شاهان دم از فقر و فخر می برند ‌‌ ‌ جز لباس عشق اینه شان جلال و جاه نیست

در مبارک باد عید شریف با نشاط ‌‌ ‌ خواجه حافظ گفته این از من گمراه نیست

هر چه هست از قامت ناساز بی اندام ما ‌‌ ‌ ورنه تشریف شما بر قد کس کوتاه نیست

حمد لله از فراق آن نگار ماه رو ‌‌ ‌ رستم و پیوستم و شستم من دل از بیداد

حمد لله شاهد غیبی مرا به رخ نمود ‌‌ ‌ در دل رازم نماید از وصل دلبر ازد

شکر لله دامن وصل نگار آمد به دست ‌‌ ‌ گرچه گشتم شهر شهر و خانه خانه کو بکو

حمد لله از میان شد این حجاب جسم و جان ‌ ‌ ‌ بی چه و چون و چرا مطلق شد این من من او

کیستم من جمله من گشته خود من او شده ‌ ‌ ‌ میشود فانی چو باد بر نشستم رو برد

شکر لله صیقل مرآت دل دلدار شد ‌ ‌ ‌ کردم اندر تمام لطفش خود دلرا گشته شو

حمد لله آوردم جان دلبرا ریختم ‌ ‌ ‌ بیدار آن با جان و دل از جوش دل کردم وضو

شکر لله طاعت من از حضور قلب شد ‌ ‌ ‌ سجده بر محراب ابرویش چو کردم روبرو

حمد لله عاقبت جانم چو جام جم شده ‌ ‌ ‌ یافتم از خود که میکردم من او را جستجو

شکر لله بسکه جستم یافتم دلدار را ‌ ‌ ‌ تشنه لب بودم ولی آب زلال اندر سبو

حمد لله کس ندیده لقا یکه براست ‌ ‌ ‌ مهر رو دیده چنین و خال انجم و خنده خو

شکر لله شمس چرخ حسن دلدار است و من ‌ ‌ ‌ داخل انوار وصلم هیچ زر انم در او

من گدای عشقم و یارم شه بند ملکستان ‌ ‌ ‌ هر فراقش بود قربان برم بی گفتگو

دوش یارم گفت رو ترک شاغلش کن

یا علی المرتضی یا ساقی کوثر بگو

دلبرا بی تو مرا روضه رضوان چه شود ‌ ‌ ‌ باغ و بستان و چمن سر گلستان چه بود

دلبرا بی تو مرا خلد برین نار سقر ‌ ‌ ‌ بی تو حوری چکنم غیر تو غلمان چه بود

بی تو زندگی و عمر زمن عیب است ‌ ‌ ‌ جان من چونکه تویی قالب بیجان چه بود

دلبرا بی تو مرا جنت چه جهان چه کفر ‌ ‌ ‌ پیش گلرنگ رخسار کفر چه ایمان چه بود

دلبرا دل زدم از روی سبیل گشتم ‌ ‌ ‌ پر زبان چو تو دلبس حالت لیلان چه بود

پیش حرف تو چه تورات چه انجیل زبور ‌ ‌ ‌ پیش آن مصحف رخسار تو قرآن چه بود

دلبرا بی تو مرا شاهی عالم چه بود ‌ ‌ ‌ دلبرا بی تو مرا تخت سلیمان چه بود

بی تو جانا من از این به تنگ آمده ام ‌ ‌ ‌ بی تو امروز سیاه است لب بامان چه بود

زنده عشق جمال توام امروز دلی ‌ ‌ ‌ عاقبت حالت این زار پریشان چه بود

رده بدل ریشم رزه تیری حسد   من فدای تو شوم پیش تو قربان چه شود

پیش آن نرگس چشم سیهت نرگس چیست   پیش خال لب تو [illegible] چه شود

پیش آن سنبل زلف تو دل چون [illegible]   پیش آن زلف سیه سنبل ریحان چه شود

همه جا در عقب سایه صفت می آیم   پیش عشاق شمار دم حیوان چه شود

دلبرا بی تو مرا عیش و نشاط است حرام

بی تو [illegible] خود صهبای فراوان چه شود

از فراقت صنما جان بلب آمد چکنم   ای لبا روز بهم به شب آمد چکنم

دایم از خوف و رجا در تعب و در طربم   چونکه لطف تو که از تو غضب آمد چکنم

رسم این نیست که بی اذن روی جای کسی   این دل بی ادب [illegible] آمد چکنم

گفته [illegible] که دایم زغم هجر ترا   زان سبب مرغ دلم در طرب آمد چکنم

وعده از حد شده و من باز گرفتار فراق   این فراق تو لبانم عجب آمد چکنم

کفتم

گفتم این وصل تو تا چند میسر باشد   گفت چون طالب من مطلب آمد چکنم

بی تو ای سیمبر این دل مجروح [illegible]   دایماً محنت و رنج و تعب آمد چکنم

از غم هجر تو شب تا سحر می نالم   عاقبت این دل زارم به تب آمد چکنم

زاهدم گفت مخور غم می در جام [illegible]   با رخ فصل گل و آب عنب آمد چکنم

خواستم می که بدیار در آغوش کنم   باز این نیمه ماه رجب آمد چکنم

جور اغیار مرا بسته به زنجیر جفا   این همه جور و جفا بی سبب آمد چکنم

بهر هجران و غم وقت جانان ایدل   نام من روز ازل منتخب آمد چکنم

گرچه دایم بغم و محنت و اندوه ورم   در لب یار [illegible] لقب آمد چکنم

[illegible] نشد مراد [illegible]

[illegible] از قیل و مقال [illegible]

گاه در دیر مغان گهی در [illegible]   گاه در مسجد گهی خمخانه [illegible]

گه مسلمانم گهی من کافرم   گاه صافیم که خوردم پیمانه ها

گه نشستم در فراز آسمان   گه کلکت گاهی در میخانه ها

گه چو بلبل می سرایم هر گل   گاه میگویم چنین افسانه ها

گاه سوزم زآتش دل عالمی   که مرا سوخته بر خون پروانه ها

گاه خاکم گاه آتش گاه آب   گاه لعلم گاه چون دردانه ها

گاه نارم گاه نورم گاه دود   گاه شعل شمع وش در خانه ها

گاه موسی گاه سینا گاه طور   گاه گنجم اندر این ویرانه ها

گاه معشوقم که عاشق که یار   که زنم بر زلف دلبر شانه ها

که زند بر دل لکازم تیر هجر   که کشند [illegible] آستانه ها

گاه کوثر گاه ساغر گاه می   گاه ساقی گشته در میخانه ها

گاه هستم با نشاط و با سرور   گاه میگردم در این غم خانه ها

گفتم

گفتم ای کوثر زهجرت مضطرم

گفت ساقی چون تو نی من کوثرم

گفتم ای لطف کن بر حال من   بی سر و سامان بی بال و پرم

گفت رو الصبر مفتاح الفرج   صبر خوشتر صبر ای غم پرورم

گفتم آخر مرده هجر توام   خون کنم جانا چه خاکی بر سرم

گفت نی بی تو رسیدی بر وصال   اینک آن عاشق تو نی من دلبرم

گفتم این دلیل است که واصل شوم   حیله تو گشته من از خود بگذرم

گفت گفتم صبر مفتاح الفرج   صبر کن تا من ترا بالا برم

گفتم عمرم فانی [illegible]   زین جهت از آتشش پنهه در ششدرم

گفت نه دائم یحب الصابرین   هست چون حق صابر و صبار کرم

گفتم اطاقت ندارم تا کنم   صبر هجران داروی هجران خورم

گفت مرآت جمال حق منم — هم بطلعت هم بحق مظهرم

گفتمش گر حق شناس آن دیده اند — تا عیان بینید جمال داورم

گفت تا در تو توئی هست ای عمید — کی عیان بینی جمال دیگرم

گفتم اکنون چیست جانا چاره ام — تا که هستم من گذاری این درم

گفت بگشا چشم تا بینا شوی — من روانه گفته چون پیغمبرم

گفتم از بهر این ای تو فهم — یک نظر کن بردلم ای سرورم

گفت درمرآت دل زنگار نیست — کی به بینید رنگ خورده منظرم

گفتم آیین مرآت را صیقل توئی — ای فدای خاک پای تو سرم

گفت چون از جان دل بگذشته — غم مخور بردم طه یاسین برم

گفت اکنا نیست بهتر بهتری — کس نگوید چاکرم یا سرورم

گفتم از زلف و جبین دیده ام — هر کجا کو باس من خوشترم

گفت آری هر کجا من با توام — لیک تو با من مباش ای مضطرم

گفتم این عیب زرین ای لب — خواهم از حق بر جنابت بنگرم

گفت بین انوم و ایقین ببین — ای بگردون سعادت اخترم

گفتم آیا چون شود از باده — وصل رنوی جرعه بر ساغرم

گفت رو ترک نشاط دیش

تا شود نام تو طیب و مرم

تمه الکتاب نفوق الملک الوهاب تاریخ ۲۵ شهر محرم الحرام ۱۳۵۰

از حضرت رسول منقول است هرکس این دعا را چهار روز به نجوا ۳ روز در شیخ بهاءالدین

قسم یاد کرده که اگر سلطنت حاصل نشود ریش من بکشید لا اله الا الله لوینک و قدرتک

وانه الا انه بحق حقک و دینک لا انه الا انه فرج برحمتک

جهة رفع تنگ دلتنگی و وسعت رزق این آیه کریمه هر روزه بخواند

بسم الله الرحمن الرحیم اللهم ربنا انزل علینا مائدة من السماء تکون

لنا عیدا لاولنا و آخرنا و آیة منک وارزقنا و انت خیر الرازقین

این نسخه گرانبها تحفة العشاق را جهت یادگاری

تقدیم اخ اعز الارجمند آقای آقا شیخ

عباس زیده عزه نموده تا

مخلص را فراموش نکند

نویسنده این کتاب حسن شاهرودی از دعا فراموش نشود

غم زمانه خورم یا فراق یار کشم — به طاقتی که ندارم کدام بار کشم

نه قوتی که توانم کناره جستن از او — [illegible] که شوخیش در کنار کشم

نه دست صبر که در آستین عقل برم — [illegible] که در دامن قرار کشم

ز دوستان بجفا سیر گشت [illegible] — [illegible] کشم

چو میوه [illegible] کشید با ر[illegible] — [illegible] ظهور نباشم که جور یار کشم

شراب خورده ام از دست یار [illegible] — [illegible] ور تست که درد خمار کشم

کلی چه بود گر در جیب پدید آید — [illegible] دیده سعدیش پیش [illegible] کشم

ما در خلوت بروی خلق ببستیم — از همه باز آمدیم و با تو نشستیم

هر چه نه پیوند یار بود بریدیم — وان چه نه پیمان دوست بود شکستیم

مردم هشیار از این معامله دورند — شاید اگر عیب ما کنند که مستیم

ملک [illegible] را همیشه غصه گذارد — ملک برین بیکری شدیم و برستیم

[illegible]

شاکر نعمت بهر طریق که بوده‌ایم ‍ ‍ ‍ ‍ داعی دولت بهر مقام

در همه شهری عزیز ز لطف تو خواریم ‍ ‍ ‍ ‍ در همه عالم بلند و پیش تو پستیم

ای بت صاحب دلان مشاهده بنمای ‍ ‍ ‍ ‍ تا تو به بینیم و خویشتن نپرستیم

دیده نگه داشتیم تا نرود دل ‍ ‍ ‍ ‍ با همه عیاری از کمند بجستیم

تا تو اجازت دهی که در قدمم ریز ‍ ‍ ‍ ‍ جان گرامی نهاده بر کف دستیم

دوستی آن نیست سعدیا که بماند ‍ ‍ ‍ ‍ عهد وفا هم بر این قرار که بستیم

من خواب ساقی از این شرق که دارم مستم ‍ ‍ ‍ ‍ تو بیک جرعه دیگر ببری از دستم

هر چه کوته نظرانند بایشان منمای ‍ ‍ ‍ ‍ که حریفان نگه زلف و من زنار گسستم

پیش از آب و گل من در دل من مهر تو بود ‍ ‍ ‍ ‍ با خود آوردم از آنجا نه بخود بربستم

بحق مهر و وفا که میان من و توست ‍ ‍ ‍ ‍ که نه مهر از تو بریدم نه بکس پیوستم

من غلام توام ار زور حقیقت بکنی ‍ ‍ ‍ ‍ باو جودت نتوان گفت که من خود هستم

و تولها

خورد اتفاق زبس [illegible] از لب
دوش [illegible] بند [illegible] کز [illegible]
[illegible] یلالا [illegible] کرده [illegible]
نشسته تنگی و بنشسته [illegible]

چه دانه از عندلیبها چه ترانه از [illegible] تنها
که زیاد [illegible] آن [illegible] پال [illegible]

در صفت بهار و مدح ابوالحسن [illegible]

[illegible] سیمین آن [illegible]
[illegible] زیر [illegible]
[illegible] و طرب و [illegible]
[illegible] خشم [illegible]
بهار نصرت و مجد و خلد و رفیع [illegible]
بهشت حلم و جود [illegible] گذشت [illegible]

[illegible]
[illegible] آن [illegible]
[illegible] بلبل آن [illegible]
[illegible] عقل [illegible]
[illegible] بهار [illegible]
[illegible] شمع [illegible]
بر کف [illegible] بر [illegible]
که وش [illegible] بر کف [illegible]

بطرا

گلبن [illegible]
فاخته [illegible]
[illegible]
[illegible] زبس [illegible]
[illegible] زده [illegible]
[illegible] شده [illegible]
گرد [illegible]
[illegible] بلبل [illegible]
نامه [illegible]
فاخته [illegible]
[illegible]
از فروغ گل اگر [illegible]
از بر [illegible] لاله [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لاله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نور [illegible] راست
[illegible] کنا

[illegible]

وله ایضاً علیه الرحمه

چو از زلف شب باز شد تابها [illegible]

[illegible]

سپیده دم از بیم سرمای سخت [illegible]

[illegible]

وله ایضاً علیه الرحمه

[illegible]

بازی

[illegible]

در صفت خزان و مدح احمد بن عبد الصمد وزیر سلطان مسعود فرماید

[illegible]

[illegible]

گر قصه جهودان بد در کشتن عیسی
در کشتن این قصه همه آبی بهانست

[illegible]

آن شیر رود پیش روان همه عالم
چون شیر درنده خطره ... [illegible]

[illegible]

چون بصران باشد ... [illegible]
ورنه دل الکت را ... [illegible]

[illegible]

در عهد سلطان مسعود بن محمود [illegible]

[illegible]

تجربت کردم و دانا شدم از زمان

تا مجرب نشود مردم دانا نشود

[illegible]

حمد لغوی ثناء باللسان على الجميل الاختياري نعمة كان أو غيره	نسبت بین حمد لغوی و حمد اصطلاحی عموم و خصوص من وجه است	نسبت بین حمد لغوی و شکر اصطلاحی عموم و خصوص مطلق است	ماده افتراق حمد لغوی از حمد اصطلاحی ... بغیر نعمت زیرا که در حمد ... در جائی است که ... اجتماع حمد لغوی و حمد اصطلاحی ... در آنکه حمد لغوی ... [illegible] ... الجمیل الاختیاری	حمد اصطلاحی در جائی است که ثنا باشد ... نعمت شده ماده افتراق عکس ... زیرا که در حمد ... لسان شده ... است که ثنا باشد بغیر نعمت زیرا که ... ابد زیرا که ... [illegible]
حمد اصطلاحی فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما	نسبت بین حمد لغوی و شکر لغوی عموم و خصوص من وجه است	نسبت بین مدح و حمد لغوی عموم و خصوص مطلق است	در این نحو نسبت حمد لغوی و شکر لغوی ... زیرا که تعریف ... حمد اصطلاحی و شکر لغوی یکی است	ماده افتراق ... حمد لغوی در جائی است که ثنا باشد ... غیر اختیاری ... ماده اجتماع حمد لغوی با مدح در جائی است که ثنا باللسان باشد بر نعمت ... [illegible]
شکر لغوی فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما	نسبت بین حمد لغوی و شکر اصطلاحی عموم و خصوص مطلق است	نسبت بین مدح و حمد اصطلاحی عموم و خصوص من وجه است	ماده افتراق شکر اصطلاحی از حمد لغوی ... نظر در مصنوعات حق ... صرف العبد صادق آید و حمد لغوی صادق نمی آید زیرا که ... شده ماده اجتماع ... و شکر اصطلاحی در جائی ... حق زیرا که در آنجا ... صادق آید	ماده افتراق ... [illegible] ... حمد اصطلاحی ... زیرا که ... صادق ... [illegible]
شکر اصطلاحی صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق لاجله	نسبت بین حمد اصطلاحی و شکر لغوی ... است	نسبت بین مدح و شکر لغوی عموم و خصوص من وجه است	زیرا که تعریف حمد اصطلاحی و شکر لغوی یکی است	زیرا که تعریف حمد اصطلاحی و شکر لغوی یکی است
مدح ثناء باللسان على الجميل اختياريا كان أو غيره نعمة كان أو غيره	نسبت بین حمد اصطلاحی و شکر اصطلاحی عموم و خصوص مطلق است	نسبت بین مدح و شکر اصطلاحی عموم و خصوص من وجه است	زیرا که ثنا باللسان ... صادق ... صرف العبد ... تنها خلق لاجله ... اجتماع حمد اصطلاحی شکر اصطلاحی ... نظر در قدرت حق ... العبد صادق می آید لکن ... من حیث المنعم صادق ... ماده افتراق شکر اصطلاحی از حمد اصطلاحی ...	ماده افتراق ... [illegible] ... صادق ... ماده اجتماع ... [illegible]

حسب الامر فخر الطلاب آقای آشیخ علی محمد تبریزی ... تحریر نمود اقل الطلاب میرزا محمد حسین ... ۱۳۲۲

و محبت عیانه و نهایت یکجهتی و مودت دوستانه بر مراتب اخلاص سابق
افزوده و تضعیف هرچه از مراسم وداد و عواطف اتحاد در میانه بوده
احیی فؤادی نفحه و سطوره و تکاملت بوصوله الانشراح
و هوای مراوده رسیده و موجب کمال انبساط گردیده محبت یار متوقع است که گاه گاه
بارسال رسایل مودت آمیز خورسند دارد باید و خاطر دوستی و غبار اشتیاق فرماید دارد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بی‌کسی دارم ... [illegible]

... [illegible]

تا فلکت اسب سعادت زین کرد
از جمله خسروان ترا تحسین کرد
تا در حرکت سمند زرین نعلت
بر گل ننهد پای زمین سیمین کرد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صهبای قمی

باجهد [illegible]

بعقل تو [illegible]

افسوس که نان پخته خامان دارند

اسباب تمام ناتمامان دارند

آنانکه ببندگی ما ارزیدند

امروز کنیزان و غلامان دارند

[illegible]

سراج الدین قمری قزوینی

ای در مژه‌ی چو بازو در سینه عقاب

شاهین بهتوری و طوطی خطاب

ارباب لطف فرست مر قمری را

چون چشم خروس در شب هجر خراب

[illegible]

ایضاً از خیام

[illegible]

گر بنده کنی ز لطف آزادی را

بهتر که هزار بنده آزاد کنی

اثیر الدین اخسیکتی

ایزد دل ما مهر فزاید بدهاد

بهر زین لطفی باین که اینت بباد

[illegible]

از محمد ابن نواس است

فانه شغلنی عن غزل الهوی

ابوالعلاء

کوید مردوانه آن سرو بلند انگشت نمای خلق لعل تاجید

بیفایده بیند هم مدوای دانشمند

هر خو زدم دم بسر بدم بکند

تا ز مهره وحه در آسمان گشت پدید

خوشتر ز می ناب کسی هیچ ندید

در عهد شیفرو شان کیانی به زانکه فروشند چه خواهند خرید

رشید وطواط

تا کرده حت سنبل تر کاشته لز

عاشق هر از مهر تو بدا شته لز

آنچه ذوق در هر دو را دی اختیار

تالب به بنفشه تر ابا نشته لز

کو ده زکر خوش لذت زنه

زین کونه شبهای کرد افت زنه

رباعی از هاتف

بوی اگر از لبت رسد بم چه شود
در دست بادام تو بود دم چه شود

خود را کشی اگر ز مردم شنود
آنکه بر من ز دوست بود بم چه شود

صاحب کاشانی

غواصی کن گوهر بیابد
غواصان را چاره بیابد

سررشته بدست یار و جان در کف دست
دم نازدن قدم ز سر بیابد

شیخ سعدی

آن عهد بهار داری و دولت داد
گر عاشق بیچاره نکردی یاد

اکنون که بکسی جز تو نبود
امروز بیا بیاری کس جز تو مباد

خیام

گر باده که از خلد به پیری برسد
ور دو دیگر خورد بشیری برسد

گر سر حلقه جوانی از سر گیرد
ور زانکه جوان حلقه به پیری برسد

رباعی در ملکوت ... از ملاقات ...

ای همه وصل هر چه پسندیده ترا
دارم ز غریزی همه ... ترا

از دیدن همه گر نشود دل عاشق
دل عاشق است ... همه ترا

نورنامه قزوینی

[illegible]

خیام

گوینده که در فردوس حور خواهد بود
در جنت ناب ... خواهد بود

از مصطفی ... نبی ...
وانگاه بگوید ...

گرمای و معشوق بسازم چه بکو
چون عاقبت کار ... خواهد بود

کاسه ... ...
... حلال است ...

خیام

من باده ... و ... حورم
واندر رمضان ... آدینه حورم

مژگان ... بسر گذر کند ...
مانند سنان ... در جنگ ...

... حلال ...
... ...

هو الموفق والمعين

رسالة دفع الغم للشيخ الرئيس العلامة

ابي علي الحسين بن عبد الله سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة

على محمد وآله الطاهرين وبعد لما كان اعظم ما

يلحق الانسان الخوف وهو الخوف من الموت

وكان هذا الخوف عاما وهو مع عمومه اشد

وابلغ من جميع المخاوف وجب ان اقول ان

الخوف من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري

ما الموت على الحقيقة اذ لا يعلم الى اين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تصير نفسه او لأنه يظن انه اذا انحل وبطل تركيبه
فقد انحل ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم
ودثور وان العالم سيبقى بعده كما كان هو موجودا
وليس هو كما يظنه من جهل بقاء النفس وكيفية
معادها او لأنه يظن ان للموت ألما غير ألم
الأمراض التي ربما تقدمت وادت اليه و
كانت سبب حلوله او لأنه يعتقد عقوبته
تحل به بعد الموت او لأنه متحير لا يدري
الى اي شيء يقدم به بعد الموت او لأنه
يتأسف على ما يتخلى من المال والتحسنات
فهذه كلها ظنون باطلة لا حقيقة لها
واما

واما من جهل الموت ولم يدر ما هو فانا نبين
له ان الموت ليس شيئا اكثر من ترك النفس
استعمال آلاتها وهي الأعضاء التي تسمى
مجموعها بدنا كما يترك الصانع مثلا استعمال
آلاته فان النفس جوهر غير جسماني وليست
عرضا وانها فاسدة وهذا البيان يحتاج الى علوم
مقدمة وذلك مبين مشروح في موضعه
فاذا فارق هذا الجوهر البدن بقي البقاء
الذي يخصه ونقي من كدر الطبيعة وسعد
بالسعادة التامة ولا سبيل الى فنائه وعدمه
فان الجوهر لا يفنى من حيث هو جوهره ولا يبطل

ذاته وانّما يبطل الأعراض والخواص والنسب
والاضافات التّي بينه وبين الأجسام
بأضدادها وامّا الجوهر فلا ضدّ له وكلّ شئ
يفسد من ضدّه وانت ان تأمّلت الخواص
الجسمانيّ الذّي هو اخصّ من ذلك الجوهر الكريم
واستقرأت حاله وحدته غير فان ولا متلاش
من حيث هو جوهر وانّما يستحيل بعضه الى
بعض فيبطل خواص شئ واعراضه فأمّا الجوهر
نفسه فهو باق لا سبيل الى عدمه وبطلانه
فاما الجوهر الروحاني الذي لا يقبل استحالة
ولا تغيّرا في ذاته وانّما يقبل كمالاته وتمام
صورته

صورته فكيف يتوهّم فيه العدم والتلاشي
وامّا من يخاف الموت لأنّه لا يعلم الى اين
تصير نفسه او لأنّه يظنّ ان بدنه اذا
انحلّ وبطل تركيبه فقد انحلّ ذاته وبطل
نفسه وجهل بقائه وكيفيّة المعاد فليس
يخاف بالحقيقة وانّما يجهل ما ينبغي ان يعلمه
فالجهل اذا هو سبب الخوف وهذا الجهل
هو الذّي حمل الحكماء على طلب العلم والتعب
فيه وتركوا لاجله لذات الجسم وراحات
البدن واختاروا عليه النصب والسهر
وراوا انّ الراحة الحقيقية التي لتراح

هامن الجهل هي راحة العلم والحقيقة وانّ التعب
الحقيقي هو تعب الجهل لأنّه مرض مزمن للنفس
والبرء منه خلاص لها وراحة سرمدية ولذّة
ابديّة فلمّا تيقّن الحكماء ذلك واستبصروا به
واستحقروا جميع ما استعظمه الجمهور من المال
والثروة واللذّة الحسّية والمطالب التي يؤدّيها
اليها ان كانت قليلة الثبات والبقاء سريعة
الزوال والفناء كثيرة الهموم اذا وجدت
عظيمة الهموم الغموم اذا فقدت فاقتصروا
فيها على المقدار الضروري في الحيوة و
تسلّوا عن فضول العيش التي فيها ما ذكرت

من

من العيوب وما لم اذكره لأنّها مع ذلك
بلا نهاية وذلك انّ الأنسان اذا بلغ فيها
الي غاية مد اعت الى غاية اخري من
غير وقوف علي ما يخلف ولا انتهاء
الى امد وهذا هو الموت لامخافة منه
والحرص عليه هو الحرص على الرذائل والشغل
به هو الشغل بالباطل ولذلك حكم
الحكماء الحكم بأنّ الموت موتان موت ارادي
وموت طبيعي وكذلك الحيوة حيوتان
حيوة ارادية وطبيعية وعنوا بالموت
الأرادي اماتة الشهوات وتركها

التعرض لها وعنوا بالحيوة الارادية
ما يسعى لها الانسان في الحيوة الدنيا
من المآكل والمشارب والشهوات
وبالحيوة الطبيعية بقاء النفس السرمدي
في الغبطة الابدية لما يستفيده من العلوم
وبرائته من الجهل ولذلك وصى افلاطون
الحكيم طالب الحكمة بان قال له مت
بالارادة تحيى بالطبيعة على ان من
خاف الموت الطبيعي من الانسان فقد
خاف ما ينبغي ان يرجوه وذلك ان
هذا الموت هو تمام حد الانسان
لأنه

لأنه حي ناطق مائت فالموت تمامه
وكماله فبه يصير الى افقه الاعلى و
من علم ان كل شيء هو مركب من
حده وحده من جنسه وان جنس
الانسان هو الحي وفصوله هو
الناطق والمائت علم انه مستحيل
الى الشيء الذي يتركب منه فمن
اجهل ممن يخاف تمام ذاته ومن اسوأ
حالا ممن يظن ان فنائه بحياته
وانقضائه بتمامه وذلك ان الناقص
اذا خاف ان يتم فقد جهل من نفسه

على غاية الجهل فاذن يجب علي العاقل
ان يستوحش من النقصان ويأنس بالتمام
ويطلب ما يتممه ويشرفه ويعلي منزلته
ويحل رباطه من الوجه الذي ياتي به الوقوع
في الأشد لا من الوجه الذي يشد وثاقه
ويزيده تركيبا وتعقيدا ويثق بان الجوهر
الشريف الالهي اذا تخلص من الجوهر الكثيف
الجسماني خلاص نقاوة وصفو لا خلاص مزاج و
كدر فقد سعد وعاد الى ملكوته وقرب
من جهة بجوار رب العالمين وخالطه
الأرواح الطيبة من اشكاله واشباهه
ونجاته

ونجاته من اضداده واغياره ومن هنا
يعلم ان من فارقت نفسه بدنه وهي
مشتاقة اليه مشفقة عليه خائفة من فراقه
فهي في غاية الشقاء والألم من ذاتها و
جوهرها الكدر الى ابعد جهاتها من مستقرها
طالبة قرارها ولا قرار لها واما من يظن
ان للموت الما عظيما غير الم الامراض
التي ربما تقدمته وادت اليه
فقد ظن ظنا كاذبا لان الالم انما يكون
لزائد للحي والحي هو القابل اثر النفس
فاما الجسم الذي ليس فيه اثر النفس

فأنه لا يألم ولا يحس فاذن الموت الذي
هو مفارقة النفس البدن لا ان ذلك ألم
له لأن البدن انما كان يألم ويحس بالنفس
لحصول اثرها فيه فاذا صار جسما لا اثر فيه
لا ضرر له ولا ألم فقد بين ان الموت
حال للبدن غير محسوس ولا مؤلم فانه
كان يحس ويؤلم به واما من خاف
من اجل العقاب فليس يخاف الموت
بل يخاف العقاب والعقاب انما يكون
على شيء باق منه بعد الموت
فهو لا محالة يعترف بذنوب وافعال سيئة
يستحق

يستحق عليها العقاب وهو مع ذلك معترف
بحاكم عدل يعاقب على السيئات لا على
الحسنات فهو اذن خائف من ذنوبه لا من
الموت ومن خاف على ذنب وجب ان
يحترز ذلك الذنب ويجتنبه وذلك
الأفعال ردية والافعال الردية التي تسمى
ذنوبا انما تصدر عن هيآت ردية
والأفعال الردية التي للنفس هي الرذائل
التي احصيناها وذكرنا اضدادها من
الفضائل فاذن الخائف من الموت على
هذا الوجه وهذه الجملة هو جاهل بما

ينبغي ان يخاف منه وخائف مما لا

له ولا خوف منه وعلاج الجهل العلم و

من علم فقد وثق ومن وثق فقد عرف

سبيل السعادة فهو مسلكها ومن سلك

طريقا مستقيما الى عرض اقصى اليه لا

محالة وهذه الثقة التي تكون بالعلم يعني

اليقين وهو حال المتيقن في دينه المستكمل

الحكمة واما من يزعم انه ليس يخاف

الموت الا على ما يتخلفه من اهل وولد

ومال ويتاسف على ما يفوته من ملاذ

الدنيا وشهواتها فينبغي ان يبين له ان

الخوف

الخوف لاجل الم ومكروه على ما يجري

عليه الخوف طائلا لان الانسان من جملة

الامور الكائنة وكل كائن فاسد

لا محالة فمن احب ان لا يفسد فقد

احب ان لا يكون وقد احب ان يكون

فقد احب فساد ذاته فكانه احب ان يفسد

ويجب ان يكون وهذا محال وايضا

لو جاز ان يبقى الانسان لبقي من كان قبلنا ولو

بقي على حالهم عليه من التناسل ولم يموتوا

لما وسعتهم الارض وانت تتبين ذلك

مما اقول لو ان رجلا واحدا ممن كان منذ

الجود الذي ليس وراءه غاية فالخائف
من الموت هو الخائف من عدل الله
وحكمته بل هو الخائف من جوده وعطائه
فالموت اذن ليس برديء وانما الرديء
هو الخوف منه فان الذي يخاف منه
هو الجاهل به وبذاته وحقيقة الموت
هي من مفارقة النفس وهذه المفارقة
ليس فناء النفس وانما هو فساد التركيب
فاما الجوهر والنفس الذي هو ذات
الانسان وذاته خالصة فهو باق وليس
بجسم فيلزم في الاجسام بل لا يلزم
شيء

لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعند العبادة تارة بالجنان
الاحسان ان تعبد الله [illegible] تراه واخرى بالايقان وبالاخرة هم يوقنون
والى المراتب الثلاث [illegible] بقوله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا [illegible] اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين ولما كان [illegible] في مقابلة الايمان ثلث درجات ومراتب لا
يمكن الخروج [illegible] الا [illegible] مراتب الايمان جميعا ولما كان الايمان الكامل
الخالص هو [illegible] والتصديق [illegible] لما جاء به [illegible]
جمع امتثال جميع الاوامر والنواهي فمن لم يصل اليه الدعوة النبوية [illegible]
[illegible] كفر حقا [illegible] الكافرين
بل اكثرهم لا يرون عذابا واليهم الاشارة بقوله تعالى الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ومن وصلت
اليه الدعوة فلم يسلم ولم يصدق [illegible]
[illegible] وعذابه عظيم واليهم الاشارة
بقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب
عظيم ومن وصلت اليه الدعوة فصدقها بلسانه وظاهره [illegible]
او غير ذلك من الاغراض وانكرها بقلبه وباطنه لعدم اعتقاده بها فهو كافر منافق

وهو اشد منهم عذاباً وعذابه اليم واليهم الاشارة بقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا
بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما
يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون الى قوله ان الله [illegible]
ومن بلغته الدعوة فاعتقد ابقلبه وباطنه وظاهره حقيقتها [illegible] وبعضها
ولم يعترف بها حسداً وبغياً وعتواً وعلواً او تقليداً وتعصباً او غير ذلك فهو كافر
كفرها وعذابه قريب من عذاب المنافق واليهم الاشارة بقوله عز وجل الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقاً منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون وقوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ومن وصلت اليه الدعوة [illegible] ولا يكون على بصيرة من دونه
اما لسوء فهمه مع [illegible] الرأي وعدم متابعته للامام او نائبه المقتفي آثاره حقا
واما التقليد وتعصب للآباء والاسلاف المستبدين على انهم مع سوء افهامهم او غير
ذلك فهو كافر كفر ضلالة وعذابه على قدر ضلالته وما يقل فيه من امر الدين
واليهم الاشارة بقوله عز وجل قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق حيث قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وقوله يا ايها الذين

آمنوا

آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
ويقول [illegible] حيث اخبر عن زمان يأتي بعده اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا او من وصلت اليه الدعوة فصدقها بلسانه وقلبه على بصيرة
وتابع [illegible] الا انه لم يمتثل جميع الاوامر والنواهي بل ترك بعضها وفعل بعض
النواهي [illegible] لكن بغلبة نفسه وهواه عليه فهو عاص مع التصديق الايماني من اهل
الايمان ولكن ينقص كماله وقد يطلق عليه الكفر وعدم الايمان اذا اتى بالكبائر كما في
قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العالمين وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وذلك
لان ايمان مثل هذا لا يدفع عنه استحقاق اصل العذاب ودخول النار وان دفع عنه
استحقاق الخلود فيها حيث انه يفيد في جميع الاعمال فكانه معدوم او نقول [illegible]
الايمان [illegible] على [illegible] اذا تقرر هذا فاعلم ان كل من
جهل امراً من امور دينه [illegible] وكلما [illegible] حقا وايضا
التصديق [illegible] او تعصب [illegible] وكل من اظهر بلسانه
ما لم يعتقد بباطنه وقلبه لغرض دنيوي كالتقية في محلها او نحو ذلك او جهل علما
اخرويا لغرض الدنيوي فله حرق من النفاق وكل من كتم حقا بعد معرفته او انكر
ما لم يوافق هواه قبل ان يوافقه فله حرق من الكفر وكل من استبد برأيه [illegible] ليتبع امام
زمانه او نائبه الحق او من هو اعلم منه في امر من امور دينه فله حرق من الضلالة وكل من

اتخذ اماما او شيعة او تولى في طاعة من قد اعلى ذلك فلم خرق من الفسوق والعصيان ومن لم
وجهه لله من جميع الامور من غير غرض وهوى ثم اتبع امام زمانه او نائبه الحق اتيا بجميع ما امر
الله ونواهيه في غير تولى ولا مداهنة حتى اذا اذنب ذنبا استغفر من قريب وتاب او زل
قدمه استقام واناب فهو المؤمن الكامل الممتحن ودينه هو الدين الخالص وهو
حقا والا فهي حيلة قابل هو من اهل البيت اذا كان حاملا بامرهم محبا لهم كما ادعوا
زمان من اهل البيت **فائدة اخرى** في البرزخ وما يتعلق به وهي قوله تعالى ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون **كلمة** فيها اشارة الى معنى البرزخ البرزخ هي الحالة التي بين الموت
والبعث وتكون الروح فيه في مدة الله في بدنها المثالي الذي يرى الانسان نفسه فيه في النوم
وفي الحديث النبوي النوم اخ الموت كما تنامون تموتون وكما تستيقظون
تبعثون وقال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
روى في الكافي باسناده عن الكاظم ع انه قال من فقصه تلك كرى المعاد من الائمة الماضية
فاهدت سالته فيهم الاسلام ولم يكن قبل ذلك فلوا ابينهم فاخبروه بما ارادوا وما
الرواحي ذلك فقال الكه نعم ارادوا ان يكتج عليكم بهذا يكون ارواحكم اذا تم
واذا بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى يبعث الله الابدان وباسناده الصحيح
الصحيح انه قيل له يروون ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر حول العرش فقال
لا المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حواصل طير ولكن في ابدان كابدانهم
وفي رواية اخرى عنه ع فاذا قبضه الله تعالى صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا

فياكلون

فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت
في الدنيا وفي خبر اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تتعارف وتتساءل
فاذا قدمت الروح على الارواح يقول دعوها فانها قد اقبلت من هول عظيم ثم
يسئلونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارجوه وان
قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى وزاد في بعضها يقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا
ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا وسئل عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون
يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا
ان الميت يزور اهله في كل يوم او يومين او ثلثة او جمعة او شهر او سنة على
قدر منزلته وعمله فينظر اليهم ويسمع كلامهم ويرى المؤمن ما يحب ويستر عنه ما يكره
ويرى الكافر ما يكره ويستر عنه ما يحب **كلمة** فيها اشارة الى ان الصورة البرزخية
هي الطينة التي خلق منها الانسان ويشبه ان يكون الكناية عن هذه البرزخية الباقية
بعد الموت ما عبر عنه بالطينة او عجب الذنب في الاخبار ففي الكافي عن الصادق ع انه سئل عن
الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها
لا تبلى وتبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة وكان
استدارتها كناية عن انتقالها من حال الى حال من الدوران يعني الحركة وانما
لا تبلى لانها لا تقبل البلى وفيه عن السجاد ع قال ان الله خلق النبيين من طينة
عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق

ابدان المؤمنين من دون الكفار وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط
بين الطينتين فمن ذلك يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن
السيئة ومن ههنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب
الكافرين تحن الى ما خلقوا منه اراد بالعليين ما يعم الملكوتين فان حقيقة العليين
من الملكوت الاعلى اعني عالم العقول والارواح وابدانهم من الملكوت الاسفل اعني عالم
النفوس والاشباح واراد بسجين عالم الملك والظلمة ولم يتعرض لذكر الابدان العنصرية
للمؤمنين لانه لا علاقة لهم بها فكانهم وهم في جلابيب من هذه الابدان قد نفضوها وتجردوا
عنها لعدم ركونهم اليها وشدة شوقهم الى النشاة الاخرى وانما نسب خلق ابدان
المؤمنين الى ما دون ذلك لانها مركبة من هذه وهذه لتعلقهم بهذه الابدان العنصرية
ما داموا فيها وانما نسب خلق قلوب الكفار الى سجين لانهم لشدة ركونهم الى العالم
الادنى الذي هو بمنزلة السجن واخلادهم الى الارض بل اشرابهم كانهم ليس لهم
من الملكوت نصيب لاستغراقهم في الملك والخلط بين الطينتين اشارة الى تعلق
الارواح البرزخية بالابدان العنصرية بل تركبها منها شيئا فشيئا فكل من
غلبت عليه صار من اهلها فيصير مؤمنا حقيقيا او كافرا حقيقيا او بين الامرين
على حسب مراتب الايمان والكفر وفي الحديث النبوي [illegible] الانسان الا
عجب الذنب الذي يتعرض هذه النشاة الدنيا فعليه تركب النشاة الآخرة ولعل المراد
بهذه الكناية ان الصورة البرزخية بحالاتها اكثر ما يكتسب من البدن العنصري

فيصح التعبير عنها بعجب الذنب الذي هو مؤخر البدن وعليه تقوم البدن وفي رواية
اخرى كل ابن آدم لا يبقى الا عجب الذنب وفي تفسير الامام العسكري ع عند قوله تعالى
فقلنا اضربوه ببعضها قال اخذوا قطعة وهي عجب الذنب منه خلق ابن آدم وعليه
يركب اذا اعيد خلقا جديدا ولعل هذا نظر من اول عجب الذنب بالنفس ومن عنى البا
بالموت بالجوهر الفرد الذي لا يتجزى نظرا الى تجرد هذه الصورة عن المادة كلم
فيها اشارة الى سؤال القبر ونعيمه وعذابه روى في الكافي باسناده عن امير المؤمنين ع
ان العبد اذا كان في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله
وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك حريصا شحيحا فما لي
عندك فيقول خذ مني كفنك قال فيلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت
لكم محبا واني كنت عليكم محاميا فماذا لي عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك نواريك
فيها قال فيلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وان كنت علي لثقيلا
فماذا عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى اعرض انا وانت على ربك
قال فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا واحسنهم رياشا فيقول
ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم فيقول له من انت فيقول
انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وانه ليعرف غاسله ويناشد حامله
ان يعجله فاذا ادخل قبره اتاه ملكا القبر يجران اشعارهما ويخدان الارض باقدامهما
اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيقولان له من ربك ...

تحت وترضح بهو قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة ثم تفحصان له فرفره بدبره ثم تفحان له بابا الى الجنة ثم يقولان
نم قرير العين نوم الشاب الناعم فان الله تعالى يقول اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا وان كان لربه عدوا فانه يأتيه قبيح خلق الله زيا
ورديا وانتنه ريحا فيقول ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم دليل وغاسل ولباس
حمله ان يخلوه فاذا دخل القبر اتاه ممتحنا القبر فالقياعة الكفانه ثم يقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت ولا هديت
فيضربان بالوجه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا وتدخولها ما خلا
الثقلين ثم يفتحان له بابا الى النار يقولان نم بشر حال فيه من الضيق مثل ما
فيه القنا من الزج حتى ان دماغه يخرج من بين ظفره ولحمه ويسلط الله عليه حيات
الارض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره وانه ليتمنى قيام
الساعة مما هو فيه من شر وفي كثير من الاخبار انه يسئل عن امامه ايضا وعنه
والله لا يبغضني عبد ابدا يموت الا رآني عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد الا رآني
حيث يحب وفي رواية عن ابي بشير عن رسول الله صم يا يمنى وعن اهم صم ما من ميت
تدمع عيناه عند الموت الا وذلك عند معاينة رسول الله صم ويرى ما يسره ثم قال اما
ترى الرجل يرى ما يسره وما يحبه فتدمع عينه لذلك ويضحك وفي خبر آخر فيقول
له رسول الله صم اما ما كنت ترجو فهو ذا امامك اما ما كنت تخاف فقد امنت منه

شعر
رب رحلت هم ار نشتر دم تا قعر جور العين :: اكر در وقت جان دادن
تو باشي شمع بالين :: وفي كثير من الروايات جرعن الملكين بالمنكر والنكير وحظ بالبال
ان المنكر عبارة عن جملة الاعمال المنكرة التي فعلها الانسان في الدنيا فتمثلت في الآخرة
بصورة مناسبة لما هو ذمه هو وصف الاعمال في الشرع اعني المذكور في مقابلة المعروف
والنكير هو الانكار لغة ولا يبعد ان يكون الانسان اذا راى فعله المنكر في تلك
الحالة ذكره وربح نفسه عليه فتمثل تلك الهيئة الانكارية او مبدؤها من النفس بالشخص
يناسب لتلك النشاة فان قوى النفس ومبادي آثارها كالحواس ومبادي الحكم تسمى في
الشرع بالملائكة ثم ان هذا الانكار من النفس لذلك يحملها على ان يلتفت الى اعتقاداتها
وتفتش عنها اهي صحيحة حسنة حقة ام فاسدة خبيثة باطلة ليظهر لها تمامها او كمالها
ويطمئن قلبها وذلك لان قبول الاعمال موقوف على صحة الاعتقاد بل المدار في نجاة
على ذلك كما هو مقرر مروي في الدين واليه اشير بقوله صم علي لا تنفع معه سيئة
وبغض علي لا تنفع معه حسنة ثم قد ثبت ان صور تلك النشاة موجوداتها
كلها حية مدركة ولا ميت فيها وكل حي مدرك يجب نفسه ويجب ان يكون مقبولا غير
مردود فكان التفتيش عن الاعتقاد انما هو للمكان حيث صار ذلك غرضا لها بهذا
الاعتبار ايضا فان النفس اقرب من الاعتقاد من العمل اليه فكانا عالمة به
فينبغي ان يكون مسؤلة عنه لما بينهما وبينه من الاتحاد والمكان سائلين لما بينهما
وبينه من المباينة ويؤيد هذا السكوت عن العمل المنكر واقتصاره على ذكر العمل

ولتسمية الملكين في الاختبار بعقيدي القبر حيث يشعر بالمصاحبة وعدم سؤال الا عن
المؤمن المحض والكافر المحض فان من لا يهتم بالدين فهو بمعزل عن ذلك اخر ذلك
من الاشارة او الاشعار بما التي احاطت بهما وجرا بها الارض ضيقة ان يكون كناية
عن ظلمة المنكر التي تعلوه وتلازمه وحدهما الارض بقدامها كانه كناية عن انزعاجها
من الارض البدن بهيبته وسطوة والرعد القاصف كناية عن الهول الهائل الذي يعري
الانسان حين يفجعه بهول عظيم وتهجم عليه داهية غير مأمونة والبرق الى الخطف كناية
عن النور الذي به يبصران ما يبصران من ذلك في ميزان الحق من الباطل فما هنالك
كلمة فيها اشارة الى معنى الروح الباقية بعد البدن مع انها تسئل قد تبين من
تضاعيف ما ذكر ان الروح الباقية بعد موت البدن العنصري هي التي تكون
في دار البرزخ اذ هي عين القالب البرزخي وذلك لتحقيق [illegible] بروح القدس
التي هي فوق الروح كما من الساعة من الرائحة وهذا القالب البرزخي هو الذي يتفرق
فيه الروح فريدة لنشأة العنصرية ايضا وبتوسط من هذا البدن المحسوس وهو الروح
بعينه وعلى التقديرين حيوانية ذاتية وهو متولد من هذه الاجسام الترابية وهذا البدن
العنصري بمنزلة قشر وجلد له فاذا انزل الانسان من مركبه الكثيف المحمول الثقيل
يركب البدن المكتسب اللطيف الباقي باعتبار لباس هذه النشأة عنها عن نومة فيسئل
ويجيب فان كان من السعداء سار في بساتين الملكوت قائلا ادخلنا نعم لنا ويرنا
واغفر لنا وان كان من الاشقياء وقع في الهاوية والبرهوت قائلا ربنا سمعنا فارجعنا

فارجعنا

فارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ومن لم يكن من السعداء والاشقياء اي كفر تركه
حتى يبعث من غير سؤال فقير الكافي عن الصوم في الا يسئل الا من محض الايمان
محضا او محض الكفر محضا وفي رواية اخرى والباقون يلهون عنهم وفي لفظ اخر
لا يعبأ بهم محض الايمان اي خلص من شوائب الشرك بالكلية واتقانه والاهتمام بشرائطه
واركانه والسعي في تربيته وتقويته طول عمره واستكشاف اسراره وتنمية ايام دهره
فان من هذا شانه لا يموت الا وايمان اكبر همه والدين اجل شانه فاذا سئل عنهما
اجاب بالصواب فيفتح له الى الجنة باب وكذلك من محض الكفر واخلصه عن شوائب الايمان
واهتم به وسعى في تربيته وتقويته كما يفعله اهل الحق طول عمره ونصب العداوة للائمة
الدين ايام دهره فانه لا يموت الا والكفر اكبر همه والنفاق اعظم مهمه فاذا سئل عن
الايمان وهو ما عادى اعدائه واعدوا اهله يتلجلج لا محالة فيتعتع عن الجواب فيفتح
له الى النار باب واما لا يلتفت الى الباقين لانهم ليسوا باهل لمثل هذا السؤال فان من لم يكن
اهتم بامر دينه ما عاش بل كان اهتمامه مقصورا في امر المعاش وغرته الحيوة الدنيا
عن الاخرة فهو حري بان تدهشه سكرات الموت وتذهله غمرات الملكوت الى ان يجعل
الله له مخرجا ومما يدل على بقاء الروح بعد البدن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ونادى النبي صلعم الاشقياء المقتولين يوم بدر يا فلان يا فلان قد

وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال والذي نفسي بيده ما انتم
باسمع لهذا الكلام منهم الا انهم لا يقدرون على الجواب ومنه عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث
ومعه حبل وفي الاحتجاج عن الصادق عليه السلام ان الروح مقيمة في مكانها روح المؤمن في ضياء
وفسحة وروح المسيء في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا [illegible] وسعادة
البدن ويصير ويثاب ويعاقب وقد تفارقه ويلبسهما الله تعالى بعينه كما يقتضيه حكمته
وفي البصائر عنه عليه السلام مثل المؤمن وبدنه كمثل جوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة
منه طرح الصندوق ولم يعبأ به وفي ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله وانما
هي كالكلة للبدن محيطة به وروي العياشي عنه عليه السلام انه سئل عن الروح في برزخ
قدرته من الملكوت وفي الحديث النبوي صلى الله عليه وآله الارض لا تأكل محل الايمان وفي حديث آخر انكم
خلقتم للبقاء لا للفناء وفي لفظ آخر خلقتم للابد وانما تنقلون من دار الى دار
مثنوی از جمادی مردم و نامی شدم :. وز نما مردم بحیوان سر زدم :. مردم از حیوانی و آدم
شدم :. پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم :. جمله دیگر بمیرم از بشر :. تا برآرم از ملائک
بال و پر :. وز ملک هم بایدم جستن ز جو :. کل شیء هالک الا وجهه :. بار دیگر از ملک قربان
شوم :. آنچه اندر وهم ناید آن شوم :. پس عدم گردم عدم چون ارغنون :. گویدم انا
الیه راجعون. تنبيها اشارة الى معنى الصور والنفخ فقد ورد في الحديث النبوي ص انه قرن
من النور التقمه اسرافيل ووصف بالسعة والضيق وورد في [illegible] الارواح في
بعض اهل المعرفة انه كناية عن الحضرة البرزخية التي ينتقل اليها الارواح بعد الموت
فان

فان القرن واسع ضيق ولا شيء اوسع من الخيال اذ يحكم على كل شيء وعلى ما ليس بشيء
فانه يصور العدم المحض ولا شيء اضيق منه اذ ليس في وسعه ان يتخيل امرا الا بصورة
ولم يسعه ان يجرد المعاني عن المواد اصلا فيرى العلم في صورة لبن والشيخ في صورة
قيد الى غير ذلك مما يرى في النوم وغيره واما كونه من نور فان النور سبب الكشف والظهور
جعل الله هذا الخيال نورا يدرك به تصوير كل شيء فنوره لا يشبه الانوار وبه يدرك التجليات
وهو نور عين الخيال لا نور عين الحس قال اذا قبض الله الارواح من هذه الاجسام الطبيعية
حيث كانت اودعها صورا اخروية جسدية في مجموع هذا القرن النوري فجميع ما يدركه الانسان
بعد الموت في البرزخ من الامور انما يدركه بعين الصورة التي هو فيها في القرن وهو
ادراك حقيقي ومن الصور هناك [illegible] المتقرب منها ما هي ظلمة كارواح الاشقياء
كلهم وارواح الشهداء ومنها ما يكون لها نظر الى عالم الدنيا ومنها ما يتجلى للنائم
في هذه الدار في حضرة الخيال [illegible] وهو الذي يصدق رؤياه [illegible] اعلا الضيق اذ سعة
الواسع وكل خلق الله فانه يصور الحق ممن دونه من العالم ولا شك ان الحق
يتسع ويتكثر بعدد ما يتنزل الى ان يصل الى الاشخاص قال والنفخة نفختان نفخة
تطفئ النار ونفخة تشعلها ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فبالنفخة الاولى يموت
الاشباح ويحيى الارواح وبالنفخة الثانية يقوم قياما بالحق لا بذواتها واشرقت
الارض بنور ربها والنفخة من قبل الحق والكائنات [illegible] المتحكم

سواء لكنها بالنسبة الى الخلايق نفخات متعددة حسب تعدد الاشخاص كما ان الازمنة والاوقات
المتمادية هيهنا انما هي ساعة واحدة بالقياس اليه وما امر الساعة الا واحدة
وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة فان الميت يجد في البرزخ اللذات والالام
التي يستحقها بالصورة الحاصلة له من العلم والعمل في الخير والشر ويتقلب في ملكة ذاتية له
في هذه المدة كحال النطفة في الرحم والبذر في الارض ينبت ويثمر ويختلف عليه الاطوار
لنشأة الى ان يتولد يوم القيمة بالنفخة الاسرافيلية ويفيق من صعقة ويخرج
من هيأته المحيطة به كما يخرج الجنين من القرار المكين لتركبن طبقا عن طبق فالموت
ابتداء البعث **المقالة الحادية عشر** في نشأة الاخرة من الاولى ولقد علمتم النشأة الاولى
فلولا تذكرون [illegible] كيفية هذا الانشاء اهل المعرفة ان الانسان انما
يتكون وينمو او يتم خلقه باستكمالات وانقلابات تطرأ على مادته ولا يمكن ذلك الا بحرارة
غريزية محللة وتلك الحرارة مستفادة من حركات الاجرام الفلكية المسخرة بامر ربها
واشعتها كما ثبت في مقامه ثم ان استكمال نفس الانسان بحسب كلتي قوتي النظرية
والعملية انما يتم بالحركات البدنية والفكرية والحركة تحتاج الى الحرارة وبعضها عن
لا ينفك احديهما عن الاخرى وكان جميع الحركات في هذا العالم ينتهي الى حركات
الافلاك سيما الفلك الاقصى وكذلك جميع الحرارات الغريزية والاسطقسية ينتهي
الى اضواء الكواكب سيما ضوء الشمس كما يظهر عند التفتيش والاعتبار والاستقراء
ثم ان لكل مادة مقهورة بصورة ادنى اذا انتقلت الى ان تلبس صورة اعلى فلذلك

انما يكون بان يحصل لها الصورة التي هي الاولى شبه النقص والهضم والانحلال كالحبة
المدفونة في الارض فانها ما لم تتعفن صورتها الجمادية ولم تتعفن باستيلاء الحرارة
عليها لم تقبل صورة نباتية وكذا القياس في انتقالات النطفة في الاطوار النباتية
والحيوانية وهكذا الحكم في ترقيات الواقعة في النفس فانها مسبوقة بالحركات
وانهضامات نفسانية وهذه الحركات البدنية والنسك الدينية والحركات الفكرية
في المسالك العقلية والكل منوط بحركات الافلاك والكواكب بالضوء والحرارة فالكمالات
العلمية والعملية للنفوس التي بها تحصل حيوتها الاخروية وبها يتم نعيمها وعذابها
وطعامها وشرابها في الجنة انما يحصل بالحرارة الطبيعية الدنياوية وكذلك النقصانات
والانحرافات التي تحصل لنفوس اهل النار بالعرض فهذا العالم بمنزلة مطبخ ينضج فيه
اطعمة اهل النار ويحصل ماكولاتهم بحرارة الحركات السماوية واشعة الكواكب فان
اعمال بني آدم هي مواد اغذيتهم التي بها تنمو نفوسهم وابدانهم الاخروية فكلما كانت
اعمال اهل الجنة في هذه الدنيا اتم اعتدالا واكثر نضجا في جهة الارتياضات الدينية واتعاب
البدنية في سبيل الله كانت اغذيتهم وفواكههم واشربتهم النفسانية الاخروية
اوفق واتم صلوحا واشد تقوية للحيوة الباقية وكلما كانت الاعمال اهل النار
اشد انحرافا عن العدالة ومنهج الشريعة كانت اغذيتهم وفواكههم واشربتهم
النفسانية الاخروية اشد ايلاما واكثر تعذيبا وكما ان انحراف المزاج عن الاعتدال
في الطبيعة يورث حرارة الحمى السهرية كذلك الانحراف عن العدل في الاخلاق يوقع الاعمال

والعلوم يورث حرارة نار جهنم وليس لنار جهنم هذا الاشراق والتلألؤ الذي
في هذه النار الدنيوية لان هذه ليست نارا محضة بل هي نار ونور واما النار المحضة
فما فيها انها محرقة مزعجة مزاحمة وقد تبين مما ذكرنا ان الجنة والنار نشأتان
من النفس الانسانية وهما حالتان من موضوعها وحالتان لها وتحدثان لكل نفس
بحسب قلبها ونوعها في التمييز والقران بالاعمال والملكات واخلاقها وملكاتها
حتى تحصل لها من اول العمر الى آخره روي ان النبي ص كان قاعدا في المسجد فسمعوا
هدة عظيمة فارتاعوا فقال ص اتعرفون ما هذه الهدة قالوا الله ورسوله اعلم قال
حجر القي من اعلى جهنم منذ سبعين سنة الان وصل قعرها وسقط فيها هذه الهدة
فما فرغ من كلامه الا والصراخ في دار منافق من المنافقين قد مات وعمره سبعين سنة
فقال ص الله اكبر فعلمت علماء الصحابة ان هذا الحجر هو ذاك وانه منذ خلقه الله يهوي
في جهنم وبلغ عمره سبعين سنة فلما مات وصل في قعرها قال الله تعالى ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار ومما ذكرنا ظهر ان الجنة والنار مشهودتان
اليوم من حيث المحل لا من حيث الصورة فنحن فيهما بحسب الحال التي نحن
عليها ولا نعلم انا فيهما لان الصورة الدنيوية تحجبها عن الاخروية التي تجلت لنا
فيها قال الله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين وقال عز وجل يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين

وماهم

وماهم عنها بغائبين يعني في الدنيا فان الامر بالعكس وانها هي الغائبة عنهم ثم
فيها من حيث المحل لا من حيث الصورة وقال تعالى الذين يأكلون اموال اليتامى
ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وفي الحديث النبوي
الذي يشربون في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطونهم نار جهنم وفي كلام
السجاد ع اعلموا ان من خالف اولياء الله ودان بغير دين واستبد بامره دون
امر ولي الله كان في نار تلتهب تأكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها
شقوتها فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار
فاعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا الله على ما هداكم وفي الكافي عن الصادق ع قال رسول الله
صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه قد نحف جسمه
وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله
موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان
يقيني يا رسول الله احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها
حتى كأني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكأني
انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكأني انظر الى
اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الان اسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت
عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله ص

فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلعم فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
ومن رواية انه كان حارث بن مالك النعمان الانصاري وقد تبين من هذه الكلمة ان
لبدن الانسان روح حركة طبيعية ذاتية من لدن نشوه ووجوده ومبدئه الى غرضه
ولقاء باريه ومعاده واليها الاشارة بقوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى
ربك كدحا فملاقيه وبقوله عز وجل يا ايها الناس ان كنتم في ريب من
البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه
على كل شيء قدير وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور
الى غير ذلك من نظايره من الآيات كلها فيها اشارة الى صحايف الاعمال وانه
كلما يدركه الانسان بحواسه يرتفع منه اثر الى روحه ويجتمع في صحيفة ذاته و
خزانة مدركاته وكذلك كل مثقال ذرة من خير او شر من عمله يرى اثره مكتوبا
بسمة سيما ما رسخت بسبب الهيآت وتاكدت به الصفات وصار خلقا وملكة فان
ذلك ما يوجب خلود الثواب والعقاب فلكل انسان نفسه صحيفة اعماله وهو كتاب
منطو اليوم عن مشاهدة الابصار وانما يكشف بالموت ورفع ما يورده الشواغل
الحسية المعبر عنه بقوله تعالى واذا الصحف نشرت فاذا جاء حين ذلك وهو
يوم تبلى السرائر صار الغيب شهادة والسر علانية والخبر عيانا فيقال لقد كنت
في غفلة من هذا فبصرك اليوم حديد هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق

١٥

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فمن كان في غفلة من حساب نشره فاذا وقع بصره
على ذلك والتفت الى صفحة باطنه وصحيفة قلبه يقول مال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ثم من كان من اهل السعادة واصحاب اليمين وكانت
معلوماته من امور قدسية واعماله صالحة واخلاقه حسنة فهو اوتي كتابه بيمينه
من جهة عليين ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون وذلك لان كتابه من جنس الالواح العالية
والصحف المكرمة المرفوعة المطهرة بايدي سفرة كرام بررة فليس على سرير اللوح
كان ثم واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه الى قوله
في الايام الخالية ومن كان من الاشقياء المردودين وكانت معلوماته مقصورة
على الجزئيات واعماله خبيثة واخلاقه سيئة فهو اوتي كتابه بشماله من جهة سجين ان
كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين وذلك لان كتابه من جنس الاوراق السفلية والصحايف الحسية القابلة
للاحتراق فلا جرم يعذب بالنار كما قيل واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا
ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه الى قوله لا ياكله الا الخاطئون
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فهم الذين اوتوا الكتاب فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فقيل لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فانه حين نبذه وراء ظهره ظن ان لن يحور فسوف يدعو ثبورا ويصلى

معيارًا وميزان كل شيء هو المعيار الذي يعرف به قدر ذلك الشيء فميزان يوم
القيمة ما يوزن به قدر كل انسان وقيمته على حسب عقيدته وخلقه وعمله لتجزى كل
نفس بما كسبت وليس ذلك الا الامام المعصوم اذ به وبمتابعته وترك ذلك والقرب
من طريقته والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيئاتهم فميزان كل امة
نبي تلك الامة ووصي نبيها والشريعة التي اتى بها فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم وروى
الصدوق باسناده عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال هم الانبياء والاوصياء ع
وفي رواية اخرى عنهم عليهم السلم نحن الموازين القسط وما ورد انه توزن به الصحف
فالمراد بالصحف النفوس الانسانية كما دريت وما ورد ان له لسانا وكفتين فتمثيل
للمعنى بالصورة كما ورد في ساير نظايره وفي الاحتجاج عن الصادق ع انه قيل له اوليس توزن
الاعمال قال لا ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ما عملوا وانما يحتاج الى
وزن الشيء من جهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى عليه شيء
قيل فما معنى الميزان قال العدل قيل فما معناه في كتابه فمن ثقلت موازينه قال فمن
رجح عمله وفي كتاب التوحيد عن امير المؤمنين ع في قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه
ومن خفت موازينه فالحسنات ثقل الميزان والسيئات خفة الميزان
من المظالم والشفاعة وفي الكافي عن السجاد ع انه يطرح عن المظلوم من سيئاته بقدر ماله على
الظالم

الخصم فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمة فاذا
كانت المظلمة للمسلم عند مسلم يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم
فزاد على حسنات المظلوم فان لم يكن للظالم حسنات فان كان للمظلوم سيئات يؤخذ
من سيئات المظلوم فزاد على سيئات الظالم ان قيل ما معنى طرح السيئات
واخذ الحسنات والتقاص فيهما والزيادة قلنا هي عبارة عن الاعراض والحركات
قد انقضت وفنيت وغايتهما ان تبقى آثارا في النفوس بعد ما ترسخت ولا يمكن
نقل من نفس الى اخرى قلنا هذا النقل واقع في الدنيا عند جريان الظلم لكنه ينكشف
في القيمة فترى الانسان طاعات نفسه في ديوان غيره وما لم ينكشف ذلك لم يعد وكانه
ليس بموجود له وان كان موجودا في نفسه فاذا انكشف له علمه صار موجودا له وكانه
وجد الآن في حقه ثم المنقول ليس نفس الحسنات والسيئات بل الاثر الذي ترتب
عليهما من تنوير القلب والظلمة وانما عبر بهما عن الاثر لانه المقصود والغاية منهما
وبين الآثار بالتعاقب والتضاد وقد قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وفي الحديث
النبوي ص اتبع السيئة بالحسنة تمحها والآلام ممحصات للذنوب ولذلك قال النبي ص
ان الرجل ليثاب حتى بالشوكة تصيب رجله وفي الحدود كفارات لاهلها فالظالم
يتبع شهوته بالظلم وفيه ما يقسي قلبه ويسوده فيمحو اثر النور الذي في قلبه من طاعته
وكانه حبط طاعته والمظلوم يتألم وتنكسر شهوته ويستنير به قلبه وتفارقه
الظلمة والقسوة التي حصلت له من اتباع الشهوات وقد كان قلب الظالم

مستنيرا فكانه انتقل النور من قلب الظالم الى قلب المظلوم وهذا وان لم يكن
نقلا حقيقيا بل هو بطلان اثر من موضع وحدوث مثله في موضع آخر
الا ان اطلاق النقل على مثل ذلك استعارة شائعة كما في انتقل ظل
او نور الشمس من موضع الى موضع او ولاية القضاء من فلان الى فلان
ويقرب من هذا معنى الشفاعة فانها انما تقع في الدنيا وذلك لان من
استحكم نسبته الى نبي من حضرة الله تعالى في الدنيا لشدة محبته له في الله وكثرة
مواظبته على الاقتداء به وكثرة الذكر له بالصلوة والتسليم عليه او تكلمه بقدر انه ام
نحو ذلك فان ذلك كله يصير سببا لتنوير قلبه وقربه الى الله تعالى وهما يعقبهما مغفرة
الذنوب وزيادة في الدرجات وانما حصلتا بوسيلة ذلك الشفيع بل بوسيلة قربه من
الله تعالى وهذا معنى الاذن من الله في الشفاعة فان لم يكن هذه المناسبة لم يتحقق
الاذن فلا يحصل الشفاعة روى الصدوق باسناده عن الرضا ع قال قال رسول الله
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي
ثم قال انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قيل
للرضا يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن
ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى دينه وعن الصادق ان من امتي من
يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وفيها اشارة الى الصراط والسياق هذا
حديث ان لكل انسان من ابتداء حدوثه الى منتهى عمره انتقالات جبلية وحركات

طبيعية

وحركات طبيعية فلا يزال ينتقل من صورة الى صورة حتى يتصل بالعالم
العقلي ويلحق بالملأ الاعلى ان ساعده التوفيق وكان من الكاملين او بعالم
الجحيم ان كان من المتوسطين او يحشر مع الشياطين والحشرات في عالم الظلمات
ان والاه الطبع والشيطان وقارنه الى الان وهذا معنى الصراط والمستقيم منه ما اذا سلكه
اوصله الى الجنة وهو ما يشتمل عليه الشرع وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط
الله وهو صراط التوحيد والمعرفة والتوسط بين الاضداد في الاخلاق والتزام صوالح
الاعمال وبالجملة صورة الهدى الذي انشاه المؤمن لنفسه ما دام في عالم الطبيعة وهو
ادق من الشعر واحد من السيف واظلم من الليل كما ورد في الخبر لا يهتدى اليه الا من
جعل الله له نورا يمشي به في الناس يسعى الناس عليه على قدر انوارهم روى الصدوق
في معاني الاخبار باسناده عن الصادق ع انه سئل عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة
الله تعالى وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة واما الصراط الذي في الدنيا
فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي
هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط الذي
في الآخرة فتردى في نار جهنم وعن الزكي ع الصراط صراطان صراط في الدنيا
وصراط في الآخرة واما الصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن
التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الآخر طريق المؤمنين
الى الجنة وهو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة

وعن الصادق ع الصراط المستقیم امیر المؤمنین ع وعنه ع ان الصورة الانسانیة هی
الطریق المستقیم الی کل خیر والجسر الممدود بین الجنة والنار اقول فالصراط والمار
علیه شیء واحد فی کل خطوة یضع قدمه علی الصراط اعنی یعمل عملا مقتضی نور معرفته
التی هی بمنزلة راسه بل یضع راسه علی قدمه ای یبنی معرفته علی نتیجة عمله
الذی کان بناؤه علی المعرفة السابقة حتی یقطع المنازل ویصل الی الله الا الی
الله المصیر وروی الصدوق باسناده عن الصادق ع ان الناس یمرون علی
الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر واحد من السیف فمنهم من یمر مثل البرق
ومنهم من یمر مثل عدو الفرس ومنهم من یمر حبوا ومنهم من یمر مشیا ومنهم
من یمر متعلقا قد تاخذ النار منه شیئا وتترک شیئا وروی ان مرورهم
الصراط علی قدر نورهم وفی خبر آخر ان الصراط یظهر یوم القیمة للابصار علی
قدر المارین علیه فیکون دقیقا فی حق بعض وجلیلا فی حق آخرین وهم
یعطون نورهم علی قدر اعمالهم فمنهم من یعطی نوره مثل الجبل العظیم یسعی بین
یدیه ومنهم من یعطی نوره اصغر من ذلک ومنهم من یعطی نوره مثل النخلة بیمینه ومنهم
ومنهم من یعطی نوره اصغر من ذلک حتی یکون آخرهم رجلا یعطی نوره علی ابهام
قدمه فیضیء مرة ویطفی مرة فاذا اضاء قدم قدمه فاذا طفی قام ولما
کان الصراط ممدودا علی النار فلابد لکل احد من ورود النار کما قال وان
منکم الا واردها کان علی ربک حتما مقضیا ثم ننجی الذین اتقوا

الظالمین

الظالمین فیها جثیا وسئل بعضهم عن شمول الآیة لهم فقال جزناها وهی خامدة
والسیاق عبارة عن تحمل الملائکة النفوس الانسانیة باذن الله وتفاوتهم
شیئا فشیئا من ابتداء حدوثها الی ان یبلغ الی الکمال اللائق بحالها فمن یقربها
منهم ملائکة الرحمة والرضوان فهم الملائکة الرحمة والرضوان ومن یبعد عن ذلک فهم ملائکة
العذاب قال الله عز وجل وسیق الذین کفروا الی جهنم زمرا الآیات وقال
وجاءت کل نفس معها سائق وشهید ورد سائق یسوقها الی محشرها وشهید
یشهد علیها بعملها کلاهما یشیعانها الی ابواب الجنة والنار قال المحقق نصیر الملة
والدین الطوسی ره مشاعر حیوانی که بدان اجزای عالم ملک ادراک کنند نوزده است
پنج ظاهر وان حواس خمس است و دو باطن و آن خیال و وهم است که یکی مدرک
صورت است و دیگر مدرک معانی جز مفکره و حافظه و ذاکره از مشاعر نیستند بلکه اعوان
ایشانند و هر نفس که متابعت هوی کند و عقل او در متابعت هوی مسخر گرداند
افرایت من اتخذ الهه هواه هر یک ازین مشاعر حیوانی سببی باشد از
اسباب هلاک و اضله الله علی علم تا حاصل این بود که اما من طغی و آثر
الحیوة الدنیا فان الجحیم هی المأوی پس هر یک ازین مشاعر بمثابه دری
از درهای جهنم لها سبعة ابواب لکل باب منهم جزء مقسوم و اگر عقل که
مدرک عالم ملکوت و رئیس این مشاعر ربی مطلع باشد ونفس را از هوی
او منع کند تا هر یکی ازین مشاعر مطالعه آیتی از کتاب الهی در عالم خلقی که او را کشف

بان شعر خاص باشد بتقدیم رسد و بعقل سر استماع آیات کلام الهی الاعلم
امر تلقی کند بخلاف آن قوم که لو کنا نسمع او نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر
متاعر هشت کانه مشابه هشت در بهشت باشد و اما من خاف مقام ربه
ونهی النفس عن الهوی فان الجنة هی المأوی فی بعض اثر المعرفة والملک
امثلة جزئیة هر طبیعة کلو حدره و هواه فراد لاه واخوته وابها ابواب و مشاعر
وهی سبعة و هر حین ابواب الجنة فانها علی شکل باب الذی اذا فتح الی موضع
انسد به موضع آخر فهی علقة لموضع عین فتح لمنزل آخر و هذه الابواب مفتوحة
علی الخیر یفتین اهل النار والجنة الابواب القلب فانه مطبوع علی اهل النار لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا یدخلون الجنة حتی یلج الجمل فی سم الخیاط لان صراط الله ادق
ادق من الشعر فیحتاج من سلکه الی کمال التلطیف والتدقیق وانی تیسر لهما
الجاهلین خصوصا مع الاغترار والاستبداد برایهم من غیر تسلیم وانقیاد فابواب
الجحیم سبعة وابواب الجنة ثمانیة والباب الذی لا یفتح لهم هو قلب النور باطنه
فیه الرحمة وظاهره من قبله العذاب المقالة الثانیة عشر فی البعث والحشر
ثم الحشر یوم القیامة یعقوب کلمة فیها اشارة الی البعث وفی الحشر ذکر
الامام ابو محمد العسکری ع م ان الله تعالی بین نفختی الصور بعد ما ینفخ النفخة الاولی
من دون ان یسام البحر المسجور الذی قال تعالی والبحر المسجور وهو منی کمنی الرجل
فیمطر ذلک علی الارض فیلتقی الماء المنی مع الاموات البالیة فینبتون من الارض

دی

عظیم قوی شود تا قهر هنوز تجربه کرده‌ام الله پس مشغول استعمال دیه
که فرج را بغایت خشک و تنگ و محکم کند شهوت را غالب کند لال زن شود و خوش آید

درمان لیشه و از مجربات است سداب مرزنجوش اذخر گل سرخ
شب یمانی لیپ درخت صنوبر مازوی سبز پوست انار کوفته صلایه کنند بروغن گل
بسرشند و پاره‌ای چرم لوله بسته عمل نمایند هویدا از حضرت رسول قطره‌ای چند
شنیدم که جهت ضعف عضو تخم پنجشت و ستغار عقرب و حب نشاسته زنجبیل را
از کاسی که سرش محکم باشد تا در رم نوشادر و لیکن نرمه
بالای زانو رگیه ساق تخم بطرف طاهر در دیگ ماش پلو وقت دم دیگ بگذارد
بعد از دو ساعت بیرون آورده در بعضی الله زهره گنجشک در آن اندازه
بانگشت خود بر ید تا حلق تو و شب وقت خواب از صحبت و خوابی نیز طلا کنند
الله که انگام صحبت که اثر آن است محرب باشد هرچند لعوق جلوه است

بسم الله الرحمن الرحیم

الهی سینه‌ای ده آتش افروز / در آن سینه دلی وان دل همه سوز
هر آن دل را که سوزی نیست دل نیست / دل افسرده غیر از آب و گل نیست
دلم پر شعله گردان سینه پر دود / زبانم کن بگفتن آتش آلود
کرامت کن درونی درد پرورد / همه در وی درون درد و برون درد
بسوزی ده کلامم را روایی / کزان آتش کند چشمش گدایی
دلم را داغ عشقی بر جبین نه / بیانم را زبان آتشین ده
سخن کز سوز دل تابی ندارد / چکد گر آب ازو آبی ندارد
بده گرمی دل افسرده‌ام را / فروزان کن چراغ مرده‌ام را

منفعت‌ها و ... عاقرقرحا دارچینی کرم ... بهمنه ... [illegible]

روش کنجد ... این مجموع را در دیگ گلین ... یک ... سوراخ ... [illegible]

آتش ... کنند ... روغن گشته ... [illegible]

... که ... و ... [illegible]

... بسیار ... کنند و ... [illegible]

... باشد ... والله ... [illegible]

و عاقرقرحا ... جماع ... کنند و ... جماع باید ... [illegible]

... عاقرقرحا ... [illegible]

... کنند ... [illegible]

... جماع کنند ... [illegible]

... کنند ... [illegible]

... رجوع نکنند ... [illegible]

از مؤلف

عليه بانه لو وجب ان يكون الحاكم على الشيء بحضره المقضي عليه لوجب ان يكون هناك واحد يدرك الكلي والجزئي لانا نحكم على الجزئي بانه الكلي كما نقول هذا انسان وليس هناك قوة يدركهما لان مدرك الكلي هو النفس ومدرك الجزئي البدن وقواه واجاب عنه بحصر بان النفس يدرك الكلي والجزئي معا لكن يدرك الجزئي على وجه كلي بان النفس يدرك ماهية الانسان والصفات الخارجة له المخصصة لها وذلك المجموع اعني العوارض امر كلي يصدق على كثيرين وصح ذلك بان تلك الصورة تنطبق على الشخص فيحصل الادراك للشخص و

اعترض عليه المصنف بانه لو صح هذا الجواب لبطل اصل الدليل لان القائل ان يقول ان النفس يدرك هذا اللون وهذا الطعم على وجه كلي وتحكم بان احدهما الاخر و

هذا كله خبط نشا من عدم التحقيق وقصور الفهم لكلام القوم والتحقيق ان النفس كما يدرك الكليات كذا يدرك الجزئيات والا لوجب ان يكون الانسان الواحد مشتملا على ذاتين وطبيعتين باحدهما يدرك الكلي وبالاخرى يدرك الجزئي ولبطل التناسب بين الجزئي والكلي لكن ادراكها للكلي بذاتها من غير توسط آلة واذا كانا الجزئي بتوسط آلة الحل فمنها الجزئي والحاكم على صاحب هذا اللون بان له هذا الطعم هو النفس لا الحس المشترك فان الحس لا يصح منه الحكم فيه احد الشيئين الى الآخر ايجابا او سلبا فان ذلك من خواص النفس لكن حكم النفس بذلك يستدعي حصولهما معا واحد ولا يمكن حصولها لها لانها جزئيان بل لا بد له مبدان فيهما وهي الحس المشترك واذا حكمنا على زيد بانه انسان فان الحاكم هي النفس وهي مدركة لهما لكن لاحدهما بآلة ولا لآخر بغير آلة كما قلناه وقوله انها يدرك الجزئي على وجه كلي وتفسيره بذلك بان النفس يدرك ماهية كلية خطا الضاف فان ذلك ليس بجزئي ولا يخرج بالتقييد عن الكلية اقصى ما في الباب انه صار احص الا انه صار جزئيا فلا نجم على قول الاوائل كلام ذكرناه في كتاب الاسرار الثاني انا نرى القطرة النازلة خطا مستقيما والشعلة الجوالة كالدائرة وليس في الخارج خط ولا في البصر لانه لا يدرك الا ما يقابله فوجب ان يثبت قوة اخرى

معه فيه يحتاج ... كلية م

لانه على الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما يليه نحو واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل
منها ونحو مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم
وقيل حال من الذين انتهوا ونحو كمثل ادم يومنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم

على الذين
تجارة تنجيكم من عذاب اليم وقيل
مستانفة بمعنى امنوا بدليل نغفر لكم بالجزم وعلى
الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا السبب منزلة المسبب
اذ الدلالة سبب الامتثال [illegible] وقال الناظرون التحقيق ان الجملة المفسرة
بحسب تفسيره فان كان له محل فهي كذلك والا فلا والثاني نحو زيدا ضربته والتقدير ضربت زيدا
ضربته ولا محل للجملة المقدرة
لانها مستانفة فكذلك تفسيرها والاول
نحو انا كل شيء خلقناه بقدر التقدير انا خلقنا كل شيء
خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدر وتلك [illegible]

الكلم [illegible] فلو من هنا قال تغلب لا يجوز [illegible] من لانا نعلم
الخبرية [illegible] على ان الاعراب ومعنى باب القسم لا اعراب [illegible]
بقولهم والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
[illegible]

في الحس المشترك وسبب ذلك ان النقطة حال كونها في مكان اذا ادركها البصر فيه ارتسمت تلك
الصورة في الحس المشترك ثم اذا انتقلت النقطة من مكانها الى مكان اخر فيدركها البصر في المكان
الثاني ويرتسم في الحس المشترك ايضا قبل انمحاء الصورة الاولى عنه فيرى كالخط الثالث
ان النائم والمبرسم يشاهدان صورا وليست تلك الصور في الخارج والا لادركها كل من كان سليم
الحس ولا في القوى الحسية لانها انما تدرك المقابل ولان هذه الصور تحصل حالة النوم عند تعطل
الحواس ويحصل المبرسم [illegible] من احتجت صورة [illegible] على وجودها في قوة اخرى وليست هي
الخيال لان الصورة مشاهدة وما في الخيال ليس كذلك قال واما الخيال فهو قوة
تحفظ الاشياء ويدركها بعد الغيبوبة وهي خارج الحس المشترك لان الصور المنطبعة في الحس
المشترك مشاهدة دون المنطبعة في الخيال واما القوة المتخيلة فخارج لها لان
فعلها التركيب والتفصيل ولا كذلك فعل جاس القوتين واما القوة الوهمية فهي تدرك
المعاني الجزئية غير المحسوسة وهي خارج لما تدرك الصور [illegible] وتصرف فيها والحافظة
وهي التي تدرك المعاني الجزئية وتحفظها ولا كذلك البواقي فهي خارج لها اقول
الخيال قوة تحفظ الصور الجزئية بعد غيبتها عن الحس المشترك واستدلوا على خارجها
للحس المشترك لان الصور الجزئية اذا كانت في الحس المشترك كانت مشاهدة واذا كانت في
الخيال كانت غير مشاهدة فوجب التغاير بين الحس والخيال ولان الحس قابل والخيال حافظ
والقابل غير الحافظ فان الماء له قوة القبول دون قوة الحفظ ولانهما اثران فلا يصدران
عن شيء واحد واما القوة المتخيلة فهي خارج للحس المشترك والخيال لان هذه تركب
وتفصل وتصرف في الصور المنطبعة في الخيال والحافظة وشيء من القوتين لا يصدر عنه هذا
الاثر لما تقدم من ان الفاعل الواحد لا يصدر عنه اثران واما القوة الوهمية فانها
تدرك المعاني الجزئية فهي خارج للحس المشترك لانه يدرك الصور المحسوسة وللخيال لانه يحفظ
ما ادركه الحس المشترك وللمتخيلة لان المتخيلة تركب وتفصل فهي خارج والقوة الحافظة

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام جمال الدين بن هشام نفع الله
المسلمين ببركته فهذه فوايد جليلة في قواعد الاعراب يقتضي متاملها جادة الصواب
وتطلعه في امد القصير على نكت كثير من الابواب عملتها على خرطب لمن حب وسميتها
بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم الطريق
بمنه وكرمه وينحصر في اربعة ابواب الباب الاول في الجمل واحكامها وفيه اربع
مسايل في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد المركب يسمى كلاما وجملة ونعني
بالمفيد ما يحسن السكوت عليه واعلم ان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس
الا ترى ان نحو ان قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه
لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم نحو زيد قايم وان زيدا قايم
وهل زيد قايم وما زيد قايم وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد ويا عبد الله
وزيدا ضربته لان تقديره ضربت زيدا ضربته وادعوا عبد الله واذا قيل زيد ابوه
غلامه منطلق فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث
والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه
منطلق جملة صغرى وابوه
غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه
منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد في الجملة
التي لها محل من الاعراب وهي سبع احدها الواقعة خبرا
وموضعها رفع في بابي المبتدا وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قايم
ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون والثاني
والثانية الواقعة حالا والثالثة الواقعة مفعولا ومحلهما النصب فالحالية
نحو وجاووا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول
نحو قال اني عبد الله وتالية المفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا
يقرو ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى
طعاما والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم

يومهم بارزون وكل وقعت جملة وقعت بعد اذ او اذا او حيث الوجودية عند من قال باسميتها
فهي في موضع خفض باضافتهن اليها والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا
كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاولى نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون

[illegible]

ولاحتين للاب مع فقد الحتين للابوين والثلث للام ما لم يكن له حاجبا وللمتعدد من كلالة

الام والسدس حق الثلثة للاب مع الولد وللام مع فقده ولواحد من كلالة الام ...

منفردة امّا اذا كان بعضها منضما الى البعض آخر منها ممكن ومنها ممتنع وصورها مع التكرار ست و

ثلاثين خمسة عشر منها يخرج بالتكرار وثمان منها ممتنعة وثلاثة عشر الباقية اجتماع احد منها

مع الآخر

فدايت شوم
فدايت شوم

اوله خداوند وجود مبارک را در پناه خود بدارد بدعاگوئی ... باشد

ثانياً اگر از راه مرحمت پرسش احوالات بنده جانب بوده

سرکار مشغول هستم خداوند سايه بلند پايه سرکار از سر ...

[illegible]

اعلم ان الموجب للارث ينحصر في اثنين الاول النسب والثاني السبب اما الاول ففيه
ثلثة طبقات الاولاد مع الآباء والاخوة مع الاجداد والاعمام مع الاخوال واما الثاني ففيه طبقتين
المصاهرة والولاء والثاني ينقسم الى ثلثة اقسام ولاء رقبة وولاء ضمان الجريرة وولاء الامامة
فاخذ الارث ينحصر في هذه السبعة والحاجب للارث على نوعين حاجب حرمان وحاجب نقصان
اما حاجب الحرمان فكل طبقة تحجب طبقة اخرى بعده مثلا الآباء والاولاد تحجب الاخوة والاجداد وهم تحجب
الاعمام والاخوال وكذا في السبب مثلا الزوجية تحجب مطلق الولاء تحجب حرمان والولاء الرقبة تحجب ولاء
الضمان كذلك وولاء الضمان تحجب ولاء الامامة واما حاجب النقصان فالولد ينقص نصيب الزوجين فان
نصيب الزوج مع فقد الولد النصف ومعه الربع ونصيب الزوجة مع فقد الولد الربع ومعه الثمن والاخوة
تحجب الام لانها بغير ثلثها سدسا اما السهام ينحصر في الستة فهي النصف ونصف النصف فهو الربع
ونصف نصف النصف فهو الثمن والثلثان ونصفه فهو الثلث ونصف نصفه فهو السدس فهذه السهام الستة
ينقسم على خمسة عشر وارث النصف لاربعة للزوج مع عدم الولد للزوجة وللبنت الواحدة ولاخت
الابوين ولاخت الاب مع فقد اخت الابوين والربع لاثنين للزوج مع الولد للزوجة
مع عدم الولد للزوج والثمن للزوجة خاصة والثلثان لثلثة لابنتين فصاعدا وللاختين للابوين

فایده

العلم هو حصول صورة الشی عند علی انه من مقولة الکیف والاضافة واشتغا[ل]
النفس عن ذلك الصورة وهو من مقولة الانفعال والصورة الحاصل[ة]
وهو من مقولة الکیف
تمت الافادة

قوله قوله

غنچه را بین که چون زده دارد — می بخندد خرمی در پوست
بهر دعمرو و زید چون تو بچشم زخم — لشکری چون کوه را کس بخند اکم شکست
بخر خونی و دزد آلوده دست — ببخشای بر هر گناهی که هست
ما از گناه خصم تجاوز کنیم از آنک — در عفو لذتیست که در انتقام نیست
آنکه از دشمنان نسازد دوست — فلک از دوستان دشمن اوست
چشم و دل این چاکیم در آتش و آب نشست — بچشم بین و بدل رحم کن که کار خرابست
نیکی مردم نیکو روی است — خوی نیکو مایه نیکویی است
گرامی داشتم ای نفس از آنت — که آسان بگذرد بر دل حیاتت
در اول چو خواهی کنی جمع مال — بسی رنج بر خویش باید گماشت
پس از بهر آن تا نماند بجای — شب و روز می بایدت پاس داشت

از جمله آن حال مشکل تر است　　که آخر بجبر بباید گذاشت

درون پر طمع جامی مزن لاف　　که در طبع فلان ممسک کریم است

چو آید در نظر میزان انصاف　　طمع در خست از امساک کم نیست

بهر که قصه خود گفته‌ام جگر خونست　　تو هم مپرس ز من تا نگویمت چونست

عرصه ملکت گرچه نامحدود است　　که در آن عرصه چنین لشکر نامعدود است

برای لشکر یراق بکسی نیست　　بشمشیری یکی تا ده توان کشت

هر آن فالی که از بازیچه برخاست　　چو اختر میکند نشست آن فال آمد راست

جهان بود دی کام روز شش انگیزی　　بعالمیت ترساند که اندر روز فرداست

به نسب نیست نسبت هر کس　　هر کسی را شرف بنفس خود است

شرف در بجوهر خویش است　　نه بپاکی جوهر صدف است

مرابا

مرا با ملک طاقت خنگ نیست　　بصلح ملک نیز آم آهنگ نیست

ملک شهریار است و از شهریار　　هنر بمیت نمودن مرا ننگ نیست

اگر بادپا نیست خنگ ملک　　کمیت مرا نیز پالنگ نیست

بخوارزم آید سبستان و روم　　خدای جهان را جهان تنگ نیست

از آن جو عزیز بود لطف بی جواز　　اینست طبع دهر دلت مضطرب چراست

مستلزم ممات بود زهر قیمتی است　　سرمایه حیات بود آب و بی بهاست

امروز شها ملک جهان لشکر تست　　فیروزه چرخ هر زمانی زر نگین تست

دی از سر تو تا بفلک یک گز بود　　امروز ز سر تا بدمت شنگ تر نیست

مژده که خوارزمشاه ملک صفاهان بگرفت　　ملک عراقین را همچو خراسان بگرفت

ماهچه چتر او ملکت قیصر گشاد　　مورچه تیغ او ملک سلیمان بگرفت

ترکیب پیاله که درهم پیوست ‌‌ بشکستن او نگار وا دارد مست

چندین سر و پای نازنین از سر دست ‌‌ از مهر که پیوست و بکین که شکست

تا عدل شکرش در رقم ازد قضا ‌‌ از زور قوا اسمان کا عدد و قر شکست

بزور نکبت اگر برج قلعه فلک نشست ‌‌ چو شاه معرکه چرخ مات باو است

یقین بدان که بگاه نزول تیر قضا ‌‌ حصار محکم تو هیچو دامن صحراست

بروز دولت اگر مسکن تو هامونست ‌‌ ترا کشادگی خلق دامن حصراست

تو کار نیک و بد خویش کن بحق تفویض ‌‌ بروز دولت و نکبت که کار کار خداست

میر مستیاد و همکیف و میگریست ‌‌ دوران روزکار چنین است و چاره چیست

آن قصر که جمشید در و جام گرفت ‌‌ روبه بچه کرد و گرگ آرام گرفت

بهرام که گور میگرفتی همه عمر ‌‌ بنگر که چگونه گور بهرام گرفت

نشنده

چشم بد دور که بس منتظم است اسید و الفت ‌‌ آری اینده ولترا منتظمی معهود است

بیا بحلقه دیوانگان عشق و نشین ‌‌ گران سلاسل مشکین جعد فتنه پابست

حرف الجیم

شکر کن شکر در بن هر رنج ‌‌ جز غم و درد نه بیند گله سنج

این شکم بی هنر پیچ پیچ ‌‌ صبر ندارد که بسازد بهیچ

مقبلی باکشیده محنت و رنج ‌‌ بردش اقبال و بخت تا سر گنج

نه اندیشه از کس نه حاجت بهیچ ‌‌ زلف عروسان رسش پیچ پیچ

در طلب دولت و دین پیشرو ‌‌ تا نکنی سعی نیابی فرج

مَن طَلَبَ الشَّیءَ وَجَدَ وَجَدَّ ‌‌ مَن قَرَعَ البابَ وَلَجَّ وَلَجَ

حرف الخاء

هرکرا پیشه لطف و احسانست هست ایمن ز آتش دوزخ

متجلی بخلق اهل بهشت نشود بوی ناخوش دوزخ

حرف الدال

چیست جهان پر ز غرایب کند نقل تواریخ عجایب کند

نفس ازان بوی درکدا ز آمد دیگ شهوت در اهتزاز آمد

داستان پسر هند مگر نشنیدی که ازو و سه کس او به پیمبر چه رسید

او بنا حق حق داماد پیمبر بستد پسر او سر فرزند پیمبر ببرید

پدر او لب و دندان پیمبر بشکست مادر او جگر عم پیمبر بدرید

بر چنین قوم تو لعنت نکنی شرم بادت لعنة الله یزیدا و علی قوم یزید

اگر بچشم حقیقت نظر کنی بسخن بعضا عبثیت که که سود و که زیان دا

شنیده که زیر درختی کدو نهی بر رست و بر دوید برو بر بیست روز

پرسید از چنار که تو چند ساله گفتا که هست سال من افزون از دویست

گفتا به بیست روز من از تو فزون شدم با من بگو کسالت تو از پی چیست

دادش چنار پاسخ خوبی که در گذر کامروز با توام نه خصومت نه داوریست

فردا که بر من و تو وزد باد مهرگان آنگه شود پدید که نامرد و مرد کیست

دلخون شد و بشرط جان کندن این است در حضرت تو کمینه بازی این است

با این همه هم هیچ نمی یارم گفت شاید که مگر بنده نوازی این است

چنان قرص جوین را اعتبار است که گوئی روی گندم یار است

نا قابلست آنکه بدولت نمیرسد ورنه زمانه در طلب مرد قابلست

دل برین پیره زن عشوه کرد منه نو عروسی است که در عقد بسی داماد است

اکنون که زمان مقتضی توبه و تقوی است — می ریختن و بانگ برانگیختن اولی است

حسنت باتفاق ملاحت جهان گرفت — آری باتفاق جهان میتوان گرفت

انکس که نصیحتی ز غرض انکند گوش — بسیار بخاید سر انگشت ندامت

اگر صلح میسر شود که با دشمن — ره وفاق روی ابسی به از حکمشت

تا مادر زمانه نزاید نه پدر — آئین وضع حمل و ولادت نهاده است

وین مهد لاجوردی افلاک را خرد — آرایش از جواهر اجرام داده است

دل شاد باش گر صدف فطرت وجود — پاکیزه گوهری چو تو هرگز نزاده است

زر اندر کف مرد دنیا پرست — هنوز ای برادر بسنگ اندر است

ذکر باقی الحکیم عمر ثانی گفته اند — این ذخیره بس مرا کالباقیات الصالحات

کرم پای دار و نبید بهم و بخشش — بده کز تو این ماند ای نیکبخت

گر خوی تو

گر خوی تو چون عارض نیکوی تو باشد — حاشا که کسی را گله از خوی تو باشد

از آدمی عجب چه که ماهی در آب نیز — جان را ز حرص در سر کار دهن کند

هر که گوید سخن راست تو دوست ترا — دشمن آنست که عیب تو نهان میدارد

مکن ز رنج شکایت که در طریق طلب — براحتی نرسید آنکه زحمتی نکشید

زمیدان کسی گوی دولت ربود — که پاکیزه خوئی شعارش بود

سعادت کسی یابد از روزگار — که خلق نکو یادگارش بود

زانکه گر قضا و قدر در کشاکشم — در حیرتم که کار من آخر کجا کشد

خاک ره بس عزیز در چشم بود — ورنه او را چه وقع مردم بود

هر که بره بهر کسی چاه کند — از پی خود ز بر زمین راه کند

نظر آنانکه نکردند بدین مشتی خاک — الحق انصاف توان داد که صاحب نظرند

کسی را که باشد فراپش کم نشاید که یک روز خرم بود
کجا خوش بود خانه کاندرو عروسی و ماتم بیکدم بود
بیدرد سپر نیزه و آمد شد پیکان ان فتح که مفتاح امان بود در آید
شمشیر تو آوازه رساند به فغفور حالی همه بلمانیش انکشت نما کرد
زمانه دیر شد کاین پیشه دارد کزین بستاند و ازان سپارد
عزیز مصر بر غم برادران غیور زقعر چاه بر امد باوج ماه رسید
مخالفان ترا هر یکی بنوع دکر زمانه در قفس آخر الزمان افکند
یکی هر دو یکی را اجل بخنجر قهر کلو برید و یکی را ز خان و مان فکند
ابر شمشیر تو هر جا که ببارد از خاک زمین خنجر بران بسر آرد
سلطان فلک با کفن و تیغ بر نهاد زیر علم داور جمشید فر آید

ارزم

ارزم شب تو ماهی ازان در تب و تاب ماهیان موسم دی طاقت سرما دارند
بود عدوی تو ان جنگ و فتنه که کش اجل ز نشتر دندان مار کش باید
با عروس ملک در نشوید سنت امده در جهان نپوید ظلم و فتنه بکشور آمده
نا امیدی ازین در مرو بزن فالی بود که قرعه دولت بنام ما افتد
زر دو حرف است هر دو بی پیوند زین بر اکنده چند لافی چند
اقبال را بقا نبود دل برو منه عمری که در غرور گذاری هبا بود
ور نیست باورت ز من این نکته را شنو اقبال را چه قلب کنی لا بقا بود
تندی و تیزی مکن در هیچ باب تا بر فقی آن میسر می شود
میزند چنگال چون شیر و پلنگ گربه با شیری چو مضطر میشود
آن مصر مملکت که تو دیدی خراب شد وان نیل مکرمت که شنیدی سراب شد

گردون سر محمد یحیی بباد داد   محنت قرین سنجر مالک رقاب شد

هرکه سمند عزم منیر تو پی کنند   دشمن ز نهیب تیغ من موبه کنند

دیگر ز رسول و نامه برناید کار   شمشیر دو رویه کار یکرو گنند

ای جان عم این غم ره سود کرد   وین قصه نه در شمانه در یار کرد

تا قبضه شمشیر که بالاید پر خون   تا آتش دولت که بالا گیرد

کشتی و کشته کشتی و کشتار زهم نبندند   ابرا کاساس هستی عمر نو بر فکنند

واین قاتل دگر بجهید هم ز زخم تیغ   آری کشنده را همه حالها کشند

اقران اختران دانی که در مپر احراست   خود نکو دانی که این خدمت چنین نکو کرده اند

از برای قیمت یکذره خاک پای تو   نقد هفت اقلیم عالم در برابر کرده اند

مر ترا چون دو کار پیش آید   که ندانی کدام باید کرد

اگه

بسوخت این دل خام و بکام دل آمد   بکام اگر برسیدی ز بخشی خوناب

زهی ملک دو ران شر در شیب   پدر رفته پای سپهر در رکیب

در خاک نجف ندیم آسوده بخواب   اندیشه مکن ز پرسش روز حساب

جائیکه بدل بسر که گردد می ناب   بی شبه که نه شود مبدل الصواب

بنطق آدمی بهتر ستاره دواب   دواب از تو به گر نکوئی صواب

بخشش کف او ساعتی وفا نکند   اگر ستاره درم گردد و فلک ضراب

بسال هفصد و هشتاد و پنج گشت خراب   ز آب شهر معظم که خاک بر سر آب

دریغ روضه بغداد آن بهشت آباد   که کرده است خرابش جهان خانه خراب

تن زمین همه دریاست غرق گرچه چرخ   سهام دی مهی از چرخ میکند پرتاب

نمیکند نظر مهر آسمان بزمین   که در میانه مرد و کند ز تست حجاب

حرف التا

دربن سفینه نظر کن بچشم معنی بین
که رشک لعبت مانی و صورت چینست

ایدل بجستجوی هنر در جهان بگرد
شاید که او ریش بهر حیلتی بدست

مردان بود که در که وبیکه نشان علم
جوید بهر دیار ز هر هوشیار رو مست

گر یافت علم سرور اقران خویش گشت
ور مرد عذر او بر احباب روشنست

زان شاهها که بود بی کم و کاستست
شبهه از پیش سار بار بن حواسنت

دیدم انجاکه نقش پارسیست
گشته پیدا انجاک نقش دو دست

گفتم آن جاهل و گرانبار است
گر زمین جا منش دشوار است

لب بگشائی اگرت هوشهاست
گر پس دیوار بسی گوشهاست

کاین ملک نی ز شاه مادر زاده نست
بلکه از پشت مطبخی زاده است

آسان

اندر ره خوی که بنده و شاه یکیست
محجوب بقربان درگاه یکیست

بتخانه شدم دوش بتی را دیدم
انگشت بر آورد که الله یکیست

در دفع خدنگ ستم وگردش ایام
بهتر ز عنایات الهی سپری نیست

تو خفته بسان چشم و من چون ابرو
با قد خمیده بر سر بالینت

شخصی همه شب بر سر بیمار گریست
چون روز شد او بمرد و بیمار بزیست

ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی
کاین ره که تو میروی بترکستانست

شنیده ام که درین طارم زراندود است
خطی که عاقبت کار جمله محمود است

هلاک عاشق از جانان جدائیست
بتخصیص انکه بعد از آشنائیست

سپاه مصر دلم تا دمشق جان بنشست
که آرزوی دلم در هوای بغداد است

دوان چو دولت سلطان روان چو فرمان بزم
جهنده همچو اعادی رسنده همچو قضاست

زر روز و شب نگذشتی اگر نهان بودی — که روز روشنش از پیش و تیره شب ز قفاست

اگر ز سهم حوادث مصیبتی سخت است — درین نشیمن حرمان که موطن خطرات است

چو بد کردی مشو ایمن ز آفات — که واجب شد طبیعت را مکافات

دولت سلطان او بس عرصهٔ ایران گرفت — ماهچه سنجقش سر حد کیوان گرفت

از طرفی دولتش کوه دن گردان شکست — ور جهتی لشکرش ملک سلیمان گرفت

قد تو عمر دراز است پیش من — نشسته و مرا نیم عمر کم شده است

درشتی و نرمی بهم در به است — چو رگ زن که جراح و مرهم نه است

خطا بین که در دست ظالم برفت — جهان ماند و او با مظالم برفت

سلطان تاج بخش جهاندار امیر شیخ — کاوازهٔ سخاوت و جودش جهان گرفت

شاهی چو کیقباد و چو افراسیاب گرد — کشور چو شاه خسرو شاه از دو ... گرفت

در عیش

در عیش ساز و عادت خسرو نهاد — در عدل و داد شیوهٔ نوشیروان گرفت

بنگر که روزگار چه منصوبه می‌نمود — بنگر چگونه دولت او را عنان گرفت

در کار روزگار و ثبات جهان علیل — عبرت هزار بار ازین می‌توان گرفت

بیچاره آدمی که ندارد به هیچ حال — نی بر زمانه دست و نه بر آسمان گرفت

خوشتر ز چهره قدت نماید خال مهر — خلعت خلقت تو بد کامکار خوشتر است

گر پرسدت کسی که علی را نظیر هست — با او بگو که آب سبوی گلاب نیست

در حضرت خدا بجز از ختم انبیا — کس را مقام و منزلت بوتراب نیست

چنان حریص بحر شد گر بگویی جو — عزیزتر بر ایشان ز جان شیرین است

بدست ما چو ازین حل و عقد چیزی نیست — بعیش ناخوش و خوش گر رضا دهیم رواست

در نومیدی بسی امید است — پایان شب سیه سفید است

سعادت ببخشایش داور است
نه در زور بازوی زورآور است

هر شاخ پایدار که از دست سر زند
مشکن به دست خویش که انهم انگشت است

هر کرا چون تو بخلوت چمن آراست
یاد نارد که دگر باغی و صحرایی هست

پایان کار از عمر هست مجملا
گر باید و گر نه بدست اختیار نیست

منصوروار گر ببرند بپای دار
مردانه پای دار جهان پایدار نیست

زاهد ز کعبه تا بمقصد بسی است
در جانب بتخانه رهی دیگر هست

این برگ پریچهره خدا از خلف کیست
وین دُر گرانمایه ز درج صدف کیست

زترک چشم تو هر تیر غمزه کامد راست
درون سینه نشست آنجا که دل آرامش

بساط حکومت بگسترده بود
ولی هیچ فرصت ندادش حیات

چنین طرفه منصوبه کس ندید
زگیسوی شه رخ زگیسوی مات

چشم برد

دل عشاق بیمار از رو بجان عذر مخواه
که مداوای خیابان ثمن بهم نشود

دانی که چیستم قصه تو شیرین چه بود
روزی که بند نامه شافی تمام کرد

خرم کسی که نام نکو باز ماند ازو
چون نوبتش زمانه جافی تمام کرد

نیاید کسی در جهان کو بماند
مگر آنکه زو نام نیکو بماند

کیست کریم آنکه بمسکین دهد
نی پی شهرت و تحسین دهد

کیست کریم آنکه ز بهر خدا بخشش
هر کرمی کاید ازو در وجود

هر چه بود بهر ثنا و ثواب
بیع و شری دان تو نه احسان و جود

کمان بر دست نیزک و هو سهمشند
ندانستمت خستر و بانشند

خار هر کید که بد خواه براه تو نهاد
خنجری گشت که در جگر وی تو خلید

سر اندیش هم در سر شود
چو گردم که با خانه کمتر شود

جان حاسد ز داغ غم فرسود   از غم آسوده خاطر محسود

دائما از طبیعت فاسد   بر خدا معترض بود حاسد

کار اگر دشوار اگر آسان بود   پیش قدرت جملگی یکسان بود

موجود بحق واحد اول باشد   باقی همه موهوم و مخیل باشد

هر چیز جز او که آید اندر نظرت   نقش دومین چشم احول باشد

سمند گرم زرین نعل او خورشید را ماند   که از مشرق بمغرب رفت و یکشب در سرا آید

بر هیچ آدمی اجل ابقا نمیکند   سلطان قهر هیچ محابا نمیکند

نگاه کن که نریزد ز پیاله بدستم   فدای چشم تو ساقی بهوش باش که مستم

کنم مصالحه یکسر بصالحان می کوثر   بشرط آنکه نگیرند این پیاله ز دستم

چنین که سجده بر پیشخفا پیش جمالت   بعالمی شده روشن که آفتاب پرستم

آنکه در وی مظنه خطر است   آتش بر خود حرام باید کرد

آنکه بی خوف و بی خطر باشد   بهمانجا قیام باید کرد

دوش چون زلف شب بشانه زدند   رقم کفر بر زمانه زدند

عقل در این دایره سر مست ماند   عاقبت از صبر تهی دست ماند

بسکه چشمان تو خون خلق عالم ریختند   پشته پشته کشته در کوی تو بر هم ریختند

غنچه دی از رفتن گل سر به پیش افکنده بود   روز دیگر آن فرامش کرده اندر خنده بود

دینی انقدر ندارد که بر او شک برند   یا وجود و عدمش را غم بیهوده خورند

در میان من و محبوب حجابم جانست   وقت آنست که آنهم ز میان برخیزد

جامی آمد درین سرای سپنج   دولت مرد عقل مادرزاد

اگر آن نیست شیوه ادبی   کرده حاصل ز خدمت استاد

وگران نیز نسیب تیم وردی | که بود پرده پوش شر و فساد

وگران نیز منیت حادثه | که کند بحث نخل عمرش از بنیاد

نه کرسی فلک نهد اندیشه زیر پای | تا بوسه بر رکاب قزل ارسلان دهد

قتل این خسته بشمشیر تو تقدیر نبود | ورنه هیچ از دل بیرحم تو تقصیر نبود

میان زهد و رندی عالمی دارم نمیدانم | که چرخ از خاک من تسبیح یا پیمانه میسازد

صبر و ظفر هر دو دوستان قدیمند | بر اثر صبر نوبت ظفر آید

بگذرد این روزگار تلخ‌تر از زهر | بار دگر روزگار چون شکر آید

کس بوی وفائی نشنیدست ز ایام | هر کس که ازو بوی وفا جست خطا کرد

سلامت کسی جان ز میدان نبرد | بغیر از اجل هیچکس جان نبرد

زانکه جز در شکار شوا کرد | ورزش کارزار و جنگ و نبرد

من کلام قرة العین

[illegible]

[illegible] ادرنه

[illegible] ادرنه

نه یه ارزانی جان از سر شوق   بود یارب که نوشم باده ذوق   مرا خوشتر چه باشد زانکه گردم   تعالی الله چه دولت بهتر از این   خوشتر ساعت که آید بر شامم

مرا در سینه سودای ادرنه   زکاتش حب سقای ادرنه   شب ایام خوج بنگهای ادرنه   گر کشتم مست و شیدای ادرنه   شمیم عطر گلهای ادرنه

[illegible] ادرنه

که ایا نرواده [illegible]   چه خورشید جهان آرا عیان شد   عیان گردید رایات حبیبی   گرت چشم و بینی بنود نظر کن   تجلی کرده اندر طور سینا   که گردید کشته از نور جالش

ملیک ملک آرای ادرنه   بعالم سر اخفای ادرنه   بشهر خلد آسای ادرنه   بنفس نور افزای ادرنه   ید بیضای موسی ادرنه   سرا طور سینای ادرنه

[illegible] ادرنه

[illegible] ادرنه

ز سر بیرون نخواهد کرد دلجو
بود تا عمر سودای ادرنه

قصیده از قرة العین معروف است (ابهامی در معروفیت)
وگرنه معروف هم میشد گفت
در مقطع کلمه دلجو تصور میشود تخلص قرة العین باشد

یار درد بیدلان را دید و تدبیری نکرد | در جفاکاری عفی الله هیچ تقصیری نکرد
من بامید وصل نظر؟ دارم و آن بی‌وفا | زان کمان هرگز مرا بر سینه تیری نکرد
آنکه چون آیینه کردی دعوی روشن دلی | هیچ آه دردمندان در تو تاثیری نکرد
در حریم حرمت ارباب معنی ره نیافت | هر که در عهد جوانی خدمت پیری نکرد

از سر کجی خیالی سوی زلفش برگذشت
تا نبرد از راه معنی تا که سنگری نکرد

مرا بی تو راحت الم مینماند | اگر شادمانی است غم مینماند
خیال دهانت ملک وجودم | رسانی ز راه عدم مینماند
خجل شد از روی خوبت مه نو | بر دم ز ابروی کم مینماند
سفال سگان گدایان کویت | بچشمم به از جام جم مینماند

اگر شمع ایشان شام با تو خیالی
به پایان بروی قدم مینماند

گر بعد از این درد تو با خویش توان برد | خواهیم سبک درد سر خود ز جهان برد
در حلقه دیوانه وشان عقل ببرد | زنجیر سر زلف تو اش سوی کسان برد
تا زلف چو چوگان معنبر بکف آورد | صد کرت گوی لطافت ز میان برد

رحمه

سرچشمهٔ حیوان ز هزار آب دهن شست وانگاه حدیث لب لعل بزبان برد

گفتم که خیالی چو بزاری ز جهان رفت
در سینه غمت برد بخود گفت که جان برد

یارب کدام دل که ز عشق تو دم زد قدت بکجا رسید که فتنه علم زد
ما را که سوخت گر غمت آتش بر افروخت دل را که برد گر سر زلف تو خم زد
تا نوبت ملک خط عارضت رسید تقدیر بر صحیفهٔ خوبی رقم زد
از هیچ ره ببرد دهان تو پی نبرد هر جان که خیمه بر سر کوی عدم زد
با اینهمه محبت و صدقی که عشق داشت فریاد من شنید شب هجر و دم زد

از منزل مراد خیالی نشان نیافت
تا از سر نیاز درین ره قدم زد

کسی که سلسلهٔ زلف مشکبو دارد کجا بحلقهٔ عشاق سر فرود آرد
گدای میکده را حاصلی ز مستی نیست بغیر دست که در گردن سبو دارد
دلا مراد دل خود ز غیر دوست مخواه که هر چه مقصد و مقصود است او دارد
کسی بمنزل مقصود بر طریق هوس نمیرسد مگر آنکس که جستجو دارد
کمینه خاک ره جود تست خیالی را بآن نیت که صد آب آبرو دارد

هر دم بصورتی یار دیدار بنماید که نور مهر ز هر ذره باز می نماید
آئینه صد هزار است لیکن جمال جانان در هر یکی برنگی دیدار می نماید
با وعدهٔ وصلش قانع مباش ای دل هر چند التفاتت بسیار می نماید
قطع طریق معنی آسان ز بیت اول لیکن براهل صورت دشوار می نماید

گر عاقلی خیالی غافل مرو درین ره
زیرا که این بیابان خونخوار می نماید

کسی که نسبت قدت بسرو ناز کند چه گونه بار بردی تو دیده باز کند
چه جای سرو که شمشاد باغ جنت را نمیرسد که بقد تو پا دراز کند
ببوسش دیده بردیم که بخت بر گردد هر آنکه برخ دردیش در فراز کند
تونی که چشم برانیست بسیم مردمی بغیر از آنکه باهل نیاز ناز کند
گمان مبر که بکامی رسد ز بوس لبت دلی که از الم نیش احتراز کند

امید هست که در باغ جان خیالی را
هوای سرو بلند تو سرفراز کند

دلم جز با غمت خرم نباشد دوای ریش جز مرهم نباشد
اگر شبهای تنهائی رفیقم غم روی تو باشد غم نباشد

توئی مقصودم از جان ورنه پس   نباشد غم اگر جان هم نباشد

اگر چیزی نباشد هیچ در دل   تو باشی هیچ چیزی کم نباشد

دلی خرم طلب کردم خرد گفت   مجو چیزی که در عالم نباشد

چه سود از لاف یاری ای

جو بنیاد وفا محکم نباشد

باز این دل خود کام بعریان گرفتار شد   بر دار رها کرده و اسیر قفسی شد

با ناله چو سوز جوشم رانکه بیاری   دور از تو دو سوخته را همنفسی شد

از سر بوس روی نکو کم شده بودم   ناگاه رخت دیدم و بازم هوسی شد

ارام که خاک سر سر لب لعلت   ازی شکری بود لگام مگسی شد

گویند سگی بود از این پیش

سگ بوده ولی در قدم یار کسی شد

نه بجز غصه محرمی دارد   نه بجز گریه همدمی دارد

دم بدم تازه گردد ریش دلم   گرچه در خور مرهمی دارد

تو نه ای که گر بمیرم من   از غم من ترا غمی دارد

بازم اواره سر دار هوس   وقت نی خوش که خوش دمی

تا   ترک عالم گفت

بسر خویش عالمی دارد

بازم آواز نی فریاد درد انگیز عود   بید لانرا در حریم کعبه جان رو نمود

تا مقرر شد که داغ عشق و سوز هجر چیست   درمیان جنگ و نی بسیار شد گفت و شنود

بود داغ عشق در جان و نبود از جان اثر   در ازل این بود ما را حاصل گفت و شنود
بوده نبود

گر مرادت دولت با قیست فانی شو ز عشق   کاین حکایت جلوه بود است بشکیرد وجود

قبله رخسار تو چون پرده از رخ برگرفت   دیده ابروی را محراب و آمد در سجود

زلف تو سر حلقه بازار سودا شد ولی

حر بان سکس   رازی سودا چه سود

در چمن دوش بگل بلبل شوار پسند   صفت قد تو میگفت باواز بلند

تا نی قد بیاقوت لبت لافی زد   دست ایام جدا ساخته شش بند زبند

هیچ سنگی نیست که آشفته دلان بسیار   در کمند تو ولی چون من آشفته کمند

با تو پیوست دل از سنگ ملامت چو شکست   گرچه خود ظرف شکسته بنذیرد پیوند

گفته با نیم دید از قناعت ترا   این گنه از طرف تست بروش چیند

آخر از صبر   همه را روشن شد   که شد از مهر رخ تو بخیال خرسند

تا ز عشق اهل نظر آشنا برساختند … دولت یار برنگ تقدیر دیده خوش ساختند

در مقام فانی وحدت که کوی بی کسی است … عاشقان در داد داد دل خویش را درباختند

گوشه گیران را از آن دولت میسر گشت بخت … گوشه فاطر ز غیر دهر را دیده پرداختند

رسم غمازی گذار ای دل که از راه ادب … اشک ما را با نیجرم از نظر انداختند

کردن تسلیم نزدیک است ارباب طرب … چنگ را چون سر به پا افکنده سر افراختند

عاقبت عکس خیالی را بر روی جان چو شمع
سوختند از خامی در سودای عالم ساختند

آن شاخ گل چرا ایام در باغ چون برآمد … چون لاله از خجالت گل غرق خون برآمد

چون در هوای رویش بیرم عمر است … هر سبزه ز خاکم گر لاله گون برآید

یاران به در خطش نالان اگر کشاید … بر نام من ز دل حرف جنون برآمد

گره هی برآید نام ز سینه از غم … چون بوستان آه گون برآید

از گریه بس که بلکه است از آن سر خیالی
تا عاشق [illegible] کوی او آب چون نماید

تا به روی تو فروغ مه تابان باشد … سر زلف تو شب تیره هجران باشد

گر به پیش قامت در خاک نگر آرائی … سرو با در گل و گل سر به گریبان باشد

تیز زلاف سخن عقل دل چشم توئی … بطریقی برد از راه که حیران باشد

دل آشفته خود را همه ای رخت … جمع دارم اگر آن زلف پریشان باشد

عاشق گفت [illegible] راز نهان شک … راز عاشق سحری است که پنهان باشد

ای خیالی شب هجران گذرد بر همه کس
هیچ حالی چو ندیدم که یکسان باشد

اگر معارضه حسن تو کرد آفتاب … رخ تو دید و از شرم در قصور افتاد

تو آفتابی و چراغ مهر خورد … دری تو بهر فانی که دور افتاد

گمان مبر که گذارم به جستن زارد … کمند حلقه زلفت اگر ز ضرر افتاد

گذار رسم عداوت که از ستیزه گری … دل رقیب تو نزد دلت شد که [illegible] افتاد

ملا کشی چو خیالی کجات خرابی
که در کنار کش محنت چنین صبور افتاد

گهی که باد ز نصیحت بهار یاد دهد … نوید شاخ امل بی ثمر دهد

اگر ز نکهت گل حالت نشاط … ز لطف چهره تو رستگان که یاد دهد

تاب [illegible] نشان اسم [illegible] … [illegible] بی [illegible] را [illegible] دهد

مگر که چاره کارم همو کند ورنه … ز جور ادبه [illegible] مرا که داد دهد

امید قرب خیالی بسی ممکن نیست
مگر ز عین عنایت خدا نگاه دهد

آن گوهر حسن که جان مخزن آن کرد — نقدیست که صراف ازل با تو روان کرد
تا آب خضر لطف لب لعل ترا دید — در پرده ز شرم رخ تو در نهان کرد
نافه چه خطا کرد در باد عبیر ندش — بویش نگرفت و ز سر زلف کشان کرد
در گشت از نظر افتاد بدین جرم که ما را — بی وجه در ایام تو رسوای جهان کرد
تا نکهت زلف تو رسانید به خیالی
بر بوی همین رفت و دلی را همان کرد

آنها که ز آئینه دل زنگ زدودند — خود را به تو هر نوع که بودند نمودند
اهل نظر آئینهٔ وحدت از آن رو — حیران تو بودند که موجود نبودند
تا چشم دل از غیر تماشای تو بستند — بستند نقاب از رخ مقصود گشادند
سنگ است که بر دل دلگان تا به ارادت — سودای تو هر سر بر سر کردند
تا دل ربایند نمودند رخ خوب — خوبان بنظر تیغ که نمودند ربودند
رای بعدم خوی خیالی زد هانش
بر رحم گمانی که گرفتار وجودند

تا جان تو جای دهن تنگ تو دم زد — از ملک بقا خیمه بصحرای عدم زد
یارب چه بلائی تو بدانم که بعالم — هر جا قدم آورد در فتنه علم زد
چون ماه نو از دیده نهان گشت نقش — ز حسرت ابروی تو سیه که خم زد
تا کلک قضا نقش رخ و زلف تو بندد — از غالیه بر صفحه خورشید رقم زد
باشد که بجائی برسد از غم عشق خیالی
چون از سر اخلاص درین راه قدم زد

هر شب ز لفش برادر بسودای کشد — لیکن آن به جهد از خاطر دل که بکشد
ما ز گریه غرق آب گشتیم و هنوز — همچو سرو آن شوخ هر دم دامن از ما میکشد
درد سینه از درد دل کشیدن جانب — تا به گلزار بلا آن سرو بالا میکشد
من همان ساعت که نگو زلف او کردم بگوی — گفتم این اندیشه روزی سر بسودا میکشد
با خیال سرو قدت چون خیالی هر نفس
بید لان را گوشه خاطر بصحرا میکشد

دلم خبر داغ تو سیه ز جان سمن دارد — که ترک سینه ز ابرو بلای کس دارد
بگو خواه توام جانا دمی رسم به نکوی — مگر دی از نکو خواهان چو به کوی راه دارد
چه بود از باغ جمال را چونی زلف و عذار — نه تاب سنبل رعنا و برگ یاسمن دارد

اگر چه از شرف خدشیه را پا بر چرخ است
ولی پیش رخ خوب تو روی بر زمین دارد

خیالی را بشناسی نوازش سگیی کردم
چو لطفی سگیی باری خدایت به همین دارد

بازار قدم گل چمن بر جوان شد
وز زلف سمن بار صبا مشک فشان شد

تا عرصه به پیش قدت بندگی خود کرد
سر تا به قدم سوسن آزاده زبان شد

آب از هوس سرو خرامان تو بی‌تاب
شوریده صفت در قدم سرو روان شد

تا زمزمه مهر تو بشنید دل
در رقص درآمد فلک و رقص کنان شد

هر کس که نظر بر خط و رخسار تو دارد
در مکتب عشقت چو خیالی همه دان شد

مسافران که به دایره بکار روان رفتند
عجب مدار که از چشمه دراز رفتند

دلا چو حال جهان فانی اند اهل نظر
بترک حال بگفتند و از جهان رفتند

ازین منازل فانی بعزم کوی بقا
قدم براه نهادند و آسمان رفتند

ازان زغصه دل غنچه تنگ و خون است
که بلبلان خوش الحان ز گلستان رفتند

خیالیا چو ره رهروی است چرخ مباش
تو نیز ساز سفر کن که دیگران رفتند

گل جامه دران باز رگ گل سر بر آورد
وز حال رقیبان که دسته خبر آورد

رخساره سروی و خط سبز نگاری است
هر لاله و سنبل که سر از خاک بر آورد

ساقی قدحی باده گلرنگ بخواه
چون گل خبر از شمه پرنج آورد

هر گوهر اشکی که دلم داشت نهانی
چشم چو تر ادیده روان در نظر آورد

از عمر خیالی بجز این بهره ندارد
کاندر قدم یار گرامی بسر آورد

سپاه عشق لذان لحظه خیمه بالا زد
که گرد قامت خانان علم بصحرا زد

ببار بر سرم ای ابر رحمت نفسی
که برتن آتش عشق تو خرمن اند

اسیر زلف تو زان شد دلم که روز نخست
بنقد قلب دلان حلقه لاف سودا زد

لب تو آب حیات است ز خاک تشنه لبان است
که خنده بر لب جان پرور مسیحا زد

گهی رسید خیالی بکعبه معنی
که از منازل صورت دمی تبراز زد

تا کار خم زلف تو غم سیه کرد
بر خون دلم غمزه تو چشم سیه کرد

از دل که کمین دل ما را چشم تو جوی
هم ز دو ابروی تو چشم نگه کرد

مسکین دلم از زلف تو آمیخت خطا گفت
دیوانه دشتی بود غلط گفت و تبه کرد

این نکته نشد روشنم از ماه که آخر
چندین که برخ روز دلاف جوهر کرد

از راه وفا تیر بجفا روی بتابیم
زنهار که چون عشق تو دام بهوی ره کرد

زانرو که ترا قصد خیالی است که گوئی
اظهار گنهکاری تو کرد گنه کرد

هر کس که چشم تو بردای داد خواه ندارد
مرده که جان برد از خلق و دل نگاه ندارد

کمال حسن و جمال ترا دلیل همین است
که در لطافت حسنت کسی اشتباه ندارد

با آفتاب جمالت که هست بر همه روشن
که آنچه روی تو دارد بحسن ماه ندارد

سرشک گفت بمردم حدیث راز دلم
دگر نه دیده تر دامنم گناه ندارد

ز ضعف کار خیالی رسیده است بجائی
که سوخت ز آتش عشق و مجال آه ندارد

کسی چو هست که من بو عده نخواهد
تو در کدام که عذر ترا خدا خواهد

لعبت خریده بوی مرا دهان طلبد
ضرور هر که خرد بنده آشنا خواهد

اگرچه هر چه زمن خواست بیدل خدمت
هنوز تا دل بر رحم تو چها خواهد

سحر صبح بگو تا نسیم زلف ترا
بجای بر رساند که از خدا خواهد

کسی بکوی محبت گنه نواه کرد
که دست از همه بردارد و ترا خواهد

بهر حال خیالی ملازم همه جاست
که جان دهد بکمال تو هر کجا خواهد

تا دلم شیوه از زلف تو آموخته اند
صفت نافه چین نکهت ختا میراند

با من آن عمر نگه کن که جفا کرده بود
در دهن خویش چه گویم که جفا میراند

زلف مشکین تو با آنکه پریشان گشت
مو بمو حال پریشانی ما داند

بازم از غصه جگر خون شود این سودا هنوز
که بمیرانه از این لعل تو با میراند

حالیا سوخته ای سحرم و هنوز
قصه سوز مرا باد هوا میراند

با که گوئی خیالی بهوای قد تست
تو گر آگه نه ای سرو خرامید اند

ای آنکه تکرار تو تیر اسوال کرد
بر روی تو راحت هوا سوال کرد

گر حلقه بازار بلا زلف تو بود
سرمایه جان رسر بسودا سوال کرد

آن روز که از صبح دهان تو زد دم
روزیست که اندیشه فردا سوال کرد

گویم بگلشت راز دل خویش ولیکن
خود را مبر کوی تو رسوا سوال کرد

ای دل چو سری ساکن کوئیش غم فراق
بگذار که قلبی بهمه جا توان کرد

افسوس از آن در خیالی که خیالش
پنهان بود از دیده دیده سوال کرد

ماه را فخر همین بس که بنوری دارد　　ورنه با مهر رخت نسبت دوری دارد
تا بابروی تو پیوست دل گوشه نشین　　بحضور تو که پیوسته حضوری دارد
گوشه خاطر عشاق چو خال رخ تست　　همچو فردوس سرا ناکه سروری دارد
راستی هر که کند نسبت قد تو بسرو　　هیچ شک نیست که در عقل قصوری دارد

با خیالی زجفا هر چه کند معذورست
یار زیرا که جوانست و غروری دارد

هر دم از نسیم بگوش دل ندا آید همی　　کز درد تو تشریف دوا آید همی
کو ناله ای دل چو نی از بینوائی هر نفس　　چون بعد ازین هر کس را نوا آید همی
هر کس از دیوان قسمت چون نصیبی میبرد　　صد لاله از آن قد و بالا بلا آید همی
هر که در راه طلب از خویش بیگانه شود　　حاجت روای کوی آشنا آید همی

از سر اخلاص هر کو چون خیالی در روش
می‌نهد پای طلب آخر بجا آید همی

خطت که صفحه رخ انقش نکو کرد　　مصحفی است که هر کس دید تحسین کرد
هزار شکر که قسام قسم روز ازل　　مرا زخوان عطایت وظیفه تعیین کرد
نشانی است نشان قبول دعوت من　　که چون دعای تو کردم فرشته آمین کرد

ما را تو

ما که طوطی جان را غرض وصال تو بود　　نه هر چه در پس آیینه عشق تلقین کرد

کنون ز تلخی هجران چه غم خیالی را
که کام جان بحدیث لب تو شیرین کرد

تا بود ای تو دل را عشق همت یار است　　نقد جان بر کف گرفت و بر سر بازار است
تا بدام خویش بی لطفی بسته ام　　وای بر مرغی که صید حلقه زنار است
از گلستان جمال ال معنی راه جو　　چون گلی نامد بدست و پای دل پر خار شد
نرگس چو بیمار از آنکه تا بنزد بود　　ترک خونخواری نکرد و عاقبت بیمار شد

آنکه چون شد خیالی را ز حسرت درد
کم نمیگردد اگرچه درد سر بسیار شد

تا ز رحمت خوان قسمت آفرین کرده اند　　در خور هر فرقه مرسومی معین کرده اند
نام سنگ و نقد هستی را بزاهد داده اند　　مستی و عشق را در گردن من کرده اند
با تو دعوی نظر بازی کسی را نارسد　　کز غبار خاک کویت چشم روشن کرده اند
سرگران زان چشم مستاری و جامی　　کاندرین ره هر یکی خونی بگردن کرده اند

ای خیالی وای دل خاک از ان کارها دل
سرخ رو دنیا چو گل از چاک دامن کرده اند

از ازل عشق تو بر دل رقم غم میزد
دل شوریده ز سودای خطت دم میزد

تا علم برکشد از عالم جان حسن عشق
سرو قدت علم حسنه بعالم میزد

پیش از آن روز که جان دم زند از بحر وجود
خویشتن را سپه عشق بر آدم میزد

هندوی سبز و زلف خیالی شب دوش
دل ما را به بسته شعبده خم میزد

تا کی نقد دلم صرف ره هجران بود
ای اجل تیغ بزن تا کار دل ما جان شود

سر زلف و صبا کم فزا که این رنجور را
بیم آن شد کز فراقت حال دیگرگون شود

ایکه طوفان زا نه [illegible] باشی روز فراق
از سحاب دیده سیل اشک ما باران شود

گوی با گوی ایدل از چوگان زلف او خبر
تا چو من او نیز روزی خسته سرگردان شود

تا که از اهل نظر نقش دهان تنگ تو
دل بدو پیدا و از پیش نظر پنهان شود

ای خیالی سر بنه بر خاک راهش بی از آن
کین سر بود از ده با خاک ره یکسان شود

افسوس که رهبینان یکبارگی از نظر رفتند
در راه سبکباری با هم سفری رفتند

یاران سر و جان در کف بر راه فنا بردند
ارباب جو فرمان شد مجموع بسر رفتند

همراه طلب کامی [illegible]
در بادیه حیرت ایمن ز خطر رفتند

بنشیند بصد حسرت از قصر جهان قیصر
و آخر دل پرحسرت از خانه بدر رفتند

در راه جهانداری بر راه خیالی روی
زان رو که همراهان از راه دگر رفتند

سرشک تا کی از چشم [illegible] افتاده
مباد کز نظر خلق بر زمین افتاده

مگو [illegible]
حال من که [illegible] افتاده

هوس [illegible] خلد برین دردم میخواهد
که بی جمال تو هرگز نظر بر این افتاده

کسی که قد تو بیند نبیند [illegible]
چگونه کج نگرد هر که راست بین افتاده

چو دل [illegible] خیالی بدست [illegible]
[illegible] که اهل [illegible] افتاده

گرد بالای تو هر ساعت بلا باید کشید
[illegible] سرو از [illegible] باید کشید

با دعوی قامت تو [illegible]
گر کند دعوی زبانش از قفا باید کشید

ما اگر [illegible] خط گفتیم لفظ سهو
تو کرمی عفو بر [illegible] خط باید کشید

گر [illegible]
سر چو زلفت از [illegible] باید کشید

تا خیال قد [illegible] خیالی در دل است
[illegible] شمشاد [illegible] گل چرا باید کشید

گر چه با لب هم سوختم چو شمع من با سوز خود — روشن کنم ای دل گر از مهر روشن از خود

اکنون که دل در بند تست از لطف بنگر سوی ما — یعنی منم دام دگر بفروغ دست آگوز خود

کارم چو از دست غمت مشکل تعافل می‌نمود — آن به که سازم همچو نی با ناله و با سوز خود

از زخم سنگان غمت صد رخنه دارم در درون — گر با دوست سود هر کس از ناوک دلدوز خود

گر شام مردم روشنی دارد خیالی از چراغ — هر شب مرا در دل همان نور جهان افروز خود

تا هفته دید آن رخ از خجلت در سر گم شد

چون لبت را دید کوثر از خجالت آب شد

نرگس مردم فریب مست تا که رفت — فتنه‌ها کافر رخام بود مست خواب شد

بود مقصود دلم نقش دهان تنگ تو — ان هم از بی طالعی چون نقش بر آب شد

گوشه ابرو نمودی از ز سودای تو — می پرستان را هوای گوشه محراب شد

دیده بر روم بسمل چون ذوی گستاخ گفت

ای خیالی تنگ دل منشین که صبح تاب شد

ای ماه روی چون ماه نور آیی — ز بس قد زیبا دارد با در برابر آید

از خاک رهگذارت دیده سرمه نوری — از عشق بیخیالی ور دیده می در آید

ای هزار ناوک ز غمزه در دل من — هوس چشم تو دارم که دیگر آید

از دست بیدیده ای دل نمی برآیم — چو عمر از این چه کاری از دست برآید

گردن به خیالی حکمی که راند تیغش

تا ز خون رحه با سوان ار ز سر آید

ما به دوست روی حور شد عالم است — خنده لعل تو آب از گوهر سیراب برد

ز دست زلف تو سودا فسانه نخستم دراز — نرگس شوخ ترا از عشق مستی خواب برد

که گهی کردی حال خواب چشم گذار — چو که سیل اشک ایمان گذر از آب برد

هر دلی کز دست تاراج غمت حال برد در — طره طرار زلف در شب قصاب برد

آه از دست جفای زلف تو کز قیمت

بنده که خیالی را بیاری تاب برد

اگر چه صاحب دعوی همه سر باشد — تو سحر بود از عشق سهر باشد

دلا چو طالب عمری ز عشق لاف مزن — تو عاشق دگری عاشق دگر باشد

اگر چه در پی هر تیر کی است دو شینی — ولی محبت به است غصه را سحر باشد

چو نقش گذر از لطف خاست من — بحسه گفت مرا چو دار این گذر باشد

چو سست در همه سنگ چو سیاه کردی

که عشق بدی تو آن سر در نظر باشد

گوهر اشکم که راز دل هویدا می‌کند — زان بسو نهان که هر کس دیده پیدا کند

نافه گر بردار خلعت عطری بصد خون جگر / روسیاهی بین که بازش دیده رسوا میکند

اشک اگر یک قطره ریزد ابروی ما بخاک / چون برو سایه اجر هر قطره با ما میکند

عقل از سر رفت ذره اگر شد / گره عمری شد که فکرش معما میکند

با جمال سرو بالات **خیالی** را مدام

عندلیب جان هوای سرو بالا میکند

تا نسیم رحمتی را که بما رسد / بر سر راه ارزو منتظریم تا رسد

گر کشتنی باشد از جادوی عشق / در طلب وصال او کوشش تا که کار رسد

اهل سلوک سر بسر طالب گنج وحدت / تا که بپوید این رود و ره دلش اسرار رسد

چون همه را از جام غم مرسد مرگ در خور است / زنده بود که این مرج ازدگری کار رسد

ده که لب بسوار دگار **خیالی** نکند

تا که چو شمع بر سر سر رااس غم جهان رسد

غم ما اگر زلف فتنه سری دارد / چون نرگس دلجوت با ما نظری دارد

از حسرت دل با رسم سر و خبر دارات / رازدی که او گه گه زان ره گذری دارد

گو سه شکر ذوق دارد بمذاق ما / لیکن لب شیرین تو ذوق دگری دارد

اما ه تو عشم راهم میرن ده ز / از راه نگه خیزان کافر اثری دارد

با ملک جهان میلی زان نیست **خیالی** را

کز عالم درویشی اندک خبری دارد

تا شد زلف پریشان وقت ما بر هم زند / دل کجا کم شد اگر راه روی یوحی هم زند

ما نه تنها در محبت سنگ رسختیم / هر کس را در محبت بار سنگ کم زند

تا همه عالم بدور جام حسنت مست / عشق مهر و مهر بر نام دل آدم زند

کی تواند دست بر فتراک دولت سود دل / هر که پشت پا زند بر ملک عالم زند

شام هجر از اشک چون راز **خیالی** بر بستر

روی بود اما صبح دید و دم زند

تا دل بوصف آن دهن عرض تکلم میکند / از غایت دیوانگی که گه سخن کم میکند

گردد جهت شکری دانا که هست مردمی / اکثر گردی جا چشمت مردم میکند

گل بر نگاهت جام می در رقص می آید بسر / بلبل چو در صحن چمن با جعد ترنم میکند

از فکر شام زلف تو در **خیالی** تیره شد

وقت اگر بر حال او چشمت ترحم میکند

از آتش دل هر کس در سینه غمی دارد / جز نی که بسوزد خود گرم است و دمی دارد

این هیچ نکشم بردم بر عمر که از عمر / تو کسته دل ریشم بر جان المی دارد

از ره بست چشم غافل مشو ایدل — گز سنبل تر خطش بسر رقمی دارد
سر در قدمش افکن ایدل که در این گلشن — چون سرو سرافرازست سرکو قدمی دارد

ازره بر ملاف ایدل کامد صفت رندی
خوش بست خیال را با هر چه دمی دارد

طالب درد عشق را فکر دوا نمی کنند — ورنه نگاه بیدلان عشق چها نمی کنند
هر چه در آن رضای توست اگرچه خلاف عقلست — حال کهوس میخرد دل برضا نمی کنند
وه که نگاه بیدلان غمزه شوخ تو بسم — میکشد و در عتاب فاطرها نمی کنند
گفتم اگر وفا کنی صرف تو شد عمر من — گفت برو که با کسی عمر وفا نمی کنند

برهمن از ره ما نوحواری چو گوش بگوش
میشنود خیال دعوی دعا نمی کنند

کسی کاشفته سودای آن کمر مو آمد — بهر جا رفت چون مجنون بکوه و کو آمد
متاع از نکهت زلفش کسی بسیل صلا در زد — صبا عمری درین سودا برفت و سگو آمد
مرا وصل بهمین بس از سر سگ کوس آمد — که بار دیگر آب رفته بجستم بجو آمد
که چندین صحبت ریزی که من گفتم رسواران — صراحی را بگفتارم سخن بر دل فرو آمد

اگرچه رفت بر باطل خیال اهل عبرت
همه عمر چون درد دل شیدا حالی بدی آمد

کسی بپای تو جانا سر نیاز کشید — که دست از همه کار غیر باز کشید
دلم ز رشک حسب به مردمی — بغیر از آنکه بآهی نیاز باز کشید
متاع قلب براران نقش رواجی نیست — که سوز عشق تو در بوته گداز کشید
غرض ز بیت سر منزل حقیقت بود — ریاضتی که دلم در ره مجاز کشید

سخن مگوی خیال و قصه کوته کن
که از فسانه زلفش سخن دراز کشید

تا بحسب از طرف عشق بدرمان نرسید — شرح حال دل ما بوری بسلمان نرسید
آنکه راه رسته لبان جست بود — قدم خضر بسر چشمه حیوان نرسید
ما واندیشه دردت که مریض غم عشق — بی طلبکاری تو درد بدرمان نرسید
آه کاندر طلب وصل تو ام عمر عزیز — برسید آخر و این راه بپایان نرسید

عشق روزی که بلاهای تو قسمت میکرد
به خیال بجز از محنت و هجران نرسید

هرگز بجهان [illegible] — جز عمر ولی آنهم بسیار نمی ماند
گر جلوه دهد خود را بر جانب سوی خوبی — حسن رخ یوسف را بازار نمی ماند
گر دل طلبد کامی ایام نمی بخشد — گر یار کند لطفی اغیار نمی ماند

ایدل بدعا یادی از ره برون امروز ... گر ناو تو هم روزی اثاری نماند
تا کار دل ازاری سه غمزه بو خوش را
یکلحظه خیالی را بکاری نماند

باشد که ز رخ ره رواں پرده برافتد ... تا همراں را خبر عشق در افتد
رسمیست با راکه برخ پرده بپوشند ... باشدکه در ایام تو این رسم برافتد
افتاده سر سنگ از نظر و خوار شد آری ... هست سرانجام کسی کز نظر افتد
در پای تو سر منهم و اشک برانست ... گو نیز بعدر آید و در پا و سرافتد
گویم بحال صفت روز جدائی
بکشام بسر و قت خیالی اگر افتد

مارا ز سر حال تو سرون نشود ... عهدی که بست با تو دگرگون نشود
سر منهم بپای حال ولی چه سود ... بی سعی بحت کار بقانون نشود
عاقل نباشد انکه بلیلی وشی چو تو ... سودای وصل دارد و مجنون نشود
در دیده و دلی و دمی نیست بی جهد ... کاندر میان دیده دلم خون نشود
هر که که طبع خیالی خیال بست
بی اقتضای طبع تو موزون نشود

ای لبت کام دل بی سر و سامانی چند ... کاکلت حلقهٔ سودای پریشانی چند
کوکب سعدی منظور سبک روحانی ... قدر وصل تو چه دانند گرانجانی چند
لب شیرین دیدار تکو میخواهد ... هر که حیران رخ لست حیرانی چند
مردی مسکین ز غمزه و در عشق بلا بست ... کافر چشم تو در قصد مسلمانی چند
با خیالی بخیال تو سخن بردار است
مرد شعر است آب سحبانی چند

کسی کو بجان جانی ندارد ... بجان بهره الا ملالی ندارد
حسست سمر وصل خورشید روی ... که خورشید حسنش زوالی ندارد
بر چهره سرا که مو دو جا ... اگر خود فرشته است حالی ندارد
بجسب جون ایام دلسرمی گل ... که دیدار رخ دانفعالی ندارد
بحر فکر بصور ر موی میاس
خیالی بیع لم حسالی ندارد

سر مجلس خورلب همرس دارد ... مرد عاشق اگر دارد و ارم دارد
غمزه ات از ره دل چه کند چشم سیاه ... اشک اشک دل من گوسر بردن دارد
گر دلم طوطی خط تو خو کرس مرغ است ... که شکر در بر و در و حقه سمی دارد

[illegible]

... الفعل ...

... الطلاق ...

... الصوت ...

... تفعیل ...

... تفعلل ...

[illegible]

هذه قصيدة في بيان اسماء التانيث السماعي
نظمها ابن حاجب عليه ما يستحقه

نفسي الفدا لسائل وافاني ... [illegible]
اسماء تانيث بغير علامة ... هي يا فتى في عرفهم ضربان
[illegible] والبحر تجري [illegible] ثم اليمين [illegible] ثم السلاح [illegible]
[illegible] والملح ثم الفاس والعروض [illegible] والذراع [illegible]
[illegible] والقوس ثم المنجنيق [illegible] ثم الذبابات [illegible]
وكذاك منها ما يؤنث تارة [illegible] لاختلاف معاني
[illegible] والنجم ثم البئر [illegible] ضبع ومنها [illegible]
وكذاك في [illegible] لكل [illegible] القدر [illegible]
[illegible] والعين والدلو [illegible] ثم النفس [illegible] والدار [illegible]
والعين [illegible] والقدم [illegible] من حديد [illegible]
والارض ثم [illegible] وكذاك [illegible] العقرب [illegible]
والريح منها [illegible] والعصا [illegible] وكذاك [illegible]
افعى [illegible] والعقبان

[illegible]

سلس لع

لاس

قال رسول الله ان موسى سئل ربه ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله
تعالى الى موسى تسئلني عن غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذالك فقال يا
موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف عام
ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر ياكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين
الف عام ثم امتهم كلهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت
في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر خمسين الف
عام وما شئ محتاجا من الدنيا ليشرب منه ثم خلقت دابة وسلطتها
على ذالك البحر فيشربه بنفس واحدة ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور
واكبر من البق فسلطت ذالك الخلق على ذالك الدابة فلدغها وقتلها
فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فمكثت
خمسين الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها آجام القصب وخلقت
السلاحف وسلطتها عليها فاكلها حتى لم يبق منها شئ ثم
اهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت
في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين آدم
ثلثين الف سنة من آدم الى آدم الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي
وقدري ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة

البيضاء وخلقت في كل مدينة الف الف قصر من الذهب الاحمر
فملئت المدن خردلا عند الهواء يومئذ الذ من الشهد
واحلى من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا
اعمى وجعلت طعامه في كل الف سنة حبة من الخردل
اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكث خرابا خمسين الف عام
ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم
خلقت اباك آدم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق
من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم

بیان صفات حروف مطبقه و منفتحه و مهموسه و مجهوره

از صفات حرف انفتاح اطباق ضدش ط ظ ص ض ضد جهور است مهموسه فحثه شخص سکت

حروف شدت و رخوت و مابینهما

ضد رخوة هست اجدک قطبک حروف شدة دان نور عالیا لم یرع مابین شان

حروف استعلاء و استفال و اصمات و اذلاق

مستفل اضدش استعلا خص ضغط قظ ضد اصمات آمده اذلاق در ملن فبر

قلقله مضغوط ضد ساکنه دان قطب جد مد و لین جوفیه و خفیه واو ها حرف مد

حروف تفشی و تکریر و انحراف و مجهوره و منفوثه و منفوخه و مجروره

همزه نبر را دان مکرر منحرف لام است را بکجه حا منفوثه تا منفوخه فا مجروره

حروف صفیر و مقلقله و تفشی و استطاله

صاد و سین زا صفیر است و اوی اعتلال میم را و فا و شین تفشی باشد ضاد را استطاله

فادوها در اظهار لام ساکن قبل از نون و ابقاء صفت استعلا قبل از حرف مستفله

غافل از اظهار لام ساکن با نون مباش قبلی ستعا ساکن مستقل و اصار فاش

التجاب و آرات بلاد است جمیع

حین قرآن خواندن اقوی استعاذه سنت است جز بلا اخفات جهرش با قراوت علت است

جزء قرآنست بسم الله بدء آیه است از سور غیر توبه اندر اجزاء مخیر کن نظر

لو الورت الزمر من با نصف ساعات الساعة

النهار فیه عود المطول اثنا عشر اصبعا و ربعة

موضع با سلاء انس ثم الطول اجعة بنصل الظل الزوال

شل العود اثنا عشر اصبعا ثم انقص سبب فانظر فی ما بقی من بین

الذاهبة من النهار ۱۸

لذلك العود فانقص

این کتب خمسه الکتاب را با عمودم

هبه کردم فرزند ارجمند

آقا حسین

در شروع الجزء اگر نام یزدان بر سر است / بسمله با او بکش ز اسم اهر است

استحباب تعوذ از بهر بسم الله بین الاعاذه و السوره

زاستعاذه قطع بسم الله بسوره وصل آن / با نفیسش وصل طرفین خلافش بک دان

بیان وجوه ثلاثه بسم الله بین السورتین و وجه ممنوع آن

کرده اندش در میان سورتین از او چهار / غیر قسم ثالث اقسام ذکر را اختیار

استحباب وصل بسم الله با سور عشر

وصل بسم الله به پنج الحمد رحمن دو فر / انبیا با فاتحه و القارعه کن از سور

استحباب قطع بسم الله از سور تسع

از محمد القسمین و یلیتین لم یکن / و از عبس تبت لکاثر قطع بسم الله کن

باب ها کنایه بمذهب عاصم

ها ضمیر متصل مفرد مذکر را اگر / نیست قبل بعد ساکن با صله دان معتبر

چون یره ذا انه جز یرضه با قصرها / نزد عاصم با صله فیه مهانا حفص راست

در یوده نوته نصله نوله یتقه / بکسر را اسکان ها در یتقه دون صله

با سکون قاف خواند حفص عاصم بگو / خوانده با ارجه القه را ز روایت اشباع دون

باب

[illegible]

سواد قباله نکاح یکی از فضلا نوشته

حمد و سپاس افزون از قیاس کارگری را سزاست جل جلاله و عم نواله که مشاطه آرایش
با مهارت قلم کن چهره نوعروس زمین را آرایش خوش داده و بعقد دوام فلک
در آورده و غازه کارشیتش بخامه فیکون آسمان را بعد از زینت فرمود
بعد از تزویج با باء سبعه مواليد ثلثه را پیدا کرده خالقی که دیده بصیرت
از دیدار جمال احدیت او خیره و تیره گشته و سیمرغ فکرت در اوج
هوای هویت او با قوادم امکان شکسته و همای روحانیت در پرتو
خورشید الوهیت او را استطاعت و توان سوختن و در درود و ثنا معروض
بر شمع جمع رسل خورشید سپهر رسالت ماه فلک جلالت مشتری چرخ سعادت
قطب کره دین سیادت محمد مصطفی علیه سلام الله الملک الاجل الاعلی و بر آل
اطهار و عترت ابرار بزرگوار که هر کدام گوهر یکتای درج عصمت و در
گرانبهای صدف طهارتند با خصوص صاحب تخت نشین قصر هل اتی مسند گزین ایوان

لافتی الا علی لاسیف الا ذو الفقار اسد الله الغالب مظهر العجائب و مظهر
الغرائب امیر المؤمنین و یعسوب الدین و قائد الغر المحجلین علی بن ابی طالب علیه
صلوات الله الملک العزیز الواهب و بعد غرض از جمع این عروس این
دیباچه دلکش و غرض بستن از حلیه مبدع عذار عذرای این صحیفه
فرح بخش بهجت اسلوب مخطوط و نگارین ... که بمهوشان
مشکین موی فقراتش که حور مقصورات فی الخیام با هزار گونه غنج و دلال
بر سر پای سطور مقام و دوشیزگان کلام معجز نظامش کامثال اللؤلؤ
المکنون در درج صحیفه قرار و آرام دارند آنست که چون نظام عالم موقوف
باز دواج و قوام سلسله بنی آدم بمناکحت محتاج است و فردانیت مختص
ذات پاک خداوند صمد است و وحدانیت شایسته حضرت جل جلاله الذی لم یلد
و لم یولد و لم یکن له کفوا احد و بنا بر مضمون کلام معجز نظام تناکحوا تناسلوا
فانی اباهی بکم الامم یوم القیمة و لو بالسقط و بنا بر این و افی هدایه و انکحوا

الایامی

دخل في نوبتي وانا العبد عبد الواسع الحسني السمناني
ابن عبد الكريم الحسني ابن عبد الواسع ابن محمد كاظم ابن
محمد عسكري بن محمد علي ابن امير سيد علي ابن امير
عبد الواسع بن محمد عسكري بن علي بن عبد الواسع
بن علي ابن امير عبد الواسع بن امير شمس الدين ابن
محمد الضياء وهو المتخلص في اشعاره بن اسير ار ابن
بن باقر بن يحيى بن باقر بن زين العابدين بن شمس الدين
محمد بن تاج الدين بن علي بن مرتضى بن سراهنگ
بن علي بن اسمعيل بن محمد بن جعفر بن اسمعيل بن حسن
بن محمد بن عبد الرحمن درداربن احمد الشديد بن علي
بن حسن بن زيد بن امام حسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام في ... يوم جمعه شهر شعبان المعظم من شهور ۱۳۲۲
در دار الخلافه طهران تحرير شد

[illegible]

يزيد يا اذا آب اخاك فرخ عقاب الوكر عن صيد الحبارى

[illegible]

عق فعل امر اخاك مفعوله آب فعل ماض اي رجع وفرخ [illegible]

[illegible]

مقلوب

يا يزيد عق اخاك اذا آب فرخ نسر الوكر عن صيد الحبارى

يا يزيد اذا آب فرخ نسر الوكر عق اخاك عن صيد الحبارى

يقول الله بحبه يوم العيد ليس العيد
لمن لبس الجديد انما العيد لمن امن الوعيد
ليس العيد لمن ركب المطايا انما العيد لمن ترك الخطايا
ليس العيد لمن زين القصور انما العيد لمن جهز القبور
ليس العيد لمن تبسط على البساط انما العيد لمن مر على الصراط
ليس العيد لمن انس الغلمان انما العيد لمن انس القرآن
ليس العيد لمن تبخر بالعود انما العيد لمن تاب ولا يعود
ليس العيد لمن [illegible]

والاكتحال سنة قال عليه السلام اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
ويكتحل في كل ليلة على ثلاثا ثلاثا الحديث